ـزيز العلاقـات الطبيـة
ـة الالمانية تسعى لتحقيقه مع اسرائيل

ـبيب — عتيم — صرح السيد نيلس هانسن سفير ـغربيـة لدى اسرائيل بان الحكومة الالمانية الجديدة الى تعزيز العلاقات الطبية القائمة بين البلدين ، السفير الالماني ان الائتلاف الحكومي الجديد في ، اكثر الى السياسة الامريكية بالنسبة للنزاع وسطي وليس لسياسة الدول الاوروبية . وجاءت سيد هانسن هذه في محاضرة القاها امام اعضاء ـوتري بتل ابيب امس الاول باشتراك مجموعة من ـادي الروتري في المانيا الغربية جاءت في رحلة سياحية ـل في نطاق تبادل الزيارات بين اعضاء لجنة الاسرائيلية — الالمانية

البقية على ص ٨ ع ٦



صحيفة يومية سياسية

٨ صفحات

٥ شيكل

العلاقات المصرية الاسرائيلية
ارليخ يأمل بعودتها الى طبيعتها قريباً

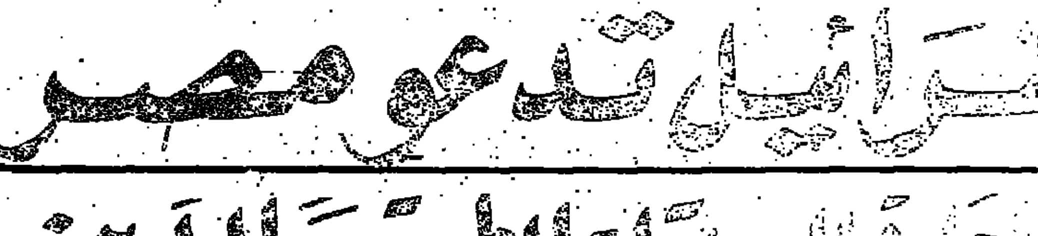
القدس — اعرب السيد سيمحا ارليخ نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة عن ثقته بان العلاقات بين اسرائيل ومصر ستعود الى مجراها الطبيعي قريبا وذلك رغم تردي هذه العلاقات عقب احداث بيروت . وقال السيد ارليخ ان حملة سلامة الجليل ادت الى تطرف المواقف المصرية ، لذا فانه مع انتهاء هذه الحملة وانسحاب القوات الاجنبية من لبنان وبضمنها قوات جيش الدفاع سيؤدي الى عودة العلاقات الطبية بين مصر واسرائيل . وردا على سؤال حول تصريحات الرئيس اللبناني الشيخ امين الجميل الاخيرة قال نائب رئيس الوزراء انه توقع ان ينتهج الرئيس اللبناني سياسة معتدلة

البقية على ص ٨ ع ٧

AL-ANBA DAILY — JERUSALEM SUN. 31 OCT. 1982 VOL. XV NO. 4277 שקל 5 המחיר

الاحد ٣١ تشرين اول ١٩٨٢ الموافق ١٤ محرم ١٤٠٣ — العدد ٤٢٧٧ السنة الخامسة عشرة אל־אנבא, עתון יומי

ـرائيل تدعو مصر



ـدس — يناقش مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية اليوم العلاقات بين ـيل ومصر في ضوء الجمود الذي ساد هذه العلاقات مؤخرا في أعقاب أحداث ، وعلم أن السيد مناحيم بيغن رئيس الوزراء والسيد اسحق شمير وزير الخارجية سيقترحان على المجلس اتخاذ قرار لرفض طلب مصر استئناف المفاوضات بين البلدين بشأن نزاع الحدود في منطقة « طابا » وتوجيه الدعوة لمصر لاعادة العلاقات الطبيعية ودفع المفاوضات حول تطبيع العلاقات الى الامام .

وعلم ايضا ان السيد شمير سيبعث اليوم اثر جلسة مجلس الوزراء برسالة جوابية الى نظيره المصري السيد كمال حسن علي

القاهرة — اكد السيد كمال حسن علي وزير الخارجية المصري ان بلاده تتمسك بمعاهدة السلام مع اسرائيل وقال ان استمرار السلام المصري — الاسرائيلي يجب ان يدعم اقامة السلام الكامل بين اسرائيل وبقية الدول العربية .

وأضاف ان مصر تعمل للقضاء على سباق التسلح في الشرق الاوسط في اطار التسوية الشاملة للنزاع العربي — الاسرائيلي .

البقية على ص ٨ ع ٦



، الذي يقوم فيه المبعوث الاميركي ، السيد موريس ـلاته المكوكية بين عدد من عواصم البلدان ، الاطراف لبنانية ، يضاعف الرئيس اللبناني ، الشيخ امين ، نشاطاته ، املا في التوصل الى اجلاء القوات الاجنبية سلوب لا يبقي اي اثر سلبي ، لا على علاقات لبنان ولا على علاقاته بالعرب علمة ، ونظام الحكم ـكل خاص .

ـاضح ان زيارة الرئيس اللبناني للمغرب ، التي تبدأ غدا ، ـستعانة بقوات مغربية ليس لكي تحل محل قوات الردع وانما لكي تلعب مع القوات المتعددة الجنسيات دورا ، ـون له على المستوى العربي ، انعكاسات مبراة من اية ، خاصة وان الملك الحسن الثاني يكاد يكون الناطق ـمي ، لرغبات المعسكر العربي المعتدل ، كما انه كان ، وما ـابة المحور في عملية السلام التي بدات بزيارة المرحوم السادات للمدينة المقدسة .

ـن الغريب ان يكون لمثل هذه الخطوة تاثيرها ، عندما تبدأ ـميركية والاسرائيلية واللبنانية في تنفيذ ما تجري وراء الكواليس ، لبلورته ، بشأن انتشار الجيش ، والقوات المتعددة الجنسيات في بيروت الشرقية ، عليه من انسحاب اسرائيلي من هناك ، وذلك ضمن تناسق مع الهدف الاساسي ، الرامي الى انسحاب ـجنبية كلها ، وتامين حزام امني ، يمنع عودة الاراضي لتكون قاعدة لانطلاق عدواني ضد اسرائيل .

، لا يبدو ان هناك خلافا من حيث المبدا ، بين اسرائيل حول تشكيل الحزام الامني الا ان اسرائيل تفضل كما تم الاتفاق على ذلك ، بتوسيع اللجنة العسكرية ـة اللبنانية المشتركة ، فتضم الى صفوفها عناصر مدنية ـين .

ـسؤال الذي يبرز وسط كل هذه النشاطات الدبلوماسية ، ـى قدرتها على ازالة الخلافات والتناقضات ـيات ، فلا تبقى حاجة الى تزايد النشاطات والاستعدادات ، التي اخذت في الايام الاخيرة ، تحتل امكنة بارزة في ـلاعلام ، وبحيث يتم انسحاب القوات الاجنبية ، دون ـى تجربة بيروت .

ـعية الاجابة عن مثل هذا السؤال الدقيق ، قد تساهم في ضغوط اميركية ، لا شك ان واشنطن تمارسها ، وكون ـروت ، لا تزال مرارتها في كل الافواه ومع ذلك ، فالتصرفات ـات المنطلقة من دمشق ، قد لا تجعل الامور تسير بهدوء ، ـاطراف الاخرى .

ـنة متابعة مشتركة
ـلجة قضايا السلطات المحلية العربية

ـناصرة — لمراسلنا محمد شريف — تم أمس تشكيل لجنة ـة متركة ما بين ٤ اعضاء الكنيست العرب (التجمع وحداش) بين اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية ، وهدف اللجنة العمل والتنسيق من اجل ملاحقة ومعالجة قضايا ومشاكل السلطات المحلية العربية بشكل خاص والقضايا التي تهم المواطنين العرب في اسرائيل بشكل عام .

وقد جاء تشكيل هذه اللجنة في اعقاب الاجتماع الذي عقدته امس في شفا عمرو اللجنة القطرية مع اعضاء الكنيست العرب حيث حضره غالبية اعضاء اللجنة وعضوا الكنيست حمد خلايلة ومحمد وتد حيث تغيب عنه مع تقديم الاعتذار عضوا الكنيست توفيق طوبي وتوفيق زياد من حداش (طوبي غادر

البقية على ص ٨ ع ٥

ـات العربية اليهودية
ـها تسيوري مع ـصيات من الناصرة والرينة

ـرة — لمراسلنا محمد شريف — ـس في مدينة الناصرة السيد تسيوري وزير الاتصالات مع ـت من المدينة وقرية الرينة المجاورة خلال هذا اللقاء اطلاع الوزير ـايا ومشاكل عينية لمدينة الناصرة العربية ، كما بحثت خلال اللقاء ، اليهودية العربية في أعقاب حرب حملة التحريض العنصري التي تقوم ـن العناصر من الناصرة عليت والتي ـلى فرض مقاطعة سكان الناصرة ، وزير الاتصالات هذه الحملة التي ـها بانها لا تخدم سوى أعداء ، وقال : علينا أن نعلم باننا وعربا ، كتب علينا أن نحيا ونعيش هذه البلاد وليس أمامنا اي خيار ـوى أن نرضى بذلك ، ابنينا أم ، وعليه وعلينا أن نقبل بهذا ، وأن نتفهم جيدا أن المشاكل القائمة ، الا عن طريق الحوار والنقاش المبني على الاحترام المتبادل .

اللجنة السورية السوفياتية للتعاون الاقتصادي تجتمع في دمشق أمس

دمشق — ابتدأت في دمشق أمس دمشق أمس الدورة السابعة للجنة السورية — السوفياتية الدائمة للتعاون الاقتصادي والفني والعلمي بين البلدين، وذكرت وكالة الانباء السورية أن هذه الدورة تعقد برئاسة وزير الدولة السوري لشؤون التخطيط السيد كمال شرف ورئيس لجنة الدولة السوفياتية للعلاقات الاقتصادية السيد كاشاكوف الذي وصل الى دمشق أمس .

القاسم : المنظمة رفضت تمثيل الاردن للفلسطينيين في محادثات مع اسرائيل

واشنطن — صرح السيد مروان القاسم وزير الخارجية الاردني ان منظمة التحرير لم توافق على ان يقوم الاردن بتمثيل الفلسطينيين في محادثات مع اسرائيل حول احلال السلام في الشرق الاوسط .

واكد السيد القاسم ان المشكلة هي مشكلة فلسطينية وينبغي على الفلسطينيين ان يمثلوا انفسهم في اية محادثات تتعلق بمستقبلهم ، وان منظمة التحرير هي ممثل الفلسطينيين .

وقد وردت اقوال وزير الخارجية الاردنية في ختام اجتماع عقده مع نظيره الاميركي السيد جورج شولتس استغرق نحو ساعتين . وقد امتنعت الخارجية الاميركية عن الافضاء بتفاصيل عما دار في الاجتماع.

وقال القاسم ان الاردن ومنظمة التحرير اتفقتا على المشاكل الرئيسية في منطقة الشرق الاوسط تتركز الان حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان والحقوق المشروعة للفلسطينيين واشار الى انه ابلغ السيد شولتس بان هناك شعورا بضرورة حدوث انفراج فوري نحو احلال سلام شامل .

بيرس ينتقد مشروع بيغن الخاص بالضفة والقطاع

تل ابيب — عتيم — اعرب السيد شمعون بيرس زعيم حزب العمل المعارض عن اعتقاده بان مشروع رئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن ضم الضفة الغربية وقطاع غزه سيؤدي الى القضاء نهائيا على احتمالات السلام ، وقال ان احدا في العالم لن يؤيد هذا المشروع الذي يعتبر وصفة ناجعة لنزاع ابدي .

واكد السيد بيرس في سياق محاضرة القاها امام اعضاء النادي التجاري والصناعي في تل ابيب انه ينبغي علينا ضمان حدود إمنة للدولة وفي الوقت ذاته افساح المجال امام احلال السلام في المنطقة ، واضاف ان الصراع ليس على ارض اسرائيل الكاملة وانما هو على بقاء دولة اسرائيل يهودية بحيث يتم ضمان وجود اغلبية يهودية فيها .

وانتقل السيد بيرس بالحديث الى المواضيع الاقتصادية فحمل على السياسة التي ينتهجها وزير المالية السيد يورام اريدور في معالجة الشؤون الاقتصادية ، ودعا الى استغلال جميع الموارد الاقتصادية التي نعمت بها اسرائيل استغلالا حسنا والعمل على تشجيع الصناعات المحلية على الصعيد التكنولوجي بوجه خاص .

بيروت — من المقرر ان يبدا اليوم الجيش اللبناني بالانتشار في احياء شرقي بيروت تساندهوحدة من افراد مشاة البحرية الاميركية الذين وصلوا الى بيروت امس . وكان وزير الدفاع الاميركي قد اعلن ان بلاده على استعداد لزيادة عدد الجنود الاميركيين ضمن القوة المتعددة الجنسيات العاملة في العاصمة اللبنانية .

ويشاهد في الصورة عدد من افراد مشاة البحرية الاميركية لدى وصولهم الى مطار بيروت امس .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

حديث اليوم

القاهرة — قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان سبع دول عربية بضمنها اربع دول قطعت علاقاتها الدبلوماسية مع مصر بعد توقيعها على معاهدة السلام مع اسرائيل قد اوفدت بعثات عسكرية لحضور الاحتفالات التي ستقام غدا الاثنين بمناسبة ذكرى مرور ٥٠ عاما على تاسيس سلاح الجو المصري . واضافت الوكالة ان هذه البعثات ستحضر المناورات الجوية الضخمة التي ستجري غدا في الصحراء الغربية بهذه المناسبة . وذكرت انباء القاهرة الصحفية ان هذه المناورات ستكون اضخم مناورة جوية جرت حتى الان في مصر وستشترك فيها لاول مرة طائرات مقاتلة اميركية الصنع من طراز اف — ١٦ بالاضافة الى تشكيلات هائلة من الطائرات والقاذفات المقاتلة التي ستشترك بالذخيرة الحية في هذه المناورات والتي ستشتمل على عمليات انزال قوات من طائرات هيلوكبتر واطلاق صواريخ جو ارض مختلفة .

المفاوضات الثلاثية تبدأ اليوم بخصوص الـعال

القدس — تبدأ هنا اليوم المفاوضات بين الحكومة وادارة شركة الطيران الاسرائيلية ال — عال وبين الهستدروت وممثلي لجان المستخدمين في الشركة حول سبل تنفيذ وثيقة المبادىء ذات البنود الستة لانعاش الشركة التي اقرها مجلس ادارة « ال — عال » .

وتقرر ان يشترك في هذه المفاوضات عن كل جانب ستة ممثلين فقط .

واعرب السيد حاييم كورفو وزير المواصلات عن امله في ان تسفر المفاوضات عن اتفاقية عمل جديدة واستئناف العمل الاعتيادي في شركة الـعال على أساس قويم .

حزب العمل : لا حوار مع منظمة التحرير
سريد مستعد للاجتماع بعرفات وحواتمه

القدس — اعلن السيد اسحق رابين رئيس الوزراء السابق واحد زعماء حزب العمل المعارض انه سيطالب مكتب حزبه باجراء نقاش عاجل لاستيضاح موقف عدد من اعضاء الحزب الذين يحاولون تقديم الدعم لمنظمة التحرير في محاولاتها لتجاوز موقف الولايات المتحدة .

واكد السيد رابين أن جميع المحاولات لاجراء اتصالات مع منظمة التحرير تعتبر خطأ فادحا في الوقت الذي اكدت فيه الولايات المتحدة رفضها التام للاعتراف بمنظمة التحرير وقال انه اذا ارادت هذه المنظمة تعديل مواقفها المتطرفة لكانت قد فعلت ذلك بصورة مباشرة مع واشنطن دون استغلال نقاط الضعف لدى اعضاء في حزب العمل .

وقال عضو الكنيست من «التجمع» السيد الياهو شبايزر أنه سيطالب عقد جلسة طارئة لمركز حزب العمل يعلن في ختامها عن رفض الحزب التام لاجراء اي حوار مع منظمة التحرير وقال ان جميع اعضاء الحزب المنحرفين عن هذا الموقف يلحقون اضرارا كبيرة بالحزب ويساهمون بذلك لاعداء حزب العمل .

واعلن رئيس كتلة «التجمع» في الكنيست موشيه شاحل رفضه المطلق لاجراء اي حوار مع شخصيات في منظمة التحرير .

وقال السيد يوسي سريد عضو الكنيست من حزب العمل ان الوقت مواتلعقد اجتماع بينه وبين ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير ونايف حواتمه شريطة ان يعلن ان الهدف المشترك من هذا الاجتماع هو الاعتراف الفوري والمتبادل والمصالحة بين ابناء الشعبين .

هذا وستعقد كتلة «التجمع» في الكنيست جلسة هذا الاسبوع لمناقشة هذا الموضوع

وقال عضو الكنيست ابا ايبان وزير الخارجية الاسبق ان الدلائل تشير الى ان منظمة التحرير بدات تتخذ موقفا اكثر واقعية لكنها لم تستوف حتى الان جميع الشروط اللازمة لكي تصبح مؤهلة لاجراء حوار مع اسرائيل .

تصريحات امنون لين الذي انضم الى التجمع عن نفس الموضوع طالعها على الصفحة الثامنة .

واشنطن — اعلن هنا رسميا ان الرئيس الاميركي رونالد ريغان وجه الدعوة لرئيس الوزراء السيد مناحيم بيغن للاجتماع به في البيت الابيض بعد اسبوعين . ويذكر أن السيد بيغن سيقوم بزيارة للولايات المتحدة تلبية لدعوة اتحاد الجاليات اليهودية الاميركية بعد أن تحسنت حالة عقيلته الصحية بصورة ملموسة خلال الايام الاخيرة .

اعادة اعمار لبنان
ممثلو ١٥ شركة بناء اميركية يبحثونه مع المسؤولين اللبنانيين

بيروت — يصل الى بيروت اليوم ممثلو ١٥ شركة بناء اميركية قادمين من القاهرة للبحث مع المسؤولين اللبنانيين اوجه تقديم المساعدات لاعادة اعمار لبنان .

واعرب احد كبار المسؤولين في هذه المجموعة عن امله ان يستطيع الوفد في ارساء الاساس لاعادة بناء مئات المنازل والمدارس والمصانع الملحة .

وسيمكث اعضاء الوفد في بيروت مدة ثلاثة ايام يجتمعون خلالها مع مسؤولين حكوميين ومقاولين لبنانيين .

ويعتبر هذا الوفد جزءا من مجموعة تضم ٢٠ مقاولا زارت مصر لبحث امكانية استثمار أموال في مصر .

قائد المنطقة الشمالية ولجنة التحقيق اليوم

القدس — تستمع لجنة التحقيق المكلفة بتقصي الحقائق حول مجزرة صبرا وشاتيلا اليوم الى افادة قائد المنطقة الشمالية في جيش الدفاع الميجر جنرال امير دروري وعلم ان اللجنة ستستمع خلال هذا الاسبوع في جلسات مفتوحة الى شهادات اطباء وممرضات تواجدوا في مستشفى مخيم شاتيلا لدى وقوع المجزرة ، وقد اتخذت تدابير امن خاصة لضمان سلامة هؤلاء الشهود .

شفيق الوزان :

لبنان واسرائيل يجريان
المفاوضات السياسية بواسطة اميركا

بيروت — صرح السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية بان المفاوضات بين لبنان واسرائيل بشان انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية ستجري في اطار لجنة اتصال عسكرية اسرائيلية لبنانية مشتركة تم تشكيلها في شهر حزيران الماضي اثر دخول القوات الاسرائيلية الى لبنان . وقد ادلى السيد الوزان بهذا التصريح بعد الاجتماع الذي عقده الرئيس اللبناني امين الجميل مع السفير الاميركي الخاص موريس دريبر بحضور السيد الوزان .

وقال رئيس الحكومة اللبنانية ان السفير الاميركي نقل من اسرائيل ردود الحكومة الاسرائيلية على مواقف حكومة لبنان ، واوضح ان المفاوضات السياسية بين لبنان واسرائيل ستستمر عن طريق الولايات المتحدة ، وتحدث ايضا عن مسالة انسحاب القوات السورية وافراد المنظمات فقال ان المفاوضات بشان انسحاب الفلسطينيين ستجري مع شفيق الحوت ممثل منظمة التحرير في بيروت . اما المفاوضات مع الحكومة السورية فستبدا قريبا .

وكان السيد موريس دريبر مساعد المبعوث الاميركي الخاص الى منطقة الشرق الاوسط قد اجتمع فور وصوله الى بيروت امس قادما من اسرائيل بالرئيس اللبناني امين الجميل ورئيس الحكومة اللبنانية السيد شفيق الوزان بحضور السفير الاميركي في بيروت روبرت ديلون.

وذكرت الصحف اللبنانية انه برز في اثناء المحادثات التي اجراها دريبر مع المسؤولين الاسرائيليين في القدس خلاف اساسي بين موقفي لبنان واسرائيل فيما يتعلق بالجلاء القوات الاجنبية من لبنان .

واضافت ان اسرائيل ترغب في اقامة لجنة لبنانية اسرائيلية تضم عسكريين

البقية على ص ٨ ع ٥

الجميل يلتقي الحسن غداً في الرباط

بيروت — صرح السيد شفيق الوزان رئيس الحكومة اللبنانية ان الرئيس اللبناني امين الجميل سيتوجه غدا الاثنين الى المغرب في زيارة قصيرة يجري خلالها محادثات مع الملك المغربي الحسن الثاني الذي تراس مؤخرا لجنة الجامعة العربية التي زارت واشنطن .

وقال السيد الوزان الذي كان يتحدث في مقابلة تلفزيونية ان الرئيس اللبناني سيعود في اليوم نفسه الى بيروت وستكون هذه الزيارة منفصلة عن الجولة التي سيقوم بها في العالم العربي والتي لم يحدد موعدها بعد .

وذكرت محافل سياسية في بيروت أن الجميل سيبحث مع العاهل المغربي برنامج السلام الذي اقره مؤتمر القمة العربي الذي عقد في فاس في الشهر الماضي .

كتيبة فنلندية تستبدل كتيبة نيبالية في القوات الدولية بالجنوب اللبناني

مقر الامم المتحدة — قال ناطق في مقر الامم المتحدة ان كتيبة من الجيش الفنلندي سترسل الى جنوب لبنان لتحل محل ٤٦٢ جنديا نيباليا يعملون في نطاق القوات الدولية العاملة في المنطقة .

وكانت نيبال قد ابلغت الامم المتحدة في الشهر الماضي بانها ستوقف مشاركتها في القوة الدولية في اعقاب المجزرة الدموية التي المت بمخيمات الفلسطينيين في بيروت الغربية .

ومن المتوقع وصول الكتيبة الفنلندية الى المنطقة خلال اسبوع . ويذكر ان لفنلندا قوات في المنطقة الفاصلة بين اسرائيل وسوريا في هضبة الجولان .



تعاون اميركي اسرائيلي في مجال الصناعات الجوية والفضائية

تل ابيب — في نطاق التعاون التكنولوجي القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل ستقوم شركة « دنوت » بتقديم الاستشارة للشركة الاميركية الشهيرة « يونايتد تخنولوجيس » في مجال الصناعات الجوية والفضائية .

وجدير بالذكر ان الشركة الاميركية تضم في عضويتها شركة « برت اندويتني » التي قامت بانتاج محرك الطائرة الاسرائيلية « لافي » وقد تم الاتفاق بين الشركتين الاسرائيلية والاميركية ، على ان يقوم خبراء شركة دنوت بالمساهمة في نشاطات الشركة الاميركية في اسرائيل .

بدء العام الدراسي في الجامعة العبرية بالقدس

القدس — يبدأ اليوم العام الدراسي الجديد في الجامعة العبرية بالقدس حيث يتوقع ان يبلغ عدد الطلاب ١٦ الفا يدرسون في فروع الجامعة الاربعة المنتشرة على جبل سكوبس وجفعات رام وعين هكيرم وكلية الزراعة في رحوبوت .

ويستدل من المعطيات التي نشرها قسم تسجيل الطلاب ان ٥ الاف منهم يدرسون هذا العام للحصول على شهادة الماجستير والدكتوراه . كما تنظم الجامعة دورات دراسية في مختلف المواضيع باشتراك نحو ٢٠ الف شخص .

وقد ادخلت الجامعة العبرية هذا العام تجديدات وتحسينات لرفع مستوى التعليم كما جرى فتح مركز أبحاث للتطوير الصناعي اضافة الى مراكز ابحاث أخرى للطاقة والكيمياء البيولوجية والعلوم الشرقية والاسلامية واليهودية .

وفي بئر السبع قرر اتحاد الطلاب في جامعة بن غوريون الغاء قراره السابق بتعطيل الدراسة ابتداء من يومها الاول احتجاجا على قرار مجلس الامناء عدم السماح بالسكن المختلط في مساكن الطلبة.

ميتران يزور مصر هذا الاسبوع

باريس — اعلن هنا أمس ان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران سيقوم هذا الاسبوع بزيارة لمصر تستغرق عدة ايام يجري خلالها مباحثات مع نظيره المصري السيد حسني مبارك .

عـرب اسرائيـل جسر للسـلام

شمطوب يدعو لتقويتهم لانهم جزء من الدولة

حسين يشيد بمواقف حـزب «مبــام» الايجابيـة تجـاه العـرب

شفاعمرو — من معين ابــو عبيد — موضوع العلاقات العربية — اليهودية في اسرائيل على ضوء الاحداث التي جرت في الوسط العربي خـلال يـوم الاضراب الحدادي من جهة والاوضـاع العامة في الوسط العربي من جهة ثانية كان موضوع اللقاء الــذي جرى امس في بلدية شفاعمرو بين سكرتير حزب مبام السيد فيكتور شمطوب ورئيس واعضاء المجلس البلدي وعدد من وجهاء المدينة والمثقفين . ودعا السيد شمطوب خلال هذا اللقاء اشراك كافـة الاطراف المتنازعة في المفاوضـات بما في ذلك منظمة التحرير التـي دعاها الى الاعتراف بكيان اسرائيل فورا ودون شروط مسبقة .

كذلك تطرق السيد شمطوب الى دور عرب اسرائيل وقال انهم جزء لا يتجـزأ من الدولة وهم عبارة عن جسر قـوي وعلينا ان ندعمه ونقويه عن طريق ازالـة كل ظاهرة تمييز من اجل التوصل الـى السلام الشامل والحقيقي .

وتابع سكرتير حزب مبام معربا عـن تقديره لرئيس بلدية شفاعمرو لما يبذلـه من جهود من اجل خدمة المصلحة العامـة وعلى مواقفه المشرفة ، وقال ان مدينـة شفاعمرو تعتبر رمزا للتفاهم والتعـايش الاخوي ، اما بصدد اللجنة القطرية فقال : لا شك انها تعتبر اصدق ناطق ومعبر عـن قضايا السلطات المحلية والعرب عامـة مشيرا الى موقفها العادل .

ورد السيد ابراهيم نمر حسين علـى اقوال السيد شمطوب مشيرا الى مواقف حزب العمل الايجابية تجاه عرب اسرائيل وخاصة في الفترة الاخيرة ، ودعا الـى الاستمرار في هذا الطريق ، وناشـد اسرائيل حكومة وشعبا الى احترام حقوق المواطنين العرب وتحقيق المساواة وقال ان هدفنا هو التعايش السلمي والاخـوي الامر الذي يحتم علينا التعاون المتبـادل ولنكون رسل سلام ومحبة .

ومضى السيد حسين يقول : ان وسائل الاعلام كثيرا ما تشوه الحقائق وتزيفهـا

وقد قام السيد شمطوب والوفد المرافق له بزيارة لمجلس عمال شفاعمرو حيـث كان في استقباله سكرتير واعضاء وموظفو المجلس ولفيف من المثقفين ، وتطـرق السيد خليل مشيعل سكرتير المجلس فـي سياق كلمته الى ان شفاعمرو تفتقـر للنوادي الثقافية مما شل نشاطات الشبيبة اضافة الى مشكلة بناء وحدات سكـن للازواج الشابة .

أما مدير بنك العمال في شفاعمرو فقـد اكد ان عرب اسرائيل هم عبارة عـن شجرة في قلب بستان ، وانه اذا اهملت الشجرة يهمل كل البستان داعيا الـى ضرورة العمل الجماعي وتحقيق المساواة ونزع البغض والكراهية .

ندوة دولية للنساء اليهوديات تعقد اليوم في كيبونس معاليه هحاميشا بالقدس

تل ابيب — تقام اليوم في كيبوتس معاليه هحاميشا في مشارف القدس ندوة دوليـة باشتراك ٨٠ امراة يهودية من مختلـف انحاء العالم . وتنظم هذه الندوة المجلـس الدولي للنساء اليهوديات الذي يبلغ عدد اعضائه نحو مليون امراة من ٤٠ دولة .

وعلم ان الندوة تقام مرة كل ثــلاث سنوات وستركز المشتركـات هـذا العام على موضوع « القدس على مختلـف عهودها » والهدف من ذلك توسيع معرفـة المشتركات بالنزاع العربي — الاسرائيلي ، واطلاعهن عن كثب على طبيعة الحياة في القرى العربية والدرزية في البلاد .

دعوة الى تعميق التعاون بين مجالس العمــال لتحقيق التعايش السلمي

شفاعمرو — لمراسلنا معين ابو عبيد — قام ظهر امس عضو الكنيست وسكرتيـر مجلس عمال تل ابيب السيد دوف بن مئير بزيارة استطلاعية لمدينة شفاعمرو حيـث حل ضيفا على مجلس العمال فيها ، وكـان في استقباله رئيس واعضاء المجلـس ولفيف من المثقفين من ابناء المدينة ، وقـد تم بحث العلاقات بين المجلسين من جهـة وبين الشعبين على مر السنين وما طـرأ عليها من تغيرات ايجابية وسلبية وتأثير الحرب الاخرة عليها من جهة اخرى .

وقد دعا سكرتر مجلس شفاعمرو السيد خليل مشيعل في كلمته الافتتاحية الـى ضرورة اقامة زيارات مماثلة التي من شأنها ان تقرب القلوب وتحل المشاكل .

اما السيد دوف فقد ايد اقامة اتحـاد فيدرالي شرط ان تعترف منظمة التحرير بكيان اسرائيل وحقها في العيش بســلام وعلى ارضها ، وقال علينا العمل وبصورة جماعية وان تكون هناك نوايا صافيـة ودراسة الامور عن قرب ومعالجتها جذريا ، ومضى يقول ان هذا يتم فقط بواسطـة مفاوضات قد تؤدي في نهاية المطاف الـى تحقيق الهدف الاسمى الا وهو الســلام العادل والشامل .

خط سياحي بين قناة السويس والعقبــة

ايلات — عتيم — تقوم سفينة الركاب السويدية « فولريس » بتسيير خط سياحي بين قناة السويس والعقبة ، وذلك خلال فصل الشتاء المقبل ، مرة كل اسبوع . وستبحر هذه السفينة الى منطقة النويبعة حيث سيقوم ركابها باستبدالهـا بزوارق صغيرة الى الساحــل ومنها ستواصل ابحارها حتى جزيرة المرجان ومن ثم الى ميناء العقبة .

وعلم مراسل « عتيم » ان السفينـة السويدية لن تبحر الى ايلات في رحلاتهـا المقررة وان جهودا تبذل حاليا من اجـل شمول ميناء ايلات في برنامج الرحلة .

مؤتمر اتحادات النقــل البحري يختتم أعماله في حيفــا

حيفا — من شفيق منصور — اختتمت في فندق هيلتون بتل ابيب في الاسبوع الماضي اعمال اتحادات النقل البحري وشركـات الملاحة التي تتعامل مع موانىء البحـر المتوسط وموانىء اوروبا الغربية وموانىء الشاطىء الغربي للقارة الامريكية .

وصرح المتحدث بلسان شركة الملاحـة —الوطنية « تسيم » بحيفا امس الاول ان هذه الاتحادات اعتادت على عقـد اجتماع سنوي لها في احدى الدول . وقـد تم هذا العام عقد الاجتماع في اسرائيـل بدعوة من شركة تسيم . واضاف ان عددا من مديري شركات الملاحة في ايطاليا والمانيا وفرنسا والدول الاسكندنافية التي تشغل ما يزيد عن ٤٠ سفينة شحن على خطـوط البحر المتوسط وغربي اوروبا والولايـات المتحدة وكندا قد اشتركوا في هذا الاجتماع وقال ان موضوع الازمة الخانقة التي يمـر بها النقل البحري في العالم كان الموضوع الرئيسي الذي نوقش في الاجتماع بالاضافة الى مواضيع اخرى تتعلق باساليـب عمل هذه الشركات .

أخبار طولكرم

لمراسلنا الخاص — سليم الجلاد —

● عين ضابط شؤون التربية والتعليم في الضفة الغربيـة المعلمين والمعلمات التالية اسماؤهم في المراكـز الادارية الشاغرة في مدارس لواء طولكرم خلفـا للمديرين والمديرات الذين تمت احالتهم على التقاعد اعتبارا من صباح غد الاثنين ، والمديرون والمديرات الذين تم تعيينهم هم :

أحمد عبد المجيد صالح مديرا للمدرسة الفاضلية الثانوية للذكور في طـولكرم ، عمر نجيب عبدالله مديرا لمدرسة ذكـور بيت ليد الثانوية ، طلال احمد ابو القرن مديرا لمدرسة ذناية الثانوية ، ماجد احمد شحادة مديرا لمدرسة ذكور كفر اللبـد الثانوية ، عبد الرحيم عبد الفتاح جـلاد مديرا لمدرسة ذكور اجنادين الابتدائية في طولكرم ، حكمتية محمد حسين شمـور مديرة لمدرسة بنات الاصمعي الاعدادية في طـولكرم .

هذا وسيتسلم هؤلاء المدراء والمديرات أعمالهم صباح غد الاثنين الاول من شهر تشرين ثاني .

● سيتم صباح اليوم في مكتب التربية والتعليم في طولكرم توزيع شيكات الموظفين العاملين في سلك التربية والتعليم عـن شهر تشرين أول الحالي ، وقد لوحظ أن هناك زيادة في قيمة الراتب تتراوح ما بين ١,٥٠٠ و ٢,٠٠٠ شيكل ، وهذه الزيادة هي التي سبق لضابط شؤون التربيـة والتعليم في الضفة الغربية أن أعلن عنها لدى زيارته الاخيرة لمديرية التربية والتعليم في طولكرم في الاسبوع الماضي .

● لوحظ في الاونة الاخيرة عـدد من المتسولين الذين يقومون بالاستجداء والذين يتخذون من المدارس سوقا لهم حيث يحمل بعضهم كتبا تشرح سوء حالتهم ، وحيث ان القانون يمنع التسول ، لذا نهيب برجال الامن منع المتسولين من دخول المدارس واحالتهم فـورا لاحـدى دور الشؤون الاجتماعية .

● نظمت شرطة طولكرم يوم أمس حركة السير العام داخل المدينة وبشكل ملحوظ كما قامت بتحـرير عـدة مخالفات ضد السائقين الذين خالفوا القانون ، ومـن ناحية ثانية اعتقلت الشرطة ظهـر أمس عددا من الاشخاص الذين كان بحوزتهم كمية من الزيتون للاشتباه بانه مسروق ، وتجري الشرطة التحقيق معهم .

كما شهدت المدينة يوم أمس ركـودا تجاريا ملموسا في الوقت الذي امتلأت فيه المدينة بالوافدين اليها .

● لوحظ خلال الفـترة الاخيرة ان أصحاب عدد من المتاجر ومحلات الحدادة ومشاغل الخياطة يقومون باجراء معاملات خاصة بمحلاتهم من أجل ارسالهم للاردن للحصول على دعم مالي .

☐

الصيدليات المناوبة لهذا اليوم والليلة

طولكرم — صيدلية الشفاء — الصيدلي المسؤول بسام يوسف ابراهيم تلفون ١٩٢ — يوجد فرع للمنزل .

قلقيلية — صيدلية الحكمة : الصيدلي المناوب ابراهيم عبد الهادي — تلفون ١٨١

لقاءات طلاب ثانويين مع رجالات الدولة ، المعارف تبدي اهتمامها بتحقيقها

القدس — اعلن الناطق بلسان وزارة المعارف والثقافة السيد يسرائيل كوهيـن ان وزارته تعلق اهمية كبرى على موضوع عقد لقاءات بين الطلاب الثانويين ورجالات الدولة حول مواضيع الساعة بما فيهـا المواضيع السياسية .

وقال الناطق ان هذه اللقاءات تتـم ضمن ساعات الدوام المدرسي الرسمية .

---

١٣٣ سـائقـاً من حيفــا

فازوا بجـائزة السائق الأديب لهذا العام

حيفا — من شفيق منصور — احتفل في قاعـة بلديـة حيفـا بتوزيع الشهادات التقديرية على ١٣٣ سائقا فازوا هذا العــام بمسابقة السائـق الاديـب التي نظمها المجلس الوطـنـي لمنـع حوادث الطرق في حيفـا . ومن بين هـؤلاء اثنان حصـلا على ميداليتين وشهادتي امتياز أحدهما نجـح في ايقاف سيارة انطلقت فجأة بدون سائقهـا وبذلك أنقذ حياة أناس أبرياء والاخر نجـح في اخماد حـريق شب في سيارة كانت واقفة في مركز الكرمل .

وفي سياق الاحتفال صـرح السيد شلاسكي مدير فرع حيفا للمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق أن المجلس عاكف على تنظيم حملة جديدة لارشاد للسابلة والاخذ بأيديهم خاصة المسنين والاطفـال حول أفضل السبل الكفيلة للحيلولة دون تعريض حياتهم لاخطار الطـرق .

أما رئيس بلدية حيفا السيد اريـه غورئيل الذي نقل تهاني وتبريكات حيفـا بلدية وسكانا الى السائقين الادباء فقد ذكر أن البلدية قد رصدت مبالغ لا يستهان بها لمكافحة حوادث الطرق ، وفي نطـاق ذلك سيتم استبـدال الاشارات الضوئية القديمة بأخرى حديثة ومتطورة وتوسيـع مفترقات الطرق .

ثم تكلم في الاحتفال الذي شاركت في تنظيمه أيضا شرطة اسرائيل ومحطـة سونول للوقود وبلدية حيفـا وصحيفـة « كول بو » المحلية ورابطة مراقبي السير الكولونيل فيلد قائد شرطة المرور في حيفـا الذي وقف على أهمية التقيـد بالاداب والاخلاق لمنـع حوادث الطرق ، وقال لو تقيد السائقون الاسرائيليون بذلك لهبطت كثيرا نسبة حوادث الطرق في البلاد .

قريـة سخنين تشكو من تكدس الرسـائل في وكالة البريــد

سخنين — لمراسلنا حسيب عبـود — تتكدس يوميا مئات الرسائل العاديـة والمسجلة والطرود البريدية في وكالـة البريد في قرية سخنين لعدم وجود مـوزع بديل للموزع الوحيد الذي يعمل في الوكالة مما يضطر العديد من سكان القرية الذهاب الى وكالة البريد للسؤال عن رسائـل يمكن ان تكون قد ارسلت لهم من مختلف الاماكن الامر الذي يضطر موظف البريد السيد حفيظ خلايله العمل في البحث عن رسائل السائلين .

ويذكر ان وكالة البريد في سخنين تعمل في غرفة غير ملائمة لا تزيد مساحتها عـن ١٢ مترا مربعا ولا تتسع للمراجعين خاصة وان الوكالة تعمل ايضا عمل بنك البريـد الذي يقوم بدفـع مخصصـات الاولاد والشيخوخة ومختلف المعاملات البنكيـة بالاضافة الى تسجيل الرسائل وفرزهـا حسب مناطق القرية التي يبلغ عدد سكانها حوالي ١٥ الف نسمة .

وتجدر الاشارة الى ان السيد حمـد خلايلة عضو الكنيست كان قدقدم استجوابا لوزير الاتصال حول موضوع توسيع وتطوير وكالة البريد في سخنين مع العمل علـى زيادة عدد الموزعين ليتمكن اصحـاب الرسائل المستعجلة من تسلم رسائلهـم حسب الاصول .

وقـف عـرض مسرحيـة «الوطني» حتى يقـوم مجلس مراقبـة الأفـلام باعـادة النظر في قراره حظـر عرضها

القدس — قررت ادارة مسرح « نفي تسيدق » في تل ابيب وقف عرض مسرحية « الوطني » التي قام باخراجها المسرحي حانـوخ ليفين اعتبارا من يوم امس الاول حتى يقوم مجلس مراقبة الافـلام والمسرحيات في البلاد باعادة النظر في قراره السابق بشأن حظر هذه المسرحية . وقـد ابلغـت ادارة المسرح بذلك المستشار القانونـي للحكومة البروفيسور اسحق زميرو وكان المستشار القانوني للحكومة قد طلب من رئيس مجلس مراقبة الافلام والمسرحيات اعادة النظر في قراره حظر مسرحية « الوطني » .

ومن المقرر ان يعقد المجلس اجتماعـا يوم غد الاثنين لهذا الغرض ، وصـرح المدير الفني لمسرح « نفي تسيدق » ان مندوبين عن المسرح سيشتركون في اجتماع مجلس المراقبة بغية الاعراب عن رأيهـم بهذا الصدد وقال ان المسرح سيبذل جهودا مكثفة لتجنيد الرأي العام لجانبه فـي صراعه لالغاء المراقبة كليا عن الافـلام والمسرحيات .

وأعرب معظم الادباء والصحفيـين والكتاب والممثلين في البلاد عن استيائهـم الشديد من نظام المراقبة وطالبوا بالعمـل فورا على الغائه .

ودعا عدد كبير من اعضاء الكنيست بينهم عضو الكنيست من كتلـة التكتـل اهود اولمرت الى الغاء المراقبة علـى الافلام مؤكدا ان الجمهور الاسرائيلي قادر على تحمل المسؤولية ولديه ما يكفي مـن الدراية والوعي لمواجهة مثل هذه المسرحيات

أخبــار نــابلس

نابلس — لمراسل الانباء الخاص — عـاد من عمان امس وفد مخاتير ووجهاء اللاجئين في الضفة الغربية بعد ان قابلوا مضـر بدران رئيس الوزراء الاردني ورئيـس واعضاء اللجنة المشتركة ومدير المكتـب التنفيذي حيث شرحوا اوضاع اللاجئيـن الذين يعانون من قطع المواد التموينيـة عنهم من قبل وكالة الغوث الدولية .

وصرح رئيس الوفد ومدير مخيم بلاطه للاجئين المختار عبد الله جبريل البيشاوي ان المسؤولين الاردنيين شرحوا للوفد تأييد الحكومة الاردنية مطالب اللاجئين فـي الضفة الغربية وقطاع غزه ، وقد ابلغهـم رئيس الوزراء ان موقف الحكومة الاردنية هو موقف ثابت في دعم حقوق اللاجئين وان الحكومة قد ابرقت الى السكرتيـر العـام للامم المتحدة وطالبته بالتدخل السريـع لاعادة توزيع المؤن حيث ان مندوب الاردن الدائم في المنظمة الدولية اجتمع عـدة مرات مع المسؤولين بهذا الخصوص ، كما وشرح رئيس الوزراء الاردني للوفد الاهداف المبيتة لهؤلاء اللاجئين من خلال قطـع المواد التموينية عنهم .

ومن جهة اخرى وجه رئيس الـوزراء الاردني تحيات الملك حسين للوفـود اللاجئين في الضفة الغربية وقطاع غزه .

وعلم ان عدة اجتماعات دورية ستعقد خلال الشهرين القادمين لدعم اللاجئين في الضفة الغربية ، وقد حل الوفد ضيفـا على الحكومة الاردنية خلال مكوثه هناك .

ومن جهة ثانية بعث امس رئيس لجنة اللاجئين في مخيم بلاطه ببرقية للملـك حسين ورئيس الوزراء الاردني والمسؤولين في المكتب التنفيذي واللجنة الفلسطينيـة الاردنية المشتركة شكر فيها اهتمـام المسؤولين هناك باستقبالهم وفد الضفـة الغربية وتجاوبهم لمطالبهم العادلة .

● علم ان سماحة قاضي القضاة فـي عمان ابلغ المسؤولين عن المحاكم الشرعية في الضفة الغربية بضرورة تزويده بكشوفات شهرية حول القضايا التي تتعلق بالمحاكـم الشرعية ، كما وطالب ايضا بتزويـده باحصائيات كاملة عن كافة القضايا التي تنظر فيها المحاكم الشرعية في قضاياها .

● من المنتظر ان تعود الدراسة الـى مدرستي الحاج معزوز المصري وقـدري طوقان قبل نهاية هذا الاسبوع بعد ان اغلقتا اثر وفاة احد الطلبة متأثـرا بجراحه لثناء المظاهرات التي جرت هناك .

ومما يذكر ان الحاكم العسكري لمدينـة نابلس اصدر امرا باغلاق هاتين المدرستين لتهدئـة الخواطـر .

مستخدمو الدولة يهددون بالاعـلان عن اضراب شامل ما لم توقع اتفاقية العمل

تل ابيب — يهدد مستخدمو الدولـة بالاعلان عن اضراب شامل في مختلـف المؤسسات الحكومية في البلاد ما لم تقم الحكومة بالتوصل الى اتفاق معهم حـول اتفاقية العمل للعام المقبل ٨٢ — ٨٣ .

وأعلن هؤلاء المستخدمون في اجتمـاع طارىء عقدته لجان المستخدمين الحكوميين امس الاول انهم يؤيدون جميع الخطوات التي تتخذها الهستدروت في هذا المجال .

وأعربت لجان المستخدمين عن سخطها الشديد مما وصفته بالمماطلة المتعمدة التي تنتهجها وزارة المالية بشأن قضايا المستخدمين الحكوميين .

وقال مركز نقابة المستخدمين الحكوميين في لواء تل ابيب انه على الرغم من تصريحات وزير المالية بأن اتفاقية العمل ستوقـع قبل نهاية العام المالي الحالي فـان المستخدمين ينتظرون منذ ٧ اشهر اي بعد بدء العام المالي دون التوصل الى هـذه الاتفاقيـة .

الحكم بالسجن على جنديين أدينا بتهريب أجهـزة فيـديو من بـيروت

تل أبيب — عتيم — أصدرت المحكمـة العسكرية هنا أمس الاول حكمها بالسجن الفعلي على جنديين بعد أن أدانتهمـا بتهريب أجهزة « فيديـو » من لبنان الى اسرائيـل .

اخبار غزة والقطاع

لمراسل الانباء الخاص —

● قدمت بلدية دير البلح طلبـا الى مديرية الداخلية لتصديق ميزانيـة لشراء مقطورة مع تراكتور امريكي لشفط المجاري وبناء طابق ثان على مبنى الروضة لاقامة مركز اجتماعي ، وتبلغ تكاليف المشروعين مليـونا و٦٥١ الف شيكل ، وستجري اتصالات مع المنظمة الاميركية «سي.دي.اف» للاشتراك في تمويل هـذين المشروعين الحيويين ، كما ويعمل المجلس البـلدي لاعداد ميزانية لمد خطوط مياه شرب لمعسكر دير البلح للاجئين .

● صرح الناطق الرسمي بلسان شرطة القطاع النقيب اليعزر مصليح بان الشرطة لا تزال تحقق في مصرع أحد الاشخاص في جباليا الذي أطلقت عليه عدة عيارات نارية في معسكر جباليا من مجهولين أصابته في بطنه اثناء مروره مع زوجته وابنه وهـو من سكان جباليا .

وأضاف الناطق بأن الشخص قد توفي في المستشفى نتيجـة لاصابته وانه من أصحاب السوابق ، وسبق أن سجن عدة مرات لسرقة سيارات وحوادث ...

---

٣٠ الف شيكل هبـة من بلديـة تل أبيب لمدرسة بسمة طبعون

بسمة طبعون — لمراسلنا ياسر طباش — قدم قسم المعارف في بلدية تل ابيب معدات وأجهزة تعليمية مخبرية تقدر قيمتها بأكثر من ٣٠ الف شيكل كهبة لمدرسة بسمـة طبعون البدوية ، وقد جاءت هذه الخطوة بناء على طلب تقدم به مدير مدرسة بسمة طبعون السيد اسعد زريق اثناء زيـارة قام بها وفد عن قسم المعارف في بلديـة تل ابيب برئاسة مدير القسم السيد بسني غولد سينجر للمدرسة ، وقد وعد السيد سينجر بتقديم المزيد من المساعـدات والارشادات التعليمية للمدرسة .

وصرح السيد زريق الذي عبر عـن شكره الجزيل لقسم المعارف في بلديـة تل ابيب بأن هذه الهبة ستساعد بصـورة فعالة في اقامة مختبر للطبيعيات فـي المدرسة التي كانت تفتقر له طيلة السنوات ...

ادانة لبنانيين بالمتاجرة بالمخدرات

حيفا — عتيم — ادانت المحكمة ... هنا مواطنين لبنانيين بتهمة ... بالمخدرات وتهريبها الى اسرائيل ... عليهما بالسجن مع وقف التنفيذ ... غرامة قدرها ٨٠ الف شيكل ...

وكان محاميا الدفاع ... واليعزر نويسنر قد طلبا من ... مقاضاة المتهمين سليم علي ... مصري من قرية الناقورة في الجنوب ... لانهما مواطنان لبنانيان لا يسري ... القانون الاسرائيلي وان ... في لبنان مباحة للجميع الا ان ... هذا الطلب بعد ان استمعت الى ... خبير ... اللبنانية التي ... الدفاع ... جهة اخرى ... [illegible]

أقوال الصحف

تناولت الصحف المحلية الصادرة في نهـاية الاسبوع ... موضوعات :

● العلاقات بين مصـر واسرائيل وضرورة وضع حد ...
● أعمال الشغب التي قام بها مستخدمـو شركة « ... » وتعطيل حـركة الطيران في مطار بن غوريون .
● الاوضاع الحزبية في البلاد وفرص بقاء التكتل في الحكم ...

دفار — الصدام مع ...

التصريحات الاخيـرة الصادرة عن الزعامة المصرية تشير الى ... الى الانضمام الى معسكر المواجهة ضـد اسرائيل ، وتستغل ستار ... لتغطية نواياها العدائية الحقيقيـة ، ولايمكن بالطبع التنكر للفاترة ... تسود علاقاتنا مع مصر بسبب وجود خلافات عديدة في وجهات النظر ... تحسين العلاقات بين البلدين .

ومضت — دفار — الهستدرونية تقول ان هنالك فارقا كبيرا بين ... حول موضوع الحكم الذاتي الذي تحظى فيه مصر بتأييد أميركي ، ... العسكرية المصرية التي تنشر يوما بعد يوم لاظهار الخطة العسكرية ... مصر بموجبها تعزيز قواتها المسلحة وهذا الامر على الرغم من انه ... لكنه في الوقت ذاته يثير شعورا مختلطـا من الاستغراب والريبة .

واكدت الصحيفة ان هناك ضرورة الان لانقاذ ما تبقى من السلام ... عن طريق التعـاون المشترك على حـل النزاعات البسيطة ... وتحديد مستقبل هذه المنطقة وليس عـن طريق تبادل الاتهامات ... الانسحاب من سيناء سدى .

يديعوت احرونوت — من سيتولى ...

ان اسرائيل تقترب من الولايات المتحدة من حيث أن الصراع بين ... ليس حول مبدىء معينة كما كان في السابق بين « مباي » و « حيروت » ... الزعامة الحزبيـة كما تقول صحيفـة « يديعوت احرنوت » لان ... تفتقر حاليا الى مبادىء تعرضها على جمهور الناخبين ، ولا عجب ان ... تكشف فيه عن صفات ونوايا المرشـح وعقليته تماما كما هو الحال ... المتحدة ، ولذلك نعتقد بأن عرض نجـاح التكتل أفضل بكثير لانه ... سدة الحكم الامر الذي يضمن له شعبيـة واسعة ، كما أن بيغن ... ومعه ارئيل شارون ، في حين يفتقر التجمع الى شخصية من هذا القبيل ... ذلك أن زعامته تقليدية وتنقصها عناصـر شابـة .

ومضت الصحيفة تقـول : انه لسوء حظ التجمع نواصل الولايات ... ضغوطها علينا ، وطالما ان الشعب يرفض هذه الضغوط في حين ... فان شعبيته ستبقى في الحضيض الامـر الذي سنكون له انعكاسات ... الانتخابات البرلمانية ، ونحن نستبعـد ان تؤدي الخلافات الداخلية ... ضعضعة مكانته لان الخلافات داخـل التجمع المعارض لا تقل ... التكتل سيبقى في الحكم اذا لم يحـدث أي طارىء .

عل همشمار — اللـد وغدانسك ...

صحيفة « عل همشمار » تجري مقارنـة بين العمال في مطار بن غوريون والعمال في احواض السفن بمدينة غدانسك البولندية فتقول ان العمال ... يناضلون ليس من اجل لقمة العيش فـي حين يبذل العمال البولنديون ... أجل الحصول على حقوقهم المهضومة ومع ذلك فان هناك عدة نواح ... هاتين الحالتين ، ففي شهر اب عام ١٩٨٠ كما هو الحال في شهر ... عندما فرض المستخدمون سيطرتهم علـى مكان عملهم بعد ان قامت ... الحيل ضدهم واستغلت ظروفهم لتسيير مصالحها ، وكما كان في بولندا ... فقد ارسلت قوات الامن لتفريق المظاهرات العمالية ولكن هذه القوات ... المتظاهرين وانما انضمت الى صفوفهم مما اضطر الحكومة الى التراجع ... وباشرت بمفاوضات مع المستخدمين .

ومضت الصحيفة تقول ان التشابـه الفكري بين هاتين المظاهرتين ... النضال العمالي يأتي من اجل الحصول على الحقوق الاساسية ... غدانسك طالب العمال بحقهم في تشكيـل نقابات مهنية ومستقلة اما ... المستخدمون في حق الاشتراك في وضـع الخطوط العريضة ...

واختتمت « عل همشمار » افتتاحيتها معترفة بان المستخدمين في ... دوما المدللين لدى سائر الحكومات في القطاع العام فقد كانت مطالبهم ... ذلك لا يعني اننا يجب أن لا نؤيدهم اليوم ساعة يطالبون بحقوقهم ... نعيش في دولة ديمقراطية ، وعلى حكومة اسرائيل أن تكف عن ... الخداع والتحايل في معاملتها لمستخدمـي ال — عال .

هآرتس — « ال — عال » ... بدون أعمال ...

وعن الموضوع ذاته كتبت صحيفـة « هارتس » المستقلة : لم ... المناسبة للتنديد بشدة بمستخدمي ال — عال في مطار بن غوريون ولا ... لاعمال الشغب والسيطرة على منابـر الطائرات واغلاق المدارج ... الطيران في المطار وازاء هذا الوضـع سارع رئيس الوزراء في ... الاسكان بعد ان كان قد اعرب عن تأييـده لموقف وزيري المواصلات ... حقق المستخدمون نصرا على الحكومة ومن الغرابة ان يعجز حرس ... على وقف الاضطرابات في المطار التـي استمرت يومين . وأردفت ... تقول : ان الاحداث الاخيرة تعرض علـى ادارة الشركة والهستدروت ... مستطاع لخلق الظروف من اجل التوصـل الى اتفاقية عمل جديدة بعد ... الهستدروت على عاتقها التفاوض علـى اساس وثيقة المبادىء باسم ... المستخدمين بحيث سيكون بالامكان استئناف رحلات شركة ال — عال ... الشركة الاصرار على مواقفها السابقـة وعدم تقديم تنازلات من شأنها ... بكرامتها وبدافع الضرائب الاسرائيلـي ولا يستبعد ان يحاول بعض ... من المستخدمين اغلاق المطار من جديـد وهذا يفرض على قوات الامن ... لمواجهة اي طارىء لكي يدرك المستخدمون انه لا يمكن فرض رأيهم على ... بممارسـة اعمال العنف دون ان ينالـوا العقاب اللازم .

سلام مع اسرائيل يحل مشاكل الاردن المائية

معة تل ابيب ترعى مشروعاً اقتصادياً للسلام في المنطقة

يستطيع الأردن الأستفادة من مشروع «قناة البحار»

سؤول عن تخطيط مشروع المياه لاسرائيل ــ بعيد المدى

مشروع بحوث التعاون الاقتصادي للسلام في الشرق الاوسط في جامعة تل ابيب بنشاطات ومشاريع اقتصادية من . تتوجد في حالة السلم ، والتي من شأنها ابضا أن تدعم السلم في هذه المنطقة . يبدو أن السلام مع اسرائيل سيمكن الاردن ..ل مياهها بدلا من استيراد المياه من نهر الفرات . والسلام مع اسرائيل سيضمن للاردن فوائد اقتصادية جوهرية . الحال مع مصر فان الاردن قادر على احراز فائدة اقتصادية فورية من السلام . وبالإضافة الى الفائدة الاقتصادية «الطبيعية» هذا السلام لكافة شركائه ــ الابتعاد عن الدمار الذي تخلفه الحرب ، التوفير في ميزانيات الدفاع وما اشبه ــ فان السلام ..يل والاردن يضمن للاردن من ضمن امور كثيرة ، توفر الامكانيات لتطوير مصانع اساس حيوية . ويصح ذلك في مجالات ..ل الاتصال بالبحر المتوسط عن طريق اليابسة) وبالاخص ــ في مجال تزويد المياه والري .

عاني من نقص في المياه ، بسبب .. الطبيعية وبسبب .. ايضا . قلة المصادر هذه .. والتنبؤ على المدى البعيد يستطيع الاردن (تماما مثل .. ري كل اراضيها الصالحة .. انه خلافا للوضع في اسرائيل ، يعاني من ضائقة مائية على .. ايضا . ينعكس ذلك في النقص .. في المدن وبتأخير تنفيذ .. الزراعية .

..داف الرئيسية لتطوير موارد ..ردن هي تطوير الاغوار زراعيا يحدث في اغوار الطرف الاخر . .. يسير ويتدا منذ اكثر من عشرين ..ماد اقتصادية وسياسية من ناحية ..غا ، وخاصة في كونه يساعد ..نطقة معرضة للهدم في حالة .. بذلك ضاعف من مصلحة الاردن على حدود هادئة مع اسرائيل . ..طوير المنطقة حاليا بسبب النقص ..لمياه .

من النقص في المياه في الاردن ، ..لال التكامل لمصدر المياه الاساسي نهر اليرموك ، لا يزال يعاني من .. . احتياطي هذا المصدر غير .. غياب مستودع لمياه .. في الشتاء ، من اجل استخدامها .. الصيف .

..روع استغلال مياه اليرموك على ..ن : الاول عند منخفضات النهر ، .. هناك «سد مقيبه» ، والثاني .. «سد مكرين» . وقد استقر .. اهمية السد السفلي وضرورة .. الا أن بناء هذا السد قد تعطل .. الاردنيين بالذات ، لانه يقترن .. مع اسرائيل ، التي تسيطر على ..سمالية للنهر في موقع السد . وقد ..ن بناء السد العالي والاقل فائدة ..ون حصول تعاون كهذا ، الا انه لم تصل الى تفاهم مع سوريا ، ..طر على الضفة الشمالية لمنطقة ..لوي . وقد ظل الاردن يخفي ..ملت الى وضع تقوم فيه باجراء مع العراق لاستيراد المياه من نهر الفرات العراقي ، وان كان ذلك يكلف غاليا ، سواء من الناحية المالية اوالالتزام السياسي ، اكثر بكثير من مياه اليرموك .

السلام مع اسرائيل ، سيسمح ، اذن ، للاردن من استغلال مياه اليرموك باقصى فائدة .. ولكن ليس ذلك فقط ، وليس بنفس الطريق وحدها .

تطوير مصادر المياه في ظروف السلم

السلام مع اسرائيل سيمكن الاردن من تنويع مصادرها وتوسيع وسائل استغلالها ومن ضمن ذلك :

★ الاحتفاظ بمياه اليرموك في بحيرة طبريا . ففي الوقت الذي نجد فيه أن سد الاحتفاظ بمياه اليرموك في الشتاء هو مشروع يكلف اموالا باهظة ، ويستغرق تنفيذه وقتا طويلا ، فان الاحتفاظ بمياه اليرموك في بحيرة طبريا سيكون مشروعا رخيصا ، سريعا في التنفيذ ، ويعود بالفائدة على الدولتين . الا أن الفائدة المباشرة (العلاقة بين الحجم المستودع والحجم الجديد) من هذه العملية سيكون قليلة نسبيا (لان حجم بحيرة طبريا مخصص لايداع مياه الاردن من اجلنا ولا يوجد هناك متسع لايداع المزيد من المياه) الا أن الفائدة الاقتصادية من هذه العملية ستكون عاليه.

★ سد على الاردن الجنوبي : يمكن اقامة سد من هذا النوع شمالي اريحا بحيث سيمكن من ايداع مياه الاردن في الشتاء القادمة من اتجاه بحيرة طبريا ، اليرموك والوديان التي تصب بالاردن (جنوبي بحيرة طبريا ــ من الجهة الشرقية والغربية) . سوف يكون بالامكان استغلال هذا المستودع لري جنوب الاغوار وجنوبي غور الاردن من الجهة الاسرائيلية . ان مستودعا من هذا النوع ، كما هو الحال مع مستودع اليرموك ــ سيكتسب قيمة خاصة لدى تنفيذ مشروع «قناة البحار» (تحويل مياه البحر المتوسط الى البحر الميت) ، كما يلي :

«قناة البحار»

هذا مشروع اخر متعلق بالاتفاق الودي بين اسرائيل والاردن ، على الاقل من وجهة نظر القانون الدولي المتعلقة باستغلال مشترك للمياه . ان استغلال قناة البحار سيلزم بطبيعة الحال استغلال التيار الكهربائي الناجم عن هذا المشروع من قبل الطرفين .

ان من شان هذا الامر أن يمس باهمية وجدارة المشروع من ناحية اسرائيل (فالمشروع ليس عبارة عن مشروع غير واقعي تستغل اسرائيل وحدها بموجبه منطقة البحر الميت كلها وما يترتب عليه من فائدة)

ولكن اذا اقيم المشروع بالرغم من ذلك كله فان فائدته ستزداد كلما قلت مياه الاردن التي تصب بالبحر الميت . ذلك أن هذه المياه ستحتل مكان مياه البحر المتوسط المخصصة للبحر الميت وتتسبب بتقليل الطاقة الكهربائية الناجمة عن مشروع «قناة البحار» .

في هذه الحالة ، فان كل خطوة ما يتم تحويلها من مياه الاردن للري (بدلا من أن تصل الى البحر الميت) ستقدم مساهمة اقتصادية مزدوجة : في مجال الري وفي مجال زيادة الطاقة الكهربائية من مشروع «قناة البحار» .

مطر صناعي

لا شك بان امطار شمالي البلاد تضاعف سنويا بواسطة اساليب صناعية «الزراعة الغيوم» .

بقلم : اليشاع كالي

ومن الممكن جدا ان تكون هذه الزيادة قابلة للتنفيذ ايضا فوق بحيرات اليرموك ، الا ان تنفيذ الامر ممكن فقط ، بسبب اتجاه الريح ، من المنطقة الاسرائيلية . هذه العملية ، طبعا ، يجب البدء بها من الجهة الاسرائيلية .

يمكن تنفيذ هذا المشروع القوي ــ الثنائي حتى قبل ارساء سلام شكلي ، على اساس اتفاق «ما قبل السلام» ، لان التعاون في هذا المجال لا يلزم بالتدخل المباشر والالتزام الودي بين الطرفين .

مياه من لبنان او مصر

في الستينات ، في مرحلة العداء لاسرائيل شرع بتنفيذ مشروع تحويل المياه المخصصة لاسرائيل من لبنان الى الى اليرموك ــ لصالح الاردن (مشروع تحويل المياه السوري) . في ظروف سلمية يمكن نقل المياه من لبنان الى الاردن ، ولكن ليس على حساب اسرائيل وباتفاق معها . الاردن قد تشتري فائض الليطاني من لبنان . فمياه الليطاني قد تكون بالنسبة لها ارخص بكثير من مياه الفرات العراقية ، لانه يمكن نقلها عبر الحاصباني والاردن الاسرائيلي.

اسرائيل ستستفيد من ذلك في المجالات التالية : تحلية مياه بحيرة طبريا ، الطاقة ، وربما الاشتراك مع الاردن في شراء مياه من لبنان .

ومن مصر ايضا يستطيع الاردن أن يشتري المياه بواسطة اسرائيل . مصر قادرة على تزويد النقب الاسرائيلي بمياه النيل ، عبر جهازها الذي يصل الى شمال سيناء ، ومقابل ذلك تقوم اسرائيل بنقل مياه بحيرة طبريا للاردن . فائدة اسرائيل من ذلك : توفير طاقة المد من مياه طبريا الى النقب .

بحيرة طبريا فائدة اقتصادية عالية

استغلال المياه الجوفية بصورة مشتركة

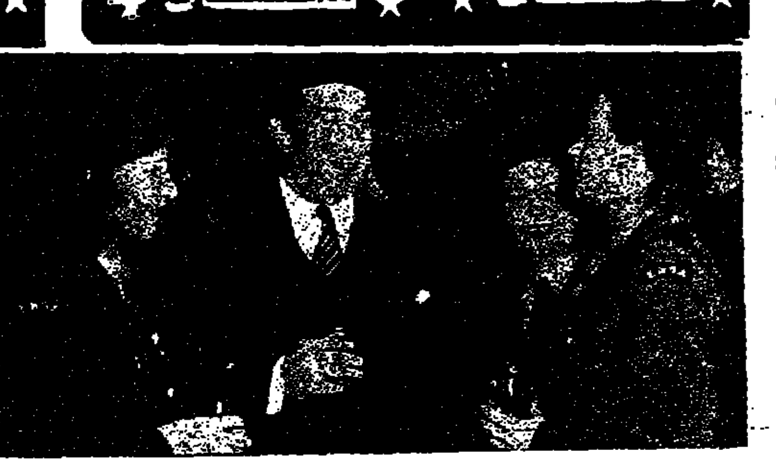
هناك بضع مستودعات مياه على امتداد حدودنا مع الاردن ــ مياه جوفيه ذات اهمية للطرفين . ان استغلالا منسقا لهذه المياه سيعود بالفائدة على الطرفين . لان استغلالا غير منسق قد يعود بالضرر على الطرفين .

لقد حاول الاردن في الماضي تحسين وضع الموارد المائية لديه بواسطة التعاون مع جيرانه ــ مرة مع سوريا ولبنان في مشروع «قناة التحويل السورية» والان مع العراق بواسطة مياه الفرات . الا أن الشريك الوحيد الذي من شأن التعاون معه ان يوصل الاردن الى حل معقول لمشاكل المياه لديها ــ هو دولة اسرائيل .

عن «دافار»

★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★ تتمـــات ★

يوسف وهبى


يوسف وهبي في حفلة تكريم اقيمت له في السفارة البريطانية في القاهرة اثناء الحرب العالمية الثانية ونراه هنا مع بعض مجندات الجيش البريطاني ..

:: حياته الخاصة ::

يوسف وهبي تزوج ثلاث مرات ..

زوجته الاولى كانت امريكية .. اختلفا بعد فترة قصيرة من الزواج وافترقا .

زوجته الثانية كانت سيدة من اغنى وارقى سيدات المجتمع ، احبته وتزوجته ، فبدد ثروتها في العبث واللهو والقمار وسباق الخيل . يوسف وهبى كان من هواة سباق الخيل ، وكان يحرص أن يكون مرة واحدة في الاسبوع على الاقل في ساحة السباق . وقد بدد ثروة طائلة في هذه الساحة . . .

زوجته الثالثة والاخيرة كانت شاطئ الامان بالنسبة له . ويقول عنها يوسف وهبي :

ــ جاءت الي فجعلتني ازهد في المغامرات .. اوجدت في نفسي الطمأنينة . عنيت براحتي . . واحبت فني كحبها لشخصي .. وكانت فتحت صفحة جديدة في حياتي عندما اقترنت بها . نظمت حياتي بعد ان كانت كلها فوضى واضطراب .. تولت عني تدبير الشؤون المالية وشفتني من داء الاسراف وتبذير المال في اللهو والمتاهات .. ولأول مرة في حياتي عرفت معنى التوفير ومعنى ان يكون للانسان رصيد يحميه ساعة الضيق .. وفرت لي المناخ الملائم في المنزل للعمل .. الهدوء والراحة .. والزهور الجميلة .. وكانت تحمل لي الفطور الى فراشي كل صباح بوجهها الباسم وثغرها الضاحك .. قبلها كنت دون جوان يخفق قلبي مع ارتفاع ذيل فستان .. مع عطر فواح من صدر ارعن عربيد .. مع ساق يتغزل بها الشعراء .. بعدها لم أعد احس بوجود امرأة في الدنيا سواها . كل نساء الارض اجتمعوا فيها .. !! كنت جائعا ، فجاءت سعيدة ــ وهذا هو اسمها ــ فاصابتني بالتخمة .. وجعلت حياتي قطعة سكر عذبة لا نهاية لحلاوتها .» .

في خريف حياته عندما ركبته الاوجاع والاسقام وتقلص نشاطه كليا تقريبا .. كان يوسف وهبى راضيا عن نفسه . عن حياته وعن كفاحه ، وعن الثمار التي نضجت على شجرة هذا الكفاح .. وقال يوسف عن هذا :

ــ انا اذ استعرضت تاريخ حياتي منذ فجرت صرخاتي الاولى على مسرح رمسيس وحتى اليوم لا اصدق هذا الحصاد خلال هذه الفترة القصيرة من الزمن . بدأت الرحلة ومصر ترزح تحت اغلال الاستعمار والاستعباد .. والمندوب السامي البريطاني هو الحاكم الحقيقي لمصر .. واليوم .. مصر جمهورية مستقلة .. لا انسى ابدا ذلك اليوم المشهود من ايام شهر حزيران عام ١٩٥٢ عندما بشرت انا للشعب بالراديو عن الغاء الملكية الفاسدة وتاسيس الجمهورية .. اليوم يحكم ابناء مصر الغالية انفسهم بانفسهم .. !! بدأت الرحلة والمرأة المصرية شبه جارية .. محجبة مقنعة .. محرومة من الحرية .. لا يسمح لها بالخروج الا باذن .. ولا دخول الجامعة .. اليوم المرأة المصرية تحررت .. تسير بحرية وترتدي الملابس الاوروبية .. وتدرس في الجامعة .. وتعمل في كل مكان . وبعد أن كان الوسط الفني في شبه حصار اجتماعي .. والمرأة التي تدخله تصبح عامية بنظر المجتمع .. اصبح للممثل مكانته واحترامه .. والمرأة اقتحمت هذا الوسط وبتنا نرى ممثلات يتزوجن من امراء . كل العلل والاوجاع التي عالجتها في مسرحياتي تم القضاء عليها .. حاربت الاستعمار والفقر والجهل والتخلف والرجعية والتقاليد القديمة البالية .. وكان سلاحي في كفاحي حب الناس ومناصرتهم لي . صدقوني أن حب الناس هو اكبر ثروة للفنان وبدونه لا يستطيع ان يتقدم خطوة .. ناديت بتحطيم الاغلال .. فتحطمت !! ناديت بانصاف الفلاح وتخليصه من جور الاقطاعيين والانتهازيين والوصوليين والباشوات ومع الثورة تحطم الاقطاع ودكت قلاعه واصبح الفلاح يمتلك ارضه ، يزرعها لنفسه ويعود دخلها عليه وعلى عائلته .. اذا ما وافتني المنية سأموت مرتاحا قرير العين والبال .

:: قصر يوسف وهبى ::

منذ صغره كان يوسف وهبى يحلم بقصر كبير فخم لا يقل روعة حتى عن القصور الملكية التي كانت الصحف المصرية تكثر من نشر صورها .. ولكن كيف يحقق حلمه وواردانه تسد حاجياته بصعوبة .

وحانت بواكير هذه الفرصة عندما استطاع شراء ارض رخيصة الثمن نسبيا ، مساحتها ٥٠٠ متر .. وباقساط لا ترهق ميزانية منزله .. ومع تحسن احواله المالية اضاف اليها ٥٠٠ متر اخرى . وعندما بدأ نشاطه السينمائي المكثف ككاتب سيناريو ومؤلف ومخرج بدأت الجنيهات تنهمر عليه كالمطر .. فاشترى المزيد من الارض حتى بات يملك مساحة من الارض تمتد على شارع كامل ..

خلال رحلاته العديدة الى اوروبا شاهد العديد من القصور القديمة التاريخية ، وكون لنفسه فكرة عن القصر الذي يريد تشييده .. خليط من عدة قصور اوروبية بطابع عصري .. وجمع عدد من خيرة المهندسين وعرض عليهم مشروعه .. واستطاعوا التوصل اخر الامر الى خارطة يرضى عنها .

وقد شقت الاسس عام ١٩٤٥ .. وتم البناء على مراحل .. وانتقى الاثاث بنفسه .. ولم يتم البناء تماما الا في اواخر عام ١٩٦٠ .

ويعتبر القصر تحفة فنية لا مثيل لها . وقد كلفه الملايين .. وقد زار الملك فاروق القصر عدة مرات اثناء تشييده وعرض على يوسف وهبى أن يشتريه منه مقابل منحة بالاضافة الى الثمن الذي يحدده له يوسف بنفسه ، لقب الباشوية ــ يوسف وهبي كان يحمل في عهد الملك فاروق لقب بك ــ ولكن يوسف اعتذر بلباقة .

:: وصيته الأخيرة ::

في السنوات الاخيرة لحياته ضاق ذرعا بهذا القصر الكبير فحول اجزاء واسعة منه الى موتيلات سياحية ، كما انه اوصى بالقصر وبجميع منشئاته للدولة .

في اخر هذه الرحلة الطويلة جدا مع هذا الفنان العملاق الذي فقدناه نقتبس بعض مما دار بين يوسف وهبي والصحفي ثروت فهمي في اخر مقابلة صحفية تمت بينهما قبل وفاة الفنان بحوالي ٣٠ يوما .

● في هذه المرحلة من مراحل العمر ما الذي تذكره مما مر بك في شبابك .

انكر الكثير .. انكر الحفلات التي كنا نقيمها في الساعة العاشرة صباحا ولم تكن تقام حفلات في مثل هذه الساعة . ولا حتى في دور السينما .. وقد اقبل الجمهور وبخاصة الطلبة على حفلات يوم الجمعة الصباحية ، لانها كانت تقدم باسعار مخفضة وقد كان رواج هذه الحفلات سببا في انتشار الحفلات الصباحية في دور السينما ، كما كان سببا في انتشار رسالة المسرح بين طبقات الشعب .

● هل استطيع أن أعرف ما الذي يشغل فكرك ويستحوذ على اهتمامك ؟

ــ كل ما يشغل فكري ويستحوذ على اهتمامي مستقبل التراث الذي يضم مسرحيات رمسيس والريحاني وكل الرواد . فقد نجحت المسرحيات التي قدمناها ، وهي مسرحيات تليق بكل عهد .. واعتقد أن حجبها فيه تقصير .. ونحن الجيل الجديد .. أن التراث يعرض في كل بلاد العالم .. في فرنسا يعرض الكوميدي فرنسيس التراث طوال العام مع عدد قليل من المسرحيات الجديدة .. ومعنى ذلك انه مسرح تراث .. عندنا لا يوجد مسرح للتراث . وقد انتشرت الفكاهة .. والفكاهة المسخة ولم نعد نرى الاعمال الجيدة .

● لو عرض التلفزيون عملا لك ، فهل نجد متعة في مشاهدة هذا العمل ؟

ــ بكل تأكيد .. اشعر بمتعة مصحوبة بالاسى لاني طبعا اشتاق أن تعود هذه الايام وأن اعود مرة اخرى للعمل على خشبة المسرح الذي كرست له حياتي كلها .. كما وتعود بي الذاكرة الى الايام التي قدمت فيها هذه الاعمال وماذا كان يقع حينها من احداث او طرائف كما اتذكر الفنانين الذين كانوا يعملون معي ومقدرة كل فنان والكفاءات القديمة التي لا تنسى .

● ما اعظم مسرحية قدمتها خلال حياتك العاشرة بالمسرحيات ؟

ــ اولاد الفقراء

● ما الذي تنصح به الجيل الجديد من الفنانين ؟

ــ انصحهم الا يهملوا المسرح الجدي لانني الاحظ انهم مقبلون على الفكاهة ، مع أن المسرح الجدي هو نواة انشاء الرسالة الادبية في البلاد ، كما انصح أن تكون لغة المسارح ارقى مما نسمعه اليوم ، وأن يكون التأليف أجود . والاهتمام باخراج الاعمال الجادة اكبر من الاهتمام باخراج المبتذلات .

يوسف وهبى ، باني مجد المسرح العربي يوسف وهبى المصلح الاجتماعي ، الكاتب والمنتج والممثل والمخرج ، يوسف وهبي هذا لم يمت . اعماله الخالدة التي لا تعد ولا تحصى ستبقى ذخرا وتراثا لجيلنا وللاجيال القادمة .


يوسف وهبي وامينة نور الدين وحسين رياض في فيلم «الافوكاتو مديحة» ..

قانون التنظيم والبناء ــ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ــ القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، انه اودع .. اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية .. والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٣١٤٠ رقم ٨١/٧٣ لخارطة هيكلية محلية القدس مرفقة مع التخطيط .

.. هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي غؤولا ، شارع يهودا .. شارع شمالي حوض ٣٠٩١٤ قسيمة ٧١ ، وفقا للحدود المعينة بخط ازرق في ..

..هداف تغيير الخارطة ا ــ تغيير الخارطة الهيكلية وفقا لتغيير خط بناء غربي ، ب ــ تقسيم المنطقة .

..معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات ..

..معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من ..تغيير الخارطة ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، .. خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية أن يقدم اعتراضه ..مكاتب اللجنة المحلية المذكورة (قسم مهندس المدينة ، شارع هلل ٢٢ ، ..) .

..-١-١٩٨٢ .

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء ــ لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ــ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ــ القدس
اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

..لن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، أنه اودع ..كاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية ..يم والبناء القدس تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٢٧٥١ أ رقم ٨٢/١ لخارطة مفصلة ٢٧٥١ مرفقة مع التخطيط .

..ذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة : حي بيت حنينا ــ طريق حزمه ، .. ٣٠٦٠٩ قسائم ٨٧ ، ٩٤ ، وفقا للحدود المعينة في التخطيط بخط ازرق .

.. اهداف تغيير الخارطة :

ــ توحيد وتقسيم من جديد .

ــ تغيير بناء لبنايين مصادق عليهما وفقا للخارطة المفصلة رقم ٢٧٥١ .

ــ شق طريق جديد ، وتوسيع طريق قائمة .

ــ تعيين هدف منطقة لبنايات عامة .

ــ تعيين خطوط بناء .

ــ الغاء جزء من طريق قائمة اومصدق عليها .

..ل معني في تغيير الخارطة بامكانه الاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات ..ام .

..ل معني بالارض ، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ، ويرى نفسه متضررا من تغيير الخارطه ، وايضا كل من يحق له حسب البند ١٠٠ من القانون ، ..انه خلال شهرين من يوم نشر الاعلان في الجريدة الرسمية ان يقدم اعتراضه ..مكاتب اللجنة المحلية المذكوره . (قسم مهندس المدينة ، شارع هلل ٢٢ ، ..س) .

..-١-١٩٨٢

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء ــ لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ــ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ــ القدس
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، أن اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد اقرت بموافقة وزير الداخلية تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطة رقم ٣١١٩ تغيير رقم ٢/٨٠ لخارطة مفصلة رقم ٢٢٦٣ مرفقة مع التخطيط .

مكان الخارطة : جادة رموت ، قسم من ٤١٠) من خارطة رقم ٢٢٦٣ ، ساحات رقم ٣١ ــ ٣٤ . وقسم من ساحة ٦٢ الموجود في الخارطة ٢٢٦٣ ، منطقة بين خطوط الطول ١٦٩٥٠٠ ــ ١٦٩٧٠٠ وبين خطوط العرض ١٣٥٥٥٠ ــ ١٣٥٧٥٠ ، وفقا للحدود المعينة في التخطيط بخط ازرق .

أهم اهداف تغيير الخارطة : أ ــ تغيير هدف من منطقة سكن ٤ لمنطقة سكن ١ . ب ــ تغيير حدود ساحات ٤١ ، ٢٢ ، ٣٢ ، ٣٤ ، ٦٢ . الموجودة في الخارطة المفصلة رقم ٢٢٦٣ . ج ــ الغاء بناء مصادق عليه وتعيين بناء وتعليمات للبناء جديدة . د ــ زيادة عدد الوحدات السكنية من ٤٨ وحدة الى ٥٦ وحدة . هـ ــ تعيين تعليمات من اجل تطوير قسم من ساحة ٦٢ .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق به في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٢٩ صفحة ٢٣٤٧ يوم ٢٤-٦-١٩٨٢ .

أن تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس وكل معني بامر تغيير الخارطة بمكانه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام ، في قسم مهندس المدينة ، شارع هلل ٢٣ .

١٨-١٠-١٩٨٢

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء ــ لواء القدس

قانون التنظيم والبناء ــ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ــ القدس
اعلان حول اقرار تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للماده ١١٧ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ ، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء القدس قد اقرت بموافقة وزير الداخليه تغيير خارطة هيكلية محلية مسماة خارطه رقم ٣١١٦ ، تغيير رقم ٨١/١ لخارطة رقم ١٥٤١ ت ، وتغيير رقم ٨١/١ لخارطة رقم ع م/٧ د . مرفقة مع التخطيط .

مكان الخارطة : شرقي طريق رام الله ، زاويه طريق رام الله ، طريق عناتا باتجاه معلي ادوميم . منطقة بين خطوط طول ١٣٥٢٠٠ ــ ١٣٢٧٠٠ : وبين خطوط عرض ١٧٤٧٠٠ ــ ١٧٢٢٠٠ . حوض ٣٠٥٥٣ .

قسم من قسائم ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ . حوض ٣٠٥٤٥ ، قسم من قسائم ١٠ ، ١١ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٤ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٦ ، ٤٧ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٣ ، ٧٧ ، ٧٨ ، ٧٩ .

اهم أهداف تغيير الخارطة شق طريق جديده وتعيين جانبي الطريق لمنطقة لبلورة المنظر .

قسم بمناطق غير منظمة ، وفقا للحدود المعينة بخط ازرق في التخطيط .

وقد نشر بيان عن ايداع تغيير الخارطة مع التخطيط المرفق به في الجريدة الرسمية رقم ٢٨٢٣ صفحة ٢٠٨٠ يوم ١٠-٦-١٩٨٢ .

أن تغيير الخارطة المذكور بالشكل الذي اقرته اللجنة اللوائية مع التخطيط المرفق ، قد اودع في مكاتب اللجنة اللوائية المذكورة ومكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء القدس . وكل معني بأمر تغيير الخارطة بمكنه الاطلاع عليه بدون مقابل في ايام وساعات الدوام ، قسم مهندس المدينة ، شارع هلل ٢٣ .

١٣-١٠-١٩٨٢

ر. ليفي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم
والبناء ــ لواء القدس

حبيب الروح

رحلة ٨٥ عاماً عملاق المسرح والشاشة يوسف

بقلم : ابراهيم موسى ابراهيم



الابطال الثلاثة ليلي مراد ويوسف وهبى بك وانور وجـدي

● ماذا تحب أن يقال عنك بعد عمر طويل ؟

— يقال انني رجل احب وطنه واراد أن يحارب فيه التقاليد القديمة وان ينشر فيه الحضارة المهذبة التي لا تخل بالدين أو الايمان .

هذا اخر ما قاله عميد المسرح العربي الفنان الراحل يوسف وهبي في اخر مقابلة صحفية جرت معه ، قبل حوالي الشهر من وفاته .

كان خلال المقابلة طريح الفراش وقد بدت عليه مظاهر الوهن والضعف والاعياء .. وكانت هذه المقابلة بمثابة وصية له .. فقد كان يدرك أن معجزة لن تقع هذه المرة ، وأن الرحلة الطويلة المضنية الشاقة تقترب من نهايتها .. واخر المشوار يلوح في الافق ..

عمر يوسف وهبي الفني ٥٩ عاما .. فاذا شطبنا منها السنوات العشر الاخيرة التي كان نشاطه فيها قد تقلص وانكمش يبقى لنا نصف قرن من النشاط المكثف الجبار .. نصف قرن من التمثيل والتاليف والترجمة والاخراج في ميادين شتى . ولكن لو القينا نظرة على ما خلفه لنا من تراث لهالنا الامر .. ٣٠٢ مسرحية ، ٦٠ منها من تاليفه ، و ٥٩ فيلما سينمائيا ، ٢٥ منها من تاليفه وتمثيله واخراجه .. هذا عدا نشاطات اخرى في ميادين شتى .

لو سالوا الفنان الراحل عن أسعد يوم في حياته لرد بالتاكيد : يوم ١٠ اذار — مارس — ١٩٢٣ ويوم ١٠ اذار ١٩٧٣ .

والفرق بين التاريخين نصف قرن .

في العاشر من شهر اذار سنة ١٩٢٣ ارتفعت الستارة لاول مرة في مسرح رمسيس .. في العاشر من اذار ١٩٢٣ وضع الحجر الاساسي للمسرح العربي ، وارسيت التقاليد الذهبية للمسرح المصري ويقتحم العملاق الذي وهب حياته للفن الميدان بالمسرحيات الجادة في ١٠ اذار ١٩٢٣ أرتفعت الستارة عن ابن الباشا الذي طرده ابوه من قصره لانه يحب الفن ، وارتفعت الستارة عنه وهو يقوم بدور البطولة في مسرحية «المجنون» ، ومعه حفنة من مجانين الفن . وقبل ان ترتفع الستارة كان كل متفرج في مقعده ينفذ الشروط الستة التي طلبها يوسف وهبي على ظهر تذكرة الدخول لمسرح رمسيس ، ومنها ان يصل قبل رفع الستارة بوقت يكفي لوصوله مقعده ، والا يحمل طعاما ولا يقزقز لبا ، وبأن يخلع طربوشه حتى لا يحجب المسرح عمن خلفه ، وبان لا يتكلم اطلاقا اثناء العرض ، وبان لا يصرخ او يصفق الا في نهاية كل مشهد .

في العاشر من شهر اذار سنة ١٩٧٣ احتفلت مصر من اقصاها الى اقصاها باليوبيل الذهبي لعملاق المسرح . وعلى مسرح التلفزيون اقيم «أسبوع يوسف وهبي» الذي افتتحه الدكتور محمد عبد القادر حاتم مندوبا شخصيا عن الرئيس الراحل محمد انور السادات ، الذي انعم على يوسف وهبي بهذه المناسبة بارفع الاوسمة ، جائزة الدولة التقديرية ، لقب «الفنان الشعبي» وقلادة النيل ، ارفع وسام مدني في مصر الذي لا يمنح الا للقلائل الذين يسدون خدمات جمة للشعب .

حفلة التكريم التي اقيمت تلك المساء كانت فريدة في نوعها .. ولم يسبق أن اجتمع كل هذا العدد من الفنانين لتكريم فنان في اية مناسبة من قبل كان هناك الموسيقار محمد عبد الوهاب وعقيلته نهلة القدسي ودولت ابيض ، وسعاد ابيض زوجة المرحوم جورج ابيض مع ابنتها داليا ، وامينة رزق التي كانت رفيقة الدرب الطويل للعملاق . فؤاد المهندس وجمع من افراد فرقته ، احمد فؤاد حسن رئيس الفرقة الماسية مع زوجته سهام ، فريد الاطرش وخطيبته سلوى القدسي .

كان فريد في بيروت فطار مع سلوى للقاهرة خصيصا لهذه المناسبة ، ووافق أن يقوم هو بمهمة استقبال الضيوف ، والقى كذلك كلمة اشاد فيها بيوسف وهبي موسيقيا بتواضع ، فينسى انه كان من المؤسسين الاوائل لجمعية المؤلفين والملحنين .

والقى رامي قصيدة عصماء ، واعقبه صالح جودت ، فزكي طليمات ثم اعتلى المسرح حمدي عاشور محافظ القاهرة حينذاك وقدم ليوسف وهبي المفتاح الذهبي لمدينة القاهرة .

ثم اعقبه الموسيقار فريد الاطرش وقدم اغلى هدية لفنان الشعب .. مصحفا انيقا في صندوق مطعم من خان الخليلي ، قبله الاطرش وهو يضعه بين يدي يوسف وهبي تحية وفاء وبركة .

وبعد انتهاء كل هذه المراسيم التي جرت على مسرح الازبكية ، كان يوسف وهبي يقف على خشبة المسرح ليقدم «البيومي افندي» التي قدمها لاول مرة عام ١٩٢٤ .. وابدع الفنان ايما ابداع ، وابكى الجماهير التي صفقت له حتى خيل للفنان ان القاعة ستنفجر لهول التصفيق .. وقال في اخر المسرحية .

— انني اعيش اياما ليست من عمري .. انني احلم .. انني ابتسم حتى وانا نائم ايتها الاسرة الفنية .. انني اكبر بك ..

*

التقيت مع يوسف وهبي لاول مرة وانا طفل صغير . التقيت معه في اول فيلم عربي شاهدته في حياتي واول عربي ناطق .. انه فيلم محمد كريم «اولاد الذوات» . كنت قد سمعت عن عملاق المسرح الكثير .. وطالعت عنه الكثير وخرجت من كل هذا بانطباع ، انه الممثل الاول في العالم العربي .. وتركت دار السينما وانا مؤمن ان كل ما قيل عنه اقل من الحقيقة . بقيت مدة طويلة بعد مشاهدتي للفيلم ، افكر فيه ، استعيد مواقعه في ذاكرتي ، على الاخص المشاهد الذي اشترك فيها واتمنى لو اتيح لي ان اراه شخصيا .

بعد سنتين سنحت لي الفرصة التي تمنيتها .. عندما جاءت فرقته لتحي بعض الحفلات في بلدنا . واستطعت بمدخرات تلميذ لعام كامل ان اشتري بطاقة .. وكانت المسرحية التي وقع اختياري عليها من بين ما قدمه في تلك الحفلات «اولاد الفقراء» . في ذلك اليوم السعيد شعرت برهبة طيلة ساعات النهار .. وعندما انشق الستار وتحقق حلمي الذهبي وواجهت العملاق الذي حلمت لليالي طويلة بمقابلته راح قلبي يدق بشدة ووجل .. وشعرت انه اضيق من أن يتسع للفرحة الكبرى التي غمرته .

تلك كانت ليلة انطبعت تفاصيلة في ذاكرتي حتى يومنا هذا .. اذكر الجمهور الذي هاج وماج مع كل مشهد .. اذكر النساء الباكيات وحتى الرجال .. اذكر يوسف وهبي يصول ويجول على المسرح .. اذكر امينة رزق الشابة التي كانت ممثلة الفرقة الاولى .. اذكر فاخر فاخر «والد الممثلة هالة فاخر» الذي كان حينذاك في ريعان شبابه ...

من حينها كنت احرص على مشاهدة كل فيلم يشترك يوسف وهبي في تمثيله ..

*

من انت يوسف وهبي ؟

كيف وصلت الى هذه المكانة ؟ ما هي تفاصيل الرحلة الطويلة التي قاربت الخمسة والثمانين عاما ؟

الولادة كانت في يوم تاريخي مشهود .. الرابع عشر من شهر تموز عام ١٨٩٨ على بحر يوسف من مدينة الفيوم .. وهذا هو السبب الذي حدا بوالده أن يطلق عليه اسم يوسف .

والده هو عبد الله باشا . كان حينها من اثرياء مصر المعدودين ومن اشهر رجال الري في مصر ، وهو الذي حقق مشروع ترعة الفيوم التي حولت الصحراء القاحلة الى جنة خضراء .

اذا بحثنا عن جذور عائلته لوجدنا العجب جده لوالده تونسي الاصل يدعى «الهدبب القطب» . جده لامه من اصل سوري .. هو الحاج علي بغدادي الذي كان احد مشايخ الاسلام المعروفين في دمشق . جدته لامه مسيحية من اصل يوناني ، ولدت وعاشت اغلب سنوات حياتها في جزيرة كريت .

في طفولته الباكرة كان يوسف وهبي ولدا شقيا ذكيا .. ونجم ساطع بين اولاد صفه في مدرسة الناصرية . تخرج منها فانتقل الى المدرسة السعيدية ، ومع كبره في السن ازدادت شقاوته ، وضجت المدرسة منها وكان لا مفر من اتخاذ قرار بطرده . واستقبل يوسف قرار الطرد بفرح . ولكن فرحه هذا لم يدم طويلا .. اذ سارع والده بالحاقه بمدرسة الجمعية الخيرية الاسلامية الوالد كان رئيسا لهذه الجمعية . وقد قصد بالحاقه في مدرستها أن يكون الولد الشقي تحت رقابته الدائمة . وقد تم اتخاذ القرار بموافقة مجلس العائلة .

ومجلس العائلة مكون من الاب واخوة يوسف وهبي الخمسة وهم : المهندس محمد الذي تخرج من جامعات انجلترا ، والثاني محمود الذي كان قاضيا .. وتعلم العزف على البيانو حتى اصبح اشهر عازف بيانو في مصر ، والثالث اسماعيل المحامي الذي درس الحقوق في جامعات باريس ، والرابع عباس ، مهندس تخرج في جامعة سنترال بفرنسا . والخامس علي ، اعتمد في حياته على املاكه لانه اصيب في صباه بمرض الدفتريا فاثر على قواه العقلية .

وكانت والدة يوسف قد انجبت طفلتين توفيتا قبل مولد كبرى اشقائه محمد ، وعلى هذا فقد اصبحت اسرته كلها من الذكور .

في عام ١٩١٤ انهى يوسف وهبي دراسته الثانوية ، وحصل رغم شقاوته على شهادة تقدير وامتياز ، كان يتردد على النادي الاهلي ، ويلقى المنولوجات الفكاهية ، فاعجبت منولوجاته الرواد وتعاقدوا معه على أن يكون أحد نجوم الحفلات الشهرية التي كان يقيمها النادي .

في هذه الفترة من حياته اكتشف حبه للمسرح والتمثيل .. ولكي يشبع هوايته هذه ويرضي ميوله التحق بجمعية انصار التمثيل . وما كاد والده يسمع بذلك حتى ثار وعربد ، وارغى وازبد : ابني لن يكون مشخصاتي ابدا . ابني يكون خبير زراعي زي انا !! وهكذا رضخ يوسف .. والتحق بمدرسة مشتهر الزراعية .

كان من الممكن جدا ان يكمل يوسف دراسته ويصبح خبيرا زراعيا كما اراد له والده أن يكون .. لولا سقوط قلبه صريع حب وغرام ملتهب .

في تلك الفترة كان للمشايخ رهبة في القلوب ، وسيطرة على النفوس . وكان الناس يقصدون هؤلاء المشايخ ويطرحون عليهم مشاكلهم ومشاغلهم ويطلبون العون والمساعدة .

ومن بين المشايخ الذين اشتهروا كان الشيخ سليم الطنطاوي .. فقد ذاع صيته في وادي النيل من الوجه القبلي وحتى الوجه البحري ، بان باستطاعته ان يفعل المعجزات ، وكان يحقق ما يطلب منه ولو من أماكن بعيدة .

وشاءت الصدف أن يتعرف والد يوسف وهبي بالشيخ سليم .. فسحره بمعجزاته الخارقة . كان والد يوسف يعمل حينذاك مفتشا للري في سوهاج .. وكان الشيخ يسكن في تكية قريبة من المقابر ويتظاهر بالفقر والتقوى والورع ... لذا ، كان زواره يجودون عليه بمبالغ سخية . وتوطدت الصلة بين مفتش الري المنتدب والشيخ المعمم ساكن القبور ، لدرجة ، انه عندما انتهت مامورية المفتش في سوهاج واعيد الى القاهرة عرض على الشيخ أن ياتي معه للقاهرة حيث يمنحه غرفة خاصة في منزله ، ووافق الشيخ على هذا الاقتراح على الفور ، وفعلا انتقل الشيخ الى منزل الاسرة الواسع وافرد له جناحا خاصا عاش فيه لمدة اربع سنوات .

وقد اهتم يوسف وهبي بهذا الشيخ الوقور وكان يبدو له كانه ملاك من السماء بلحيته البيضاء المهيبة ، واصبحت مراقبته شغله الشاغل .

واكتشف يوسف وهبي بعد ايام أن الشيخ يكذب . فقد كان يدعي انه لا يملك سوى قفطان واحد لاغير . ولكن يوسف اكتشف أن الشيخ كلما دخل الحمام الملحق بالسلاملك خرج مرتديا قفطانا جديدا ..

وضاق صدر المراهق الصغير بالسر الكبير الذي اكتشفه ، ولم يستطع تحمله ، فافضى به لكبير الخدم في المنزل .. وسرعان ما تفشى السر واصبح نبا مشاعا حتى طرق اسماع الوالد والشيخ ذاته .

ووبخ الوالد ابنه وعاقبه . اما الشيخ فقد صمم على الانتقام من يوسف وان يرد له الصاع صاعين .

في تلك الفترة استلطف يوسف فتاة كانت تربط اسرتها باسرته صلات من الود والصداقة ، وذلك خلال زيارة طويلة للعزبة والده لتفقد احوالها . الواقع ان الفتاة هي التي ذاب قلبها حبا من اول يوم وصل يوسف للعزبة وظلت تنصب شبكتها وتنتظر حتى اوقعت الطريدة في الفخ ..

وبعنف تيار المراهقة الدافق الغزير اندفع يوسف معها وراح يرتد على سمعها قصائد احمد شوقي الغزلية .

وفجاة .. ذات صباح مكفهر عابس فتح يوسف باب غرفته ليجد الشيخ الوقور امامه .. يحدثه بكل تفاصيل غرامه ..

وصعق يوسف ولم تصدق اذناه ما تسمعه

وقال له الشيخ :

— اطمئن يا بني .. انا اعرف انك مجرد ضحية .. وساخلصك من هذه الساحرة اللعينة باذن الله . وفعلا قابل الشيخ الفتاة وانهال عليها باللوم وهددها بأن يذيع تصرفاتها في البلد ويشوه سمعتها ، ويخبر اهلها بما فعلته فبكت الجولييت المسكينة وتوسلت الى الشيخ الوقور أن يعفو عنها ، بعد أن قطعت له عهدا أن تقطع كل صلة بيوسف .

هذه الحادثة كان لها الاثر العميق في حياة يوسف وهبي . ظل اياما طويلة يفكر : ما الذي اتى بالشيخ الى العزبة ؟! وكيف عرف ادق تفاصيل مغامرته العاطفية مع انه كان حينها في القاهرة . اذن فالشيخ فعلا يتمتع بقوة خارقة تمكنه من رؤية الغيب !! وأن هذه القوى التي شك في وجودها في البداية موجودة فعلا ... وباستطاعتها ان تغير مجرى حياة الافراد .. كما غيرت مجرى حياته .

وتمضي الايام . ويوسف وهبي يوشك على التخرج من المدرسة الزراعية . انه يقترب من التاسعة عشرة وقد اصبح الان شابا يافعا بهي الطلعة حسن الصورة انيقا متانقا في زينته وملبسه .

وذات يوم وقع الحادث الذي كان بمثابة نقطة تحول في حياته . كان واقفا في الشرفة يتطلع الى الشارع .. وفجأة رفع رأسه ولمحها .. فتاة في عمر الورد ذات لون خمري سيقانها الطويلة اعمدة من رخام ، وشعرها الذهبي الوهاج حصيرة غير مغزولة .. وعيونها مرآة تنعكس فيها زرقة السماء على صفحة البحر ..

وشعر يوسف وهبي أن قلبه يتدحرج ويقطع المسافة الفاصلة بين شرفته وشرفتها ويسقط صريعا تحت قدميها ..

وحاول أن يلفت نظرها اليه .. ولكن الحورية الساحرة كانت سارحة لاهية عن كل ما يحيط بها .. ثم سرعان ما دخلت غرفتها واغلقت ابواب الجنة . واصبحت الحورية الحسناء كل دنياه .. لا يفكر الا بالوسيلة التي تقربه منها .. وبعد تحقيق دقيق اكتشف انها يونانية ، من اسرة متوسطة الحال .. وترك يوسف المدرسة واصبحت الشرفة معبده ومحرابه ، منها يراقب منزل الحبيبة ، حتى اذا ما تركت المنزل لوحدها هرع يلحق بها ويتحرش بها ويحاول أن يلفت نظرها اليه ..

ولكن الغزال الشارد النافر لم يستجب لاشارات مورس الغرامية .. ولم يعبأ بهذا الروميو الخيبان ...

ولكن يوسف كان عنيدا .. وحبها الذي تغلغل في دمه لم يترك له خط رجعة فواصل الملاحقة وضيق الحصار .. دون جدوى .

ويعود الى مدرسته حزينا يائسا ... ويساله احد زملائه ما به فيندفع يوسف ويروى له قصة غرامه بكافة تفاصيلها ..

وضحك الزميل وقال ليوسف :

— لو اتيتني باسمها واسم والدتها وحاجة من حاجاتها لجعلت من الغزال النافر عجينة بين يديك ..

وهنا تذكر يوسف وهبي حادثة الشيخ والقوى الخارقة التي بات يؤمن بها وصدق فعلا ان الزميل سيفعل المعجزات ..

ويبدأ يوسف بحملة تجسس جديدة لتحقيق مطالب الزميل . حتى تسنح له الفرصة التي تمناها ذات يوم .

كانت الحبيبة على علاقة بعائلة يوسف الريحاني — شقيق المرحوم نجيب الريحاني — ولمحها يوسف وهي تسير معه ويستقر بهما المقام في أحد الكازينوات المطلة على النيل . ويجلس يوسف في مائدة مجاورة وهو لايدري ماذا يفعل .. ثم تاتي الفرصة عندما تنهض الفتاة لغرفة التواليت لاصلاح هندامها وينشغل يوسف الريحاني بمطالعة جريدة ويتقدم يوسف وهبي متلصصا ويفتح حقيبة يدها ويخرج منديلا .

وهنا يتنبه يوسف الريحاني ويصرخ بيوسف :

— ضبطتك يا لص

ويتمالك العاشق الولهان رباطة جأشه ويستمد من حبه شجاعة ويقص على يوسف الريحاني تفاصيل غرامه ، فيرق له قلبه ويسمح له باخذ المنديل ، كما يخبره باسمها واسم والدتها .

ومن الكازينو طيران على المدرسة حيث يسلم للزميل المنديل واسم الفتاة وامها .. وتمضي الايام ويوسف وهبي ينتظر على نار وقوع المعجزة .

ويعود ذات يوم من المدرسة ليخبره والده أن فتاة تتحدث بلكنة اجنبية سالت عنه ثلاث مرات ويبدو انها مشتاقة جدا لمحادثته

وقبل أن يبلع يوسف ريقه ويستوعب حجم المفاجاة يرن جرس التليفون ويهرع لرفع السماعة فاذا بها حبيبة قلبه ومطيرة النوم من اجفانه تحييه وتساله عن سابق احواله وتجدد له موعدا للقاء .

والموعد الاول يعقبه مواعيد .. وتتطور العلاقة بينهما وتعترف اليونانية الحسناء انه ينظرها اشبه بالهة من الهات الاغريق القدماء ..

والحب له مطالب . كان لابد أن ياخذها الى المطاعم والحفلات ، ويشترى لها الفساتين والمجوهرات .. ومن اين ياتي بالمال اللازم لتمويل كل ذلك ومصروفه الاسبوعي الذي يحصل عليه من والده الثري يكفي بصعوبة لوازمه الخاصة .

اذن .. عليه أن يعمل . ولكن ماذا يعمل ؟ انه لا يحسن صنعة تدر عليه مالا .. ولا يملك سوى موهبة التمثيل .

وصمم يوسف أن يترك المدرسة ويصبح ممثلا .. حتى وان كلفه الامر طرده من المنزل .

وقابل عزيز عيد احد اركان المسرح المصري في ذلك العهد .. فرحب به ووافق أن يضمه لفرقته .

وظن يوسف أن مشاكله قد انتهت .. حتى كان ذات ليلة .

دخلت شرذمة من الجنود البريطانيين مسرح الفرقة ، وهم في حالة سكر شديد . دخلوا وهم يتصورون المسرح مغارة ليل تعج بالحسناوات والراقصات فاذا بهم يفاجأون بجمع من الرجال يقولون كلاما غير مفهوم على المسرح ، واستبد بهم الغضب وراحوا يعثون فسادا في المسرح حتى احالوه الى كومة انقاض !

ووجد يوسف وهبي نفسه عاطلا عن العمل .

لم يكن يصعب عليه أن يلتحق ككومبارس في فرقة اخرى . ولكن اهذا ما يريده ؟ ابدا ! انه حدد مستقبله . التمثيل يسري في دمه . انه سيكون ممثلا . ليس هناك قوة بعد اليوم تمنعه من تحقيق حلمه . ولكن الفرق المسرحية الهزيلة التي قد تقبله لا يمكن أن تقدمه نحو تحقيق حلمه . اذن عليه أن يدرس التمثيل دراسة جديه . ووقع اختياره على ايطاليا ، وتمكن من الالتحاق باحدى معاهد التمثيل العليا الراقية هناك .

في شهر كانون الاول ١٩١٨ كانت الباخرة التي تشق عباب البحر متجهة نحو ميناء نوبولي تحمل ابن الباشا الذي صمم أن يكون ممثلا .. وفي موج البحر الذي يرتطم بالسفينة أستمع الى كلمات الوداع .. والى العهد الذي قطعته له الحبيبة أن تبقى وفية مخلصة له ، وأن يكون هو الرجل الاول والاخير في حياتها . وهو من جانبه اكد لها انه سيرسل في طلبها متى استقرت به الحال في مسكنه الجديد ويتزوجها غداة وصولها .

ولكن مشاغل الدراسة وحسناوات روما .. والجو الجديد الاوروبي الذي وجد نفسه فيه انسياه اليونانية الحسناء والوعود التي قطعها لها ..

وعندما ارسلت العاشقة الولهانة الرسالة الواحدة بعد المائة دون أن تتلقى ردا من الخائن الغدار قنعت بقسمتها وتزوجت من الفتى الذي تقدم لخطبتها .

خلال السنوات الاربع التي قضاها يوسف وهبي يتعلم التمثيل وفنون المسرح . تغير وجه المسرح المصري كليا . الناس كانوا في ضائقة مالية . والمحتل الاجنبي يجثم على الصدور ويحرك رجال الحكم كما لو كانوا دمى ومن يجرؤ ويرفع رأسه ويسمع صوته يجد نفسه منفيا في احدى جزر الامبراطورية المترامية الاطراف ، والتي لا تغيب عنها الشمس .. الناس كانوا يبحثون عن شيء ينسيهم واقعهم اليومي المر .. وتكفلت شخصية كشكش بكوالمسارح الاستعراضية بتقديم ما يحبونه .. فلا غرو ان ضمر المسرح الجدي واصبح يعالج سكرات الموت.

في الثالث والعشرين من شهر ايلول عام ١٩٢٢ وطات قدما خريج معاهد روما ارض الوطن .. وحمله القطار الى عاصمة الفن العربي وهو يرى احلامه الواسعة مزروعة على طول الطريق الفاصلة بين الاسكندرية والقاهرة .

ولكن هذه الامال سرعان ما تحولت الى شظايا عندما اصطدمت بصخرة الواقع المر وتحطمت ..

ولكن ليس يوسف وهبي ، الذي كرس اربع سنوات من عمره لدراسة التمثيل ، الذي يلقي السلاح ويرفع الراية البيضاء ويعترف بالهزيمة .

اذا تحولت الفرق الجدية الى شواهد قبور .. فلابد من اقامة مسرح جديد على انقاضها .

لقد توفى والده .. وحصته من التركة تسمح له بوضع الحجر الاساسي لهذا المسرح .

ولكن ما هى امال المسرح الجديد في منافسة المسارح الاستعراضية وفرقة كشكش بيه ؟ من من الجمهور سيفضل متعة ذهنية على متعة بلدية ؟ اذن .. لابد من خوض معركة قاسية . لابد من ابهار الجمهور وتقديم شيء جديد لم يتعوده ولم يالفه من قبل .. لابد من حملة دعائية واسعة تفوق حتى الدعايات الانتخابية ..

المسرح الذي حلم به يوسف وهبي من عينة المسارح الذي عايشها وتدرب فوق خشبتها في ايطاليا . ومسرح من هذا النوع يحتاج الى معدات وديكورات ولوحات وملابس ووسائل اضاءة وهذه كلها لا تتوفر في مصر

ورحل الى ايطاليا واضاع نصف ثروته الطرية في شحن نصف باخرة مليئة بالمعدات الثقيلة .

وقابل عزيز عيد فتحمس للفكرة ، ووافق عن طيب خاطر أن يعمل مخرجا للفرقة . الان بقى أن يبحث عن المسرح الذي يحوي المعدات الاوروبية التي جلبها معه . بحسبة بسيطة عرف أن هذا المسرح لن تكتب له الحياة ان لم يكن في قلب شارع اللهو والملاهي والمسارح .. شارع عماد الدين .. وبعث بالرسل ينقبون ويبحثون حتى وجدوا دارا للسينما وقع اصحابها في ازمة مالية دار سينما راديو القديمة — وقرروا طرح الدار للبيع .. خلال اربع وعشرين ساعة كان عقد البيع في جيب يوسف وهبي .. واستغرقت عملية تحويل السينما القديمة الى مسرح عصري شهرا ونيف .. واشترك فيها عشرات العمال والفنيين عملوا ليل نهار تحت اشراف المايسترو القادم من بلاد الرومان حتى اصبح للفرقة المزمع اقامتها قاعدة وبيتا . واطلق يوسف وهبي على مسرحه اسم «المسرح رمسيس» .

خلال ربع قرن من الزمن ظلت انوار هذا المسرح ساطعة متلالئة تضيء لمسافات بعيدة . على خشبة هذا المسرح تحول يوسف وهبي من مغامر ، مجنون تمثيل ، الى عميد المسرح العربي واب المسرح العربي .. بل المسرح العربي ذاته بكل ما فيه من صدق واخلاص وكفاح ومحاولة مستمرة دائبة لنقل حضارة الغرب الى الشرق دون المس باصالة الشرق .

وبدأ يوسف وهبي يختار افراد فرقته بعناية مستعينا بخبرة عزيز عيد حتى تم تكوينها ، وبقى البحث عن مسرحية الافتتاح .

خلال وجوده في ايطاليا ، اضطر للقيام بدور ثانوي في احدى المسرحيات دور رجل مجنون . ولما كان يوسف يحب الكمال ، فقد حمل الامر محمل الجد وبدأ يزور مستشفيات الامراض العقلية في ايطاليا ، ويرتدي ملابس المجانين ويختلط بهم ويراقب تصرفاتهم ويتظاهر بانه واحد منهم ويقوم بحركات لا تدع مجالا للشك أن بين الرجل وعقله تفصل هوة من الجنون ! !

هذه الفترة التي امضاها في مستشفيات فاقدي القوة العقلية اوحت اليه بفكرة المسرحية التي قرر أن تكون باكورة ما يقدمه مسرحية .. مسرحية «المجنون» . وكتب النص المسرحي ووزع الادوار وبدأت البروفات ووضع يوسف وهبي دستورا للفرقة يتلخص في النقاط التالية :

● تدريب الممثلين يوميا حتى بعد تقديمهم للمسرحية . الممثل الذي لا يحضر ... في ساعات الصباح يفصل من عمله ...

● الاهتمام بخلق الجو المناسب ... كل مسرحية ، عن طريق بناء الديكور ... المناسبة ، وتوفير الملابس اللائقة ... اللازم .

● يوسف وهبي امن أن المسرح ... والمسرح صنوان لا ينفصلان . لذا ... يفتتح كل فصل بمقدمة موسيقية ... اوركسترا خاصة . كذلك تلعب ... الموسيقى والمؤثرات الصوتية ... الذي تلعبه اليوم في الافلام ...

● الدقة في المواعيد . الابواب ... بضعة دقائق قبل رفع الستارة ... ترفع في الموعد المحدد بالضبط ... يصلون بعد الرفع يضطرون ... الخارج حتى ينتهي الفصل الاول ...

● تعليم جمهور النظارة ... عدم مقاطعة الممثلين بالزعيق ... التصفيق ممنوع الا في نهاية كل ...

وامتلات الصحف وجدران ... بالاعلانات الضخمة عن الحدث ... وعن المسرح الذي لا يوجد مثله ... الاوسط وعن المسرحية التي ... دورها الاول الفتى المصري ... وهب حياته للفن . وجاء اليوم ... الذي انتظره الجمهور طويلا : ... شر اذار عام ١٩٢٣ . وازدحم ... أمام شباك التذاكر وتعطلت حركة ... امام المسرح . وقبل رفع الستارة ... ساعة علقت يافطة على شباك ... تقول «الكامل العدد» . ظاهرة ... المسرح الجدي في القاهرة منذ ... سلامة حجازي .

علينا أن نتذكر أن رواد المسارح ... العهد كانوا كلهم من السهار و... واللهو ، وممن تعودوا على المسارح ... .. واوكار الليل التي تهز فيها ... ردفيها وبطنها وترفع ثوبها ... بالطرطر فيترنح السكارى ... المراة فكانت مقصية محجبة وغير ... لها بولوج هذه الاماكن . لذا ... يوسف وهبي في ليلة الافتتاح ... رواد الليل وحاراته التي تعج ... مسرحه الهادىء الوقور ويجبرهم ... بالدستور الذي وضعه ويحرمهم ... قزقزة اللب اثناء مشاهدة العرض ... ان نتصور مدى ابعاد الانتصار ... مسرح رمسيس في ليلته الاولى ...

رغم حملة الدعاية الواسعة ... العديد من النقاد الفنيين يعتقدون ... رمسيس هو مجرد ظاهرة عابرة ... بحمى النفاس وقد تكون ليلة ... ليلة وفاتها . لذا ، فقد حرص كل ... يحترم نفسه أن يضمن لنفسه ... ليشاهد بام عينه عملية الميلاد و... الاحتضار . بل ان بعض النقاد ... تشاؤمه واعلن بصراحة أن الجمهور ... يترك للفرقة تقديم كامل المسرحية ... سيرغمها بالبيض الفاسد والطماطم ... أسدال الستارة على مغامرة ابن ... المغامر ، وقد بنى هؤلاء النقاد ... على افتراض أن يوسف وهبي ... التمثيل في الخارج ، وتأثر بمعالم ... الغربية لابد وأن يقدم لجمهوره ... مرا اوروبيا لا يستسيغه الذوق ...

ولكن يوسف وهبي قرر بعد عودته ... مصر الا يتاثر بأحد .. حتى ولا ... ومعلمه الاول «الميديو كونتي» ... اللون الذي قرر تقديمه اشبه بمزيج ... حرارة المسرح الايطالي ، والطابع ... في المسرح البريطاني ، وحسن ... وتنغيم الكلمات في المسرح ...

كان الجمهور يتابع المسرحية ... وكان التصفيق بعد انتهاء كل فصل ... الاذان . وعندما اسدلت الستارة ... مرة ضج المسرح بالهتاف والصفير ... وخرج افراد الفرقة يحيون ... وهبي يحيون الجماهير وهم لا يصدقون ... يحدث امام اعينهم . وازاء الموقف ... اتخذ رواد الحفلة الاولى ، ... الكثير من النقاد الى القاء النقد ... سلفا في سلة المهملات وكتابة نص ... يوافق راي الجماهير .

كان النجاح ساحقا ، سريعا ... متوقع على الاطلاق .. واصبح ... الجماهير الغفيرة المحتشدة امام شباك ... التذاكر المقفل ظاهرة مألوفة في ... عماد الدين .

بعد مسرحية «المجنون» ، ... وهبي «القادة الكاملة» التي ظلت ... لمدة ستة اشهر وحققت ارقاما خيالية ... الايراد . ثم قرر ان يغير النوع ... جديدة كل أسبوع .. كانت غالبية ... المقدمة ، ان لم نقل كلها من ... العالمية .. تاريخية ومصرية .. ... شكسبير ومنها مؤلفات موليير ... وكان لكل من ... وباركر وبرنارد شو ... اختار افضل ... ولكنه ... في القاهرة ... يقدم لهم شيئا ... فقد التقى بالصحيفة ...

يوسف وهبى نقيب الممثلين في احـدى جلسـات النقابـة

...ذي فقدناه
...ف وهبي

معه .. وأن عرض مسرحياتهم
ه سيجلب لهم الشهرة والمجد .
ق هذا التعاون عندما قدم يوسف
«النبائح» لانطون يزبك ،
ش» و «الذئم» لمحمود كامل
الذي كان حينذاك قصصياً بارعاً
مجلة «الجامعة» ومجلة «المشـ
، كذلك قدم يوسف وهبي مسرحية
الحمراء» لابراهيم رمزي ، و «باجه
لحبيب جاماتي ، والجحيم لوداد

هذا التعاون المثمر ورغم كثرة
ت المقتبسة والمترجمة التي قدمها،
يبحث بنفسه عن المواهب الجديدة
الادب ويشجعها ويحثها على
لمسرحه .
حظ أن هناك بوناً شاسعاً بين ما
يه على مسرحه وما يعده الكتاب
عر أن هناك شعلة في أعماقه
ان يعلنها حملة شعواء على العادات
د البالية التي تمنع تقدم بلده ،
ضح الباشوات والبكوات وحملة
وأن يناصر الضعفاء والبؤساء
ا المجتمع .. وأن ينقل حضارة
الى بلده . ولكي يتحقق له كل ذلك
طريق واحد لا غير : ان يكتب
اته بنفسه . ومن اتيح له مشاهدة
ات يوسف وهبي عندما كان في
ن فعاليته ونشاطه ، او شاهد هذه
يات على الشاشة عندما تحولت
الى افلام سينمائية ، يدرك ان
وهبي كان يمتشق الحسام ويحارب
فعال الطغيان والفساد والمحسوبية
وة والاستعمار والخنوع له ....
م بالكلمات التي يضعها على شفاه
..

على سبيل المثال مسرحية «اولاد
» لانها مسرحية تهز الوجدان
ر الدموع . وقد حولها الى فيلم
ي قام باخراجه بنفسه ولعب الدور
ي فيه بالاشتراك مع روحية خالد
رزق عام ١٩٤٤ . لقد هزت هذه
ية الوجدان المصري هزاً عنيفاً
ت راحة الكثير ممن قبضوا على...
ة حينذاك . وكانت المسرحية
ة التي مثلت ٦٠٩ مرة . ولم يكن
المسرحيات الاخرى التي قدمها
وهبي وهي من تأليفه باقل منها ..
على سبيل المثال لا الحصر «الجاه
» . وقد احدثت هذه المسرحية ضجة
نها حيث ان عزيزة امير الممثلة
ورة انضمت الى فرقة يوسف وهبي
الدور الرئيسي فيها من نصيبها .
قدم يوسف وهبي : اولاد الذوات،
د الشوارع ، بنات الريف ،
تعباد ، انتقام المهراجا ، وعشرات
ا .

كان يوسف وهبي يجتهد دائما ان يشرك
مسرحياته قادة النهضة المسرحية في
، ومنهم عملاق المسرح جورج ابيض
ظهر معه في «عطيل» لشكسبير ،
ويس الحادي عشر» ، و «لو كنت
و «في سبيل التاج» ، «البخيل»
ر .

قدم يوسف وهبي ايضا بعض
رحيات الكوميدية . وكان بعض النقاد
هم التشنيع عليه واطلق عليه بعضهم
«سفاح رمسيس» لكثرة الضحايا في
حياته .

لاحظ يوسف وهبي ان الجمهور يطفش
المسرح في ايام الصيف لم تكن حينذاك
ات هواء ، والمراوح الكهربائية لم
استطاعتها ان تلطف من حرارة الجو
انق داخل المسرح ، ففكر باقامة مسرح
في في الهواء الطلق . وراح يبحث عن
ن ملائم لاقامة مثل هذا المسرح ، ووجده
ميدان سباق الكلاب .
ميدان سباق الكلاب هو مساحة كبيرة
الارض اشترتها شركة بريطانية واقامت
ساحة لمباريات بين الكلاب اشبه
حات سباق الخيل ولكن الجمهور
ض عن هذا اللون من اللهو بعد مدة
رة ومنيت الشركة بخسائر فادحة ،
طرت الى بيع كل ممتلكاتها لتسديد
ها ، واشترى يوسف وهبي قطعة
ض وشيد عليها اول مسرح صيفي في
رق الاوسط .
لكن رقعة الارض كانت كبيرة ، والمسرح
حيزا صغيرا منها . لذا ، قرر ان
فيها اول ستديو في مصر للتصوير
مائي بعد ان قرر ان يدخل ميدان
ما ، كما بنى فيها دارا للسينما في
الطلق .. واطلق على هذا المبنى
سم مدينة رمسيس . وبمرور الايام
ي هذه المدينة ملاهي ومدينـ
ة ، ثم مسرح
لك عليه منير المهدية التي كانت
في ذروة مجدها .. كذلك مثل على
مسرح نجيب الريحاني وفرقته عندما
ن ايجاد مسرح بعد ان افلست فرقته
سف وهبي بلغ قمة انجازاته في
دينة عندما شيد فيها اضخم مسرح
في عرفته مدينة القاهرة وجاوزت
الخمسين الفا من الجنيهات .
هذا المسرح قدم يوسف وهبي الوانا
ن الفن وضروبا من الاستعراضات
ا القاهرة من قبل .. استعراضات
ها اوجاع المجتمع وعلله وآفاته ،
كل استعراض مكون من العديد من المشاهد ومن هذه الاستعراضات : خفايا القاهرة صندوق الدنيا ، ضحك ودموع ، الاستعراض العظيم. كل هذه الاستعراضات كانت من تأليفه .

:: يوسف وهبي والسينما ::

يوسف وهبي الذي يدين له المسرح المصري بما وصل اليه اليوم من مكانة مرموقة ، لم يبخل على السينما بفنه . والدور الذي لعبه في ازدهار السينما المصرية لا يقل بأي حال من الاحوال عن الدور الذي لعبه في ازدهار المسرح . فيوسف وهبي هو منتج فيلم «زينب» الصامت الشهير .

وعندما نطقت السينما عام ١٩٢٩ ، وشاهد يوسف وهبي هذه المعجزة في الفيلم الامريكي «مغني الجاز» كان يوسف مشغولا ببناء اول ستديو مصري للتصوير السينمائي في مصر في جزء من مدينة رمسيس واراد ان يدخل عليه معدات التصوير الناطق ، ولكنه اكتشف ان هذه المعدات غالية جدا ، وقد تستنفذ ثروته كلها ، لذا ، فقد تخلى عن الفكرة ولكنه صمم بنفس الوقت على انتاج اول فيلم عربي ناطق . كان محمد كريم قد عاد قبل بضعة سنوات من المانيا بخبرة وشهادات . واجتمع يوسف بكريم وعرض عليه فكرته فتحمس لها اشد الحماس . ووقع الاختيار على مسرحية «اولاد الذوات» لتكون موضوع الفيلم وبارشادات كريم حول يوسف وهبي مسرحيته الى سيناريو سينمائي .

ووصل يوسف وهبي الى اوروبا في صيف عام ١٩٣١ يبحث عن استديو يصور فيه الاجزاء الناطقة من فيلم «اولاد الذوات» وبعد الطواف على ستديوهات برلين وباريس وقع عقدا مع ستديو «ابي بيتوف» الفرنسي. في الخامس عشر من شهر ايلول عام ١٩٣١ ادارت الكاميرا لاول مرة لتصور اول فيلم عربي ناطق بطولة وانتاج وسيناريو يوسف وهبي واخراج محمد كريم .

وكان من المقرر ان تلعب بهيجة حافظ بطولة الفيلم ، بالاشتراك مع سراج منير ، وممثلة فرنسية تدعى كوليت دارلي ، ووقع الاختيار عليها لتلعب دور الفتاة الفرنسية التي احبها بطل الفيلم . ولكن بهيجة حافظ اختلفت مع المخرج .. وهجرت مسرح التصوير وعادت الى مصر فاستدعيت امينة رزق على عجل لتحل محلها .

وبعد تصوير الاجزاء الناطقة عاد الطاقم الى القاهرة لتصوير الاجزاء الصامتة . وكان ستديو رمسيس قد تم بناء معظم اقسامه ، حيث تقرر اجراء التصوير فيه .

وستديو رمسيس الذي انشأه يوسف وهبي هو اول ستديو حقيقي يقام في مصر . الافلام التي صورت قبل تشييده كانت تصور في الخلاء وعلى اسطح المنازل ، وداخل البيوت الحقيقية .

والاستديو الذي شيده يوسف وهبي كان يشتمل على مسرح تصوير واحد طوله ٣٠ مترا وعرضه ٢٤ مترا وارتفاعه ٨ امتار . وكان فيه اربعة شوارع كبيرة ، الاول اسمه شارع يوسف وهبي وتقع فيه مكاتب الشركة وغرف الطبع والتحميض ومطعم . الثاني شارع زينب وفيه غرف الممثلات بجميع لوازمها . الثالث هو شارع اولاد الذوات ، ثم شارع العدالة وفيه جميع الاقسام الفنية اللازمة لصناعة السينما . في جميع هذه الشوارع كانت توجد حدائق منسقة تنسيقا جميلا وفيها احواض زهور ومقاعد استراحة للزوار والممثلين ..

في الرابع عشر من شهر نيسان عام ١٩٣٢ شهدت قاعة سينما رويال الحدث الفني الضخم : اول فيلم عربي يتكلم فيه الممثلون كما يتكلمون على المسرح ، وتوافد الجمهور لمشاهدة هذه المعجزة وهتفوا ليوسف وهبي ولامينة رزق ولكوليت دارلي .

رغم النجاح المادي والجماهيري الذي حققه هذا الفيلم فقد انصرف يوسف وهبي عن السينما . وبذل محمد كريم جهودا جبارة لاقناعه بتحويل مسرحية اخرى من مسرحياته الى فيلم ، ولكن دون جدوى . بل انه اهمل حتى الاستديو ، وحول غرفه الى مخازن خزن فيها ديكورات وملابس مسرحياته .

في تلك الفترة كان يوسف وهبي مازال يؤمن ان رسالته الحقيقية هي في المسرح لا في السينما ، فلا غرو ان رسخت اقدامه واصبح اسمه مرادفا للنهضة الشاملة واليقظة الكبرى التي اجتاحت المسرح المصري في عصره . واصبح حديث الصحف والمجلات .. وكتبت مجلة «الصباح» تقول : «المبعوث العناية الالهية لبهدلة فن التمثيل» ، الفتى القادم من روما مزود بعلوم وفنون ، اصبح اليوم علما من اعلام المسرح وقطبا من اقطابه .. بل هو المسرح المصري وكل ما يمثله .. ومن الخير للصحفيين الذين يحترمون انفسهم ان يهادنونه ان لم نقل يمدحونه لان حملاتهم هذه لم تعد اكثر من سهام تتحطم على صخرة جبارة اسمها يوسف وهبي ..» .

كان يوسف وهبي في صراع دائم مع قوات الاحتلال ومع الحكومة .. ووجد الصحفيون في هذا الصراع مادة مثيرة .

من مسرحياته السياسية مسرحية «الإستعباد» . في هذه المسرحية مشهد يتآمر فيه الثوار العرب في مراكش على اغتيال الحاكم الفرنسي . قدم يوسف وهبي هذه المسرحية عندما كان الزعيم سعد زغلول رئيسا لوزراء . وبعد اسبوع من عرضها اغتال مجهولون احد رجال الاحتلال المدعو السير لي ستاك . وقامت قيامة السلطات البريطانية وقدمت احتجاجا شديدا الى سعد زغلول تتهم فيه يوسف وهبي بتحريض الشعب على اغتيال الانكليز ، وطالبوه بالعمل لوقف تمثيل المسرحية ، وازاء الضغط الشديد رضخ الزعيم واوقف تمثيل المسرحية .

وتشبث ازمة شديدة لدى عرضه مسرحية «رجل الساعة» ، واتهمت الحكومة يوسف بانه يحرض الشعب ضد زعمائه ، حيث انه يظهر رجال الحكم في هذه المسرحية وكأنهم وصوليين وانتهازيين يمتصون قوت الشعب ويدينون بالطاعة والولاء لسيدهم ومولاهم.. التاج البريطاني .

ويوسف وهبي خاض معارك اشد قسوة مع رجال الدين وكان يقول ان هنالك بعض العادات والتقاليد التي يفرضها رجال الدين فرضا تجعل من المرأة متاعا حلالا للرجل يفعل فيها ما يشاء . الواقع ، ان يوسف وهبي كان من اشد انصار تحرير المرأة ، وكان يعتقد ان المجتمع المصري لن يحقق التقدم المرجو ولن يواكب موجة التقدم والحضارة الا اذا انصف المرأة واعاد اليها ما سلبه من حقوق .

في مسرحيته «بيت الطاعة» ، عالج مشكلة كان يعاني منها المجتمع المصري .. حق الزوج في استدعاء زوجته لبيت الطاعة بقوة القانون . وكشف الحيل والالاعيب التي يلجا اليها بعض المحامين لتمزيق سلامة الاسرة المصرية !! وثارت ثورة رجال الدين وعلى راسهم نقابة المحامين الشرعيين ، وهددوا بنسف المسرح ، ورفعوا الاحتجاجات الشديدة للحكومة . واستجابت الحكومة لرجال الدين واوقفت عرض المسرحية . ولكن يوسف وهبي لم ييأس ، لجرى تعديلات على المسرحية وعاد يمثلها بعد عام من وقفها . ومرة اخرى تدخل رجال الدين ونقابة المحامين الشرعيين ونجحت في منع العرض . حتى وقوع الثورة المصرية عام ١٩٥٢ ، وحينذاك فقط بدأت تعرض بحرية وبدون تعديل .

كان يوسف وهبي يؤمن ان المسرح المصري لن يتقدم الا اذا سمحت الاسر المثقفة لبناتها بالانخراط في سلك التمثيل . ففي ذلك العهد ، كانت الممثلة تعتبر امرأة عاصية شائنة مستقبلها مقضي عليه ، وتفرض عليها المقاطعة التامة من قبل اهلها وعشيرتها .

وكان عدد الفتيات في فرقة رمسيس معدودا وفي مقدمتهم الممثلة امينة رزق .. وكان يوسف وهبي يلقى صعوبة في توزيع الادوار لقلة الفتيات .. فنشر اعلانا في الصحف اعلن فيه حاجته الى فتيات متعلمات مثقفات .

وفي الحال ثار رجال الدين .. واصدر دار الافتاء «فتوى» نشرتها الصحف بحروف ضخمة ، وفي امكنة بارزة .. فتوى مفادها ان كل من تستجيب لهذا الاعلان وتوافق على الظهور سافرة بين الرجال وامام الرجال تعتبر كافرة ناشزة عاصية وستحرق بنار جهنم .

وبالطبع ما من فتاة مهما هوت الظهور على المسرح كانت على استعداد ان توصم بكل هذه النعوت والصفات .

وزادت هذه الفتوى من سخط يوسف على المتشوفين الذين يزعمون انهم صفوة رجال الدين .. وقرر ان يرد الصاع صاعين ويلقنهم درسا لن ينسونه بسهولة فقدم مسرحية «بنات اليوم» وفي هذه المسرحية يهاجم رجال الدين طبيبا اضطرته ظروفه لاجراء عملية اجهاض لفتاة اغتصبت واعتدى عليهـا .

ويدافع الدكتور عن نفسه فيقول :

— انا لست مفتيا . انا اديت واجبي الانساني كطبيب .

ويرد عليه الشيخ المعمم :

— ولكن يا دكتور يا محترم انت بهذا تحرض على البغاء ويقول الطبيب بسخرية بالغة :

— تذكر ايها الشيخ الجليل المقام ان البغايا يدفعن ضرائب للحكومة .. وقد يكون راتبك الشهري من هذه الضرائب !!!

واثارت هذه المسرحية سخط رجال الدين .. واوقدوا شعلة حملة شعواء على يوسف وهبي ومسرحه .. وازاء موقف يوسف المتعنت اضطر المفتي الى مقابلة يوسف وهبي وأن يرجوه بصورة ودية ان يجري تعديلا في حوار المسرحية ، فوافق يوسف شريطة تعديل الفتوى . وفعلا صدرت فتوى جديدة تقول ان المفتي لا يقصد بالسفور على المسرح الجدي كمسرح يوسف وهبي ، لان مسرح يوسف له رسالة مقدسة .

كانت هذه الفتوى بمثابة انتصار ساحق ليوسف وهبي .. الصحف هللت وكبرت ومجدت ووصفت احدى الصحف يوسف وهبي بانه محرر مصر من العادات والتقاليد البالية .. وقالت صحيفة اخرى ان يوسف وهبي يكنس الافكار من الرجعية والاوساخ والقاذورات ..

هكذا كان يوسف وهبي جريئا لا يهاب شجاعا لا يخاف ، جسورا لا يتراجع ، وبفضل حملاته لتحرير المرأة ، بات من حق المرأة المصرية حضور مسرحيات يوسف وهبي بعد ان كانت محرومة من حضورها. ليس هذا فقط ، بل استطاع ان يقدم لاول مرة على المسرح المصري مشاهد غرامية رومانسية واقعية فيها عناق وقبل .. ولم يجرؤ اي مسرح قبله على تقديم مثل هذه المشاهد . وكان الكثيرون ممن سمعوا بهذه البدعة الجديدة يتدفقون على المسرح للتأكد ان ثمة قبل وعناق يتبادله الممثلون على المسرح . ولعل هذا سر نجاح الكثير من مسرحيات يوسف وهبي الرومانسية امثال : غادة الكاميليا ، الاغراء ، ناتاشا ، زواج بلا حب ، الخائن ، الشرك ، العدو الحبيب ألخ الخ .. وكان من النادر جدا ان تخلو مسرحية من مسرحيات يوسف وهبي من مشهد عناق أو قبلة .

بعد خمس سنوات من القطيعة عاد يوسف الى السينما وسجل فيها انتصارا ساحقا وظل يمثل فيها حتى اوائل السبعينات .. في اواخر الثلاثينات والاربعينات كانت معظم افلامه من تمثيله وتأليفه واخراجه . وكانت امينة رزق رفيقة دربه في المسرح ، شريكة له في العديد من افلامه . ومن هذه الافلام :

● ساعة التنفيذ مع امينة رزق وحسين صدقي .
● أولاد الفقراء — مع امينة رزق وروحية خالد .
● عاصفة على الريف — مع امينة رزق وحسين رياض .
● الطريق المستقيم — مع امينة رزق وفاطمة رشدي .
● يد الله — مع امينة رزق .
● بنات الريف — مع فاطمة رشدي وزوزو ماضي وسراج منير ومحمود المليجي
● اولاد الشوارع — مع مديحة يسري وزوزو ماضي وسراج منير وفاخر فاخر وحسن البارودي .
● سيف الجلاد — مع عقيلة راتب وعلوية جميل ومحمود المليجي ومحمد فوزي .
● الفنان العظيم — مع مديحة يسري .
● سفير جهنم — مع ليلى فوزي وفؤاد شفيق وفردوس محمد .

وكان ليوسف وهبي صفحة طويلة مع المطربة ليلى مراد . كانت العلاقة بينهما علاقة فريدة في بابها علاقة احترام وتقدير ..

وقد بدأ التعاون بينهما بين المخرج توجو مزراحي عام ١٩٣٨ مباشرة بعد النجاح الساحق الذي حققته ليلى مراد في فيلمها الاول «يحيا الحب» بطولة الموسيقار عبد الوهاب . وفي فيلم «في ليلة ممطرة» التقيا لاول مرة ، وسجل الفيلم نجاحا ساحقا ، مما دفع بتوجو مزراحي للجمع بينهما مرة اخرى في فيلم «ليلى بنت الريف» عام ١٩٤١ ، ثم اجتمعا للمرة الثالثة في فيلم اخر لتوجو مزراحي «ليلى بنت مدارس» عام ١٩٤٢ .

ويبتعد يوسف عن ليلى خمس سنوات ، ليعود ويلتقي معها في فيلمين عام ١٩٤٧ هما «شادية الوادي» مع احمد علام وعبد السلام النابلسي ، و «ضربة القدر» مع مختار عثمان ويحيى شاهين وفي عام ١٩٤٩ التقى يوسف وهبي في مشهد واحد مع ليلى مراد في فيلم «غزل البنات» الذي اخرجه زوجها حينذاك ، وكان اللقاء الاخير بينهما في فيلم «حبيب الروح» عام ١٩٥١ الذي مثله وانتجه واخرجه انور وجدي .

كذلك التقى يوسف وهبي مع فاتن حمامة في العديد من الافلام ، واول فيلم اشتهرت فيه فاتن حمامة بعد ان تحولت من طفلة الى حسناء فاتنة كان فيلم ملاك الرحمة بطولة راقية ابراهيم وفاخر فاخر وسراج منير . ثم عادت وظهرت معه كابنته في واحد من اشهر افلامه المقتبس عن احدى مسرحياته العريقة الناجحة جدا «البيومي افندي» بالاشتراك مع ميمي شكيب وفاخر فاخر وايفون ملضي .

ويوسف وهبي ظهر في احد افلام فريد الاطرش ، فقد لعب دور والد فريد في فيلم «عهد الهوى» بطولة مريم فخر الدين وايمان وسراج منير ومن اخراج احمد بدرخان .

ويوسف وهبي هو الذي كتب ومثل واخرج اخر افلام المطربة الراحلة «اسمهان» فيلم — غرام وانتقام — بالاشتراك مع انور وجدي . ومحمود المليجي وزوزو ماضي وامينة الشريف .

فيلمان غنائيان ظريفان له مع راقية ابراهيم : «العريس من استنبول» من تأليفه واخراجه وبطولة محمود المليجي ومختار عثمان وبشارة واكيم . الغناء كان لعبد الغني السيد والمطربة نادرة وقد اخرجه عام ١٩٤١ لحساب شركة نحاس فيلم والفيلم الثاني «بنت ذوات» من تأليفه واخراجه ايضا وبطولة فاخر فاخر وبشارة وفيه غنت راقية ابراهيم بصوت المطربة نادرة قصيدة علي محمود طه المعصباء «يا حبيبي اقبل الليل» .

ويوسف وهبي هو الذي اكتشف المطربة السورية الاصل اللبنانية المولد نور الهدى» واسمها الحقيقي الكساندرا بدران ، وقد قدمتها اليه لاول مرة امينة رزق ، عندما كانت فرقة يوسف وهبي تظهر في حلب ، فاعجب بها ، ثم استمع اليها في حفلة هناك فسحره صوتها ، واطلق عليها اسمها الفني وقدمها للجمهور في الثامن من آذار ١٩٤٢ في فيلم «الجوهرة» الذي سحرت فيه الجمهور ، والفيلم من تأليفه وبطولته واخراجه وبعد النجاح الساحق الذي حققه الفيلم قدمها في فيلم اخر من تأليفه وبطولته واخراجه «برلنتي» عام ١٩٤٤ ، الذي يعتبر احد الافلام الغنائية الساخنة التي انتجتها السينما المصرية في الاربعينات واشتركت في بطولته امينة رزق ومحمود المليجي .

ويوسف وهبي لعب دورا كوميديا غاية في الظرافة في فيلم «الافوكاتو مديحة» الذي مثله واخرجه عن قصة من تأليفه عام ١٩٥٠ بالاشتراك مع مديحة يسري وحسين رياض وفردوس محمد وفاخر فاخر ومن افلامه الشهيرة الاخرى «الكرسي الاعتراف» مسرحية ناجحة له حولها عام ١٩٥١ الى فيلم سينمائي .

وظهر يوسف وهبي مع عمر الشريف في فيلم «اشاعة حب» بالاشتراك مع هند رستم ، وكذلك ظهر كوالد سعاد حسني في فيلم « مال ونساء » الذي اخرجه حسن الامام . وظهر في دور ضاحك جدا مع الممثلة الكوميدية الشهيرة ماري منيب في فيلم «الناس اللي تحت» وكذلك ظهر مع شمس البارودي في فيلم «امواج» من اخراج محمد سلمان ويوسف وهبي ظهر ايضا مع المطربة صباح في فيلمها الثالث. الفيلم هو «الشمعة تحترق» بطولة بانيسه مجد السينما المصرية عزيزة امير وسراج منير .

هذا بعض من نشاط يوسف وهبي السينما ومن اشهر اعماله على الشاشة الفضية .

:: يوسف وهبي النقيب ::

لسنوات طويلة جدا ظل يوسف وهبي رئيسا لنقابة الممثلين .. وكان الممثلون والممثلات يحضرون الى قاعة الانتخاب كل عام وهم يقولون: لا حاجة لاجراء انتخابات لان النتيجة معروفة سلفا .

في الخمسينات رأس يوسف وهبي الفرقة القومية للتمثيل ، وطاف مع هذه الفرقة في معظم البلاد العربية وفي كل بلد حل فيه كان يدعى هو وأفراد فرقته الى الملك او رئيس الجمهورية . حيث تقام حفلة تكريم على شرفه ويقلد ارفع وسام لتلك الدولة لذا ، فيوسف وهبي هو الفنان العربي الذي فاز باضخم واكبر مجموعة من ارفع الاوسمة والعالمية .

في مقابلة صحفية تحدث يوسف وهبي عن الفنانين الذين مروا في طريقه وكان لهم معه شأن فقال :

● امينة رزق — رفيقة الدرب والكفاح، كانت النجمة الاولى في فرقة رمسيس ، ممثلة ذات حضور مسرحي واداء مذهل .
● فاتن حمامة — بحثت عنها عندما كنا نصور فيلم «ملاك الرحمة» ، فقد كنت بحاجة الى فتاة في الرابعة عشرة . واستطعت اقناع والدها بصعوبة ان تلعب الدور لانه كان يعتقد ان الفيلم سيشغلها عن متابعة دروسها .
● زكي رستم — التقيت معه لاول مرة في نادي بوكالينو الرياضي فاعجبت بقامته وبجسمه الرياضي والحقته ممثلا في فرقتي .
● علوية جميل — جاءت الي تستشيرني في مشكلة فاعجبت بها وبحديثها وآمنت بمواهبها ، وفرحت جدا عندما عرضت عليها الانضمام لفرقتي .
● انور وجدي — احتجنا الى كومبارس في مسرحية يوليوس قيصر ، وكان انور وجدي واحدا منهم . وكان المتعهد يتقاضى عن كل رأس ٥ قروش ، ولم يكن يدفع لانور وجدي كل ليلة اكثر من قرشين .
● حسن الامام — تعرفت به عندما كان طالبا في مدرسة المنصورة . فنان اصيل . كان يحضر كل مسرحياتي ويكاد يقفز على المسرح عند نزول الستارة . جاء يقابلني ويعرض علي ان اشغله ، فضممته للمسرح هاويا .
● احمد بدر خان وجمال مدكور . مخرجان كبيران توقعت لهما مستقبلا لامعا . التقيت معهما فاعجبت بهما وضممتهما الى جماعة الهواة .
● ام كلثوم — التقيت معها في وقت مبكر . سمعتها لاول مرة قبل افتتاح مسرح رمسيس عندما كانت تغني في حديقة كافيه ريش .. اذكر ان والدها هو الذي كان يرأس فرقتها الموسيقية . وكانت حينذاك ما زالت ترتدي الملابس القروية والكوفيه والعقال . وقد بهرني صوتها واعجبت به ايما اعجاب . وكان اللقاء الثاني بعد بضعة اشهر عندما جاءت توقع عقدا معي على احياء حفلاتها الفنائية التي كانت تقيمها مرتين في الشهر كل يوم احد .
● محمد عبد الوهاب — بعد النجاح الذي حققته حفلات ام كلثوم على مسرحي ، جاء يعرض علي ان يتبادل الحفلات مع ام كلثوم في ايام الاحاد التي لا تظهر فيها فوافقت . اذكر انني شاهدته لاول مرة على المسرح عندما وقف امام سلطانة الطرب منيرة المهدية في مسرحية كليو باترا .
● راقية ابراهيم — التقيت معها في الاسكندرية واستوقفتني وقالت متضرعة : خذني معك .. ضمني الى فرقتك .. فانا امثل كويس .. كويس جدا .
● عبد السلام النابلسي — هذا الممثل الكوميدي الذي ظهر في عشرات الافلام ، كانت بداية طريقه معه ، جاء الي يحمل الى رسالة توصية وعندما اوشك ان يغمى عليه عندما حاولت ان اصرفه احترت بأمره، واخيرا ضممته للكومبارس ليعمل مع انور وجدي .

ويوسف وهبي كان من المعجبين بسيد درويش ، وكان يعتقد انه منبع الفولكلور المصري وفنان الشعب الاول ،وان الموسيقى المصرية تدين له بالكثير . كذلك اعجب يوسف وهبي بالشيخ سلامة حجازي وقد استمع اليه عندما كان يوسف مراهقا والشيخ حجازي في اواخر ايامه وكان يعتبر سلامة حجازي الاب الروحي للاوبرا المصرية .

ومن الادباء احب يوسف وهبي عباس محمود العقاد وعميد الادب العربي الدكتور طه حسين . وكان طه حسين يسكن في منزل مجاور لمنزله ، وكان يحرص على شراء جميع كتبه ومطالعتها اكثر من مرة وكان يحضر محاضراته ويعجب بطريقة القائه .. وكان يقول لمعارفه : لو كان طه حسين ممثلا لما استطاع احد منافسته .

:: دوامة الذكريات ::

في لقاء بين يوسف وهبي والصحفي ثروت فهمي روى الفنان الكبير بعضا من ذكرياته فقال :

— انها رحلة طويلة .. وفيها ذكريات وذكريات .



مع نور الهدى في فيلمهما المشترك الثاني برلنتي

مثلا مثلنا في شونه ملوحة ، فهاجمتنا ملايين الحشرات ، ومع ذلك فقد رفضنا ان نجلو عن المكان . جماريز وخنافس وعقارب طائرة في بعض البلاد الشقيقة كانت تندفع نحونا مبهورة بالنور الساطع . مثلنا ودرجة الحرارة تفوق الـ ٤٥ .. وكانت العواصف الرملية تغطينا ونحن نمثل وتمتلىء افواهنا بالرمال . متفرجون يستعيضون عن التصفيق بطلقات الرصاص . حريق التهم نصف مسرح رمسيس . فنانون اصروا على الظهور على المسرح واداء ادوارهم رغم ان درجة حرارتهم كانت تقارب الاربعين .. رواد الماضي الذين كانوا يفضلون الغذاء الروحي على غذاء الجسد .

:: يوسف وهبي يتحدث عن نفسه ::

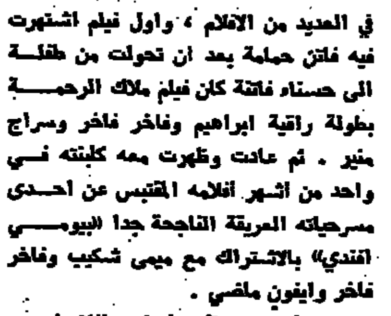
رأيت الكثير في حياتي .. فلم يغرني الترف ولم يهمني الفقر .. اذكر في ميلانو انني وقفت الى غذاء رخيص عندما كنت ادرس . واجوع وتعوزني المادة . كنت اشتري بما يساوي قرش صاغ مكسرات اكلها واشرب بعدها كوبين من الماء فكانني اكلت خروفا ! كانوا في ميلانو يبيعون شقة البطيخ بمليمين وكنت لا اخجل من التهامها على قارعة الطريق .

سكنت القصور وغرف السطوح فلم اجد بينهما فارقا ما دام هناك امل .

عشت خلال حياتي وسط مؤامرات واختلاقات تنشر عن حياتي الخاصة . اتهموني بالسكر والعربدة واستشهدوا باقوالهم بان في داري ثلاثة بارات وفاتهم ان البارات في قصري هي مجرد ديكور .

حاولوا مرارا ايقاعي في فخوخ .. كانوا يحضرون الفتيات كفخ ولكن ولله الحمد نجحت في الافلات من كل هذه الفخوخ .

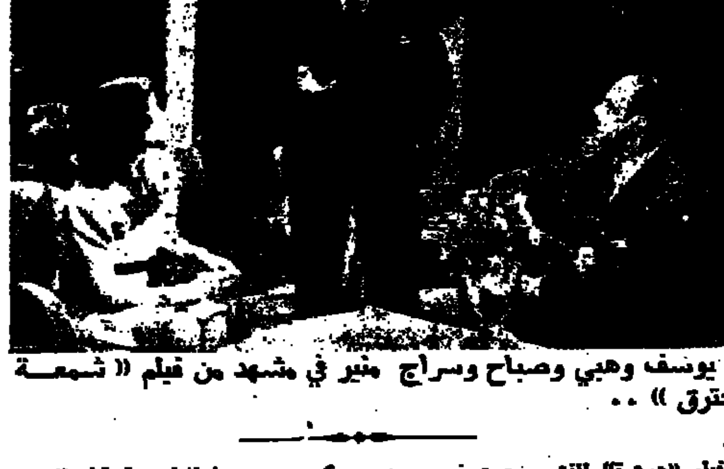
البقية على الصفحة الثالثة

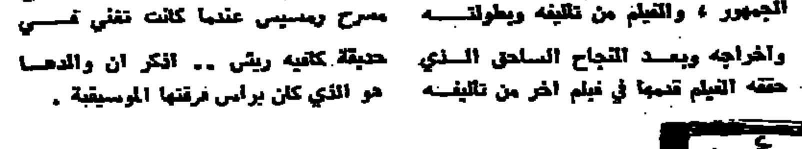


يوسف وهبي مع مديحة يسري في فيلم «أولاد الشوارع»

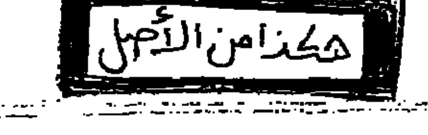
مشهد من مسرحية «زوجاتنا» للفرقة المصرية باشتراك يوسف وهبي

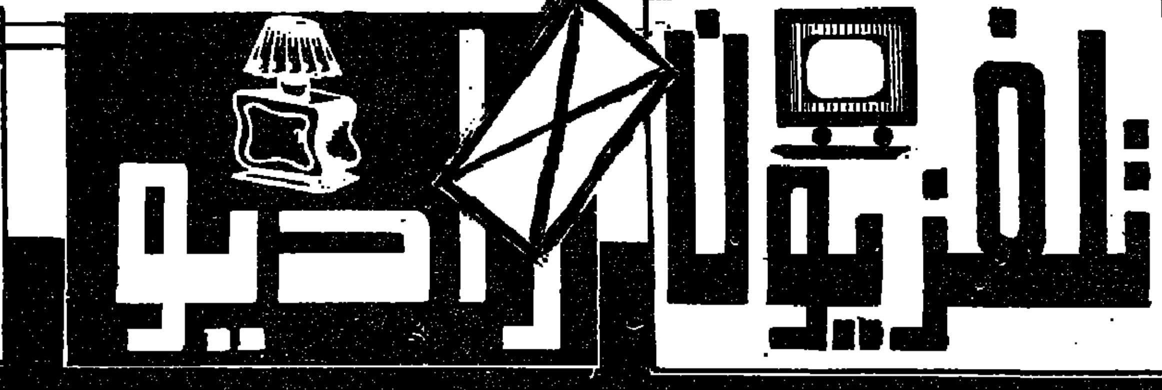






يوسف وهبي وصباح وسراج منير في مشهد من فيلم « شمعة تحترق » ..







رجل بين النساء — الساعة ١١٫١٥ — حلقة اليوم من المسلسل الكوميدي «الرجل بين النساء» تروي كيف أن رئيسة تحرير المجلة النسائية تحاول الدخول الى نادٍ للصحفيين الرجال فقط وأعداد ريبورتاج عنه لمجلتها ، بعد أن دعاها النادي خطأ للانضمام الى عضويته في حين لا يتحمس «الن» وهو الرجل الوحيد في المجلة النسائية لهذه الفكرة لانه عضو بالنادي ويخشى أن تكلفه تلك المغامرة عضويته فيها .

برامج الاطفال

٥٫٣٠ «الرجل من اتلانتيس» — الحلقة الخامسة — السيد شوبيرت يحاول استخراج مادة نادرة وثمينة من قاع البحر وذلك بواسطة جهاز جديد يدعى «دودة الوحل» المسلسل بالالوان ومترجم للعربية

٦٫٢٠ فيلم من افلام الرسوم المتحركة

البرامج العربية

٦٫٢٠ موجز الانباء

٦٫٢٢ طرزان — مسلسل جديد وعنوان حلقة اليوم «طرزان والمدينة المذهبة — طرزان يساعد رجال المدينة المذهبة في نضالهم ضد حكام قساة . المسلسل بالالوان ومترجم للغتين

٧٫٠٠ البرنامج الاخباري «الاسبوع في ساعة »

البرامج العامة

٨٫٠٠ موجز الانباء بالعبرية

٨٫٠٣ «غنيت لك يا بلادي» مسلسل يستعرض تاريخ الاغاني العبرية في البلاد باشتراك عدد من اشهر المغنيين ومنهم اتي توليداتو ،نيرا غال ، عدنا غورن واخرون .

٩٫٠٠ نظرة على الاحداث — نشرة الانباء المصورة بالعبرية .

٩٫٣٠ استعراض برامج الاسبوع الحالي

٩٫٤٥ نظرة ثانية — سلسلة برامج تسجيلية من انتاج قسم الاخبار بالعبرية

١٠٫٣٥ «حتى البوب» — برنامج نصف شهري حول اغاني البوب الحديثة وبرنامج اليوم عن مغني البيتلز جون لينون بمناسبة مرور عامين على وفاته ، وسيعرض البرنامج اغان كتبت عن لينون يقدمها بول مكارتني ، جورج هاريسون التون جون ، وبول سايمون — البرنامج بالالوان .

١١٫١٥ رجل في هيئة التحرير مسلسل كوميدي — بالالوان ومترجم للعربية

١١٫٤٠ قول ماثور تعقبه نشرة انباء موجزة بالعبرية .

التلفزيون التعليمي

٨٫١٥ لغة انكليزية للصف السادس
٨٫٥٠ جغرافيا — الصف السادس
٩٫٢٠ انكليزية — للصف الخامس
١٠٫٠٥ رياضيات — الصف الرابع
١٠٫٣٠ لحظة مع دودلي
١١٫١٥ حساب للصف السادس
١١٫٣٠ حساب للصف الخامس
١١٫٤٥ لغة انكليزية الصف السابع
١٢٫٠٥ لغة انكليزية الصف الثامن
١٢٫٣٠ ادب
١٫٠٥ علوم طبيعية — للصفوف المتوسطة

٣٫٠٠ أعادة دراسية : كتب وكتاب لقاء مع الياهو اغاسي ، عالم الاسلام ، انسان وطبيعة

٤٫٠٠ في بيت فستق
٤٫٢٠ ريبكا
٥٫٠٠ أمسية جديدة

جون لينون (الى اليمين) في صورة تجمعه مع بول مكارتني — الذي يغني له في برنامج حتى البوب — التلفزيون الاسرائيلي — ١٠٫٣٥

صوت أسرائيل بالعربية

الاخبار — ٦٫٢٠ — ٧٫٣٠ — ٩٫٣٠
١٠٫٣٠ — ١١٫٣٠ — ١٢٫٣٠ — ١٣٫٣٠
١٥٫٣٠ — ١٦٫٣٠ — ١٨٫٣٠ — ١٩٫٣٠
٢٠٫٣٠ — ٢٢٫٣٠ — ٢٤٫٠٠ —

٦٫٠٠ القرآن الكريم وحديث نبوي فايزة رشدي
٦٫٢٠ مع المزارع
٦٫٥٠ مستحلى الفيقة بكبر — امل وسليم شوقي
٧٫٣٧ جولة في صحف الصباح
٨٫٠٠ لقاء الاحد
٩٫٠٠ لحن يعجبني
٩٫٣٧ ام كلثوم ، احمد سامي ، حنان
٩٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٠٫٠٠ مجلة الاسرة
١٠٫٣٧ برنامج ما يطلبه المستمعون
١١٫١٥ سلاما وتحية
١١٫٤٠ ثلاثي الطرب
١١٫٤٥ ربع ساعة مع فيروز
١٢٫٠٠ منوعات غنائية : سميرة توفيق ، خليل المير ، نجاح سلام ، سمير الاسكندراني ، شهرزاد
١٢٫٣٠ مع احداث الظهيرة
١٣٫٣٧ نشرة القانون والقضاء
١٣٫٥٥ فايزة احمد
١٥٫٠٠ عالم الشباب
١٥٫٢٧ نشرة الانباء المحلية ونشرة الضفة والقطاع
١٥٫٥٥ وقفة مع اللغة
١٦٫٠٠ من القصائد الغنائية : لو انني يا هند — عزوري ، رجوتك تعود — فدوى عبيد ، نهر العشاق — وحيد عزت
١٦٫٣٠ ملاحظة
١٦٫٤٣ زينة الدنيا
١٧٫١٠ رسائل المستمعين العرب الى ذويهم
١٧٫١٥ عالم الصحافة
١٧٫٢٥ عزف على الكمان — فيلكس مزراحي
١٧٫٣٠ مع الاحداث
١٨٫٣٧ قلبت أصالح لام كلثوم
١٩٫٣٧ كلمة اليوم .
١٩٫٥٣ سلوى القطريب
٢١٫٠٠ برنامج ما يطلبه المستمعون
٢٢٫٠٠ نافذة على الادب العبري الحديث
٢٢٫١٥ موشح يا عين آه — فرقة الموشحات العراقية باشراف الشيخ علي الدرويش
٢٢٫٣٧ اغنية
٢٢٫٥٠ معزوفات موسيقية عزف فرقة الحان سليم النور ، موسيقى الاذاعة :سماعي محاسن — ليلى — الحان زوزو موسى
٢٣٫٠٠ قلبي سعيد — ورده


ماذا يقول طالعك؟

الحمل
النجاح يسود حياتك العاطفية والهدوء يعم أجواءها. لا تبحث عن المستحيل في حياتك المهنية فالربح والنجاح يأتيان شيئا فشيئا.

الثور
غيرتك هي سبب هرب من تحب. فلا تبحث عنه في مكان اخر. ارتباك مادي الا ان الربح مؤكد فعليك الانتظار.

الجوزاء
تمتع بعلاقتك مع من تحب. لا تهمل صداقاتك الاخرى. ثمة شخص يتقرب اليك وسيكون سبب خسارة مادية تمنى بها فابتعد عنه.

السرطان
حياتك العاطفية في القمة هذه الايام احرص على الاستمرار في هنائك، لا تكثر الحديث حول مشروعك التجاري الحديث.

الاسد
لا تفكر كثيرا في النساء وانتبه لعملك جيدا هناك تغير في وضعك المالي حلال الاسابيع القليلة المقبلة.

العذراء
علاقتك بمن تحب بحاجة الى اعادة بناء والتضحية من جانبك لا بد منها، لا تحمل نفسك اعباء مادية جديدة. العائلة تحتاج اليك

الميزان
صارح من تحب بالحقيقة، فهذا افضل انت مبذر فاذا اردت النجاح المالي فعليك ان تكون اكثر رصانة في حساباتك.

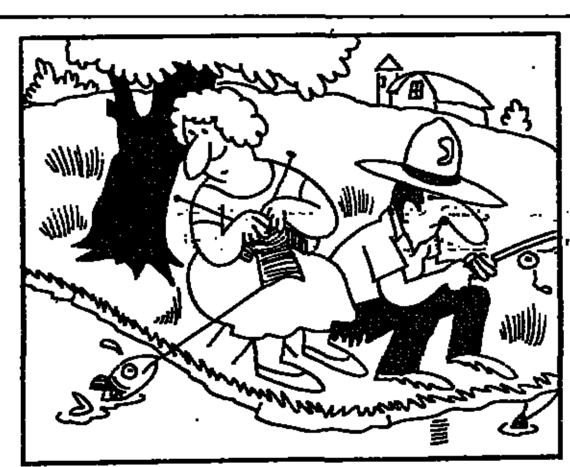
العقرب
لا تخف من التسرع في مشروع زواجك. فالنجوم تتنبأ لك بسعادة كبرى، لا تغامر بأموالك في مشاريع تجارية لست معتادا عليها.

القوس
حب جديد سيفشل، والسبب لا يكمن فيك. كن رصينا في الاعمال التي تقوم بها. اعصابك المرهقة تؤثر في علاقاتك مع الجميع.

الجدي:
لا تكن كثير الالتصاق بمن تحب. رحلة تقوم بها قريبا وسيكون الحظ حليفك. رقم الحظ ٤ يوم السعد الجمعة

الدلو
من تحب تخلص لك الى ابعد الحدود فلا تخش شيئا. تشاؤمك يمنعك من التقاط الفرص المناسبة للربح. اقبل دون تردد الشراكة

الحوت
لا جديد على الصعيد العاطفي هذا الاسبوع وتحتاج الى تغيير جذري غير مناسب. احذر من يتقرب اليك فجاة ويلح على صداقتك.



بـــدون تعليـــق



عزيزي القارى ،

● يسرنا ان نبدأ اعتبارا من هذا الاسبوع مسابقة يومية مع جوائز .

● امامك صورة . تمعن فيها جيدا ،فان عرفت المكان اكتب اسمه تحت الصورة في المحل المخصص لذلك ثم قص الصورة مع اسم المكان واجمع ٥ صور اخرى تظهر تباعا خلال ايام هذا الاسبوع وابعث بها الينا في نهاية الاسبوع .

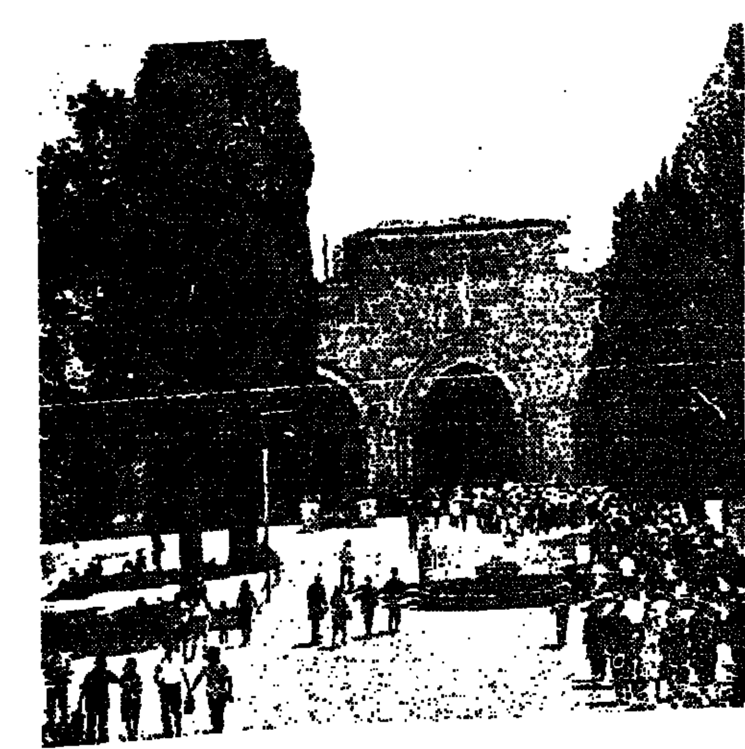
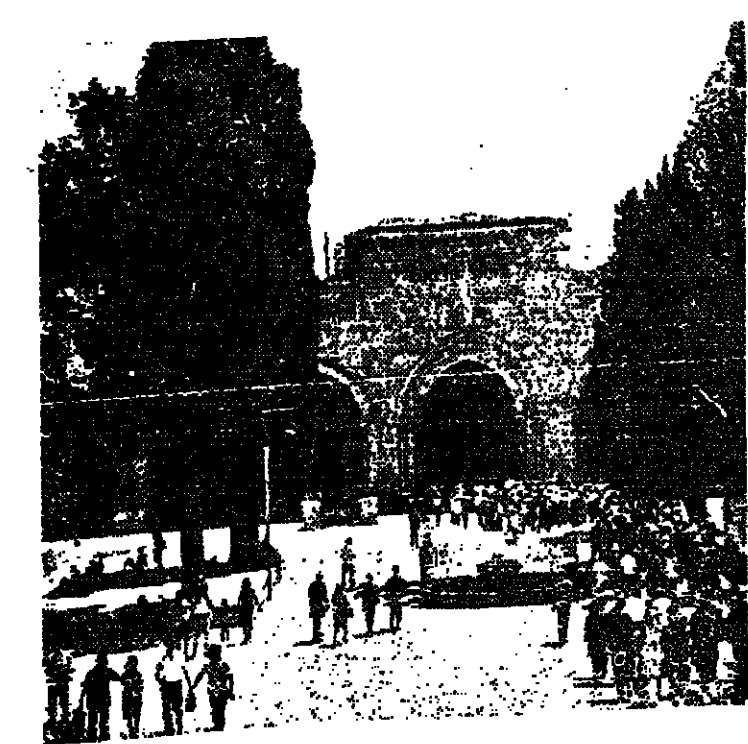
أن عرفت ٥ من ٦ أماكن ابعث برسالتك فقد يحالفك الحظ وتفوز بجائزة من بين الجوائز الثلاث التي ستمنح للفائزين في مسابقة هذا الاسبوع وهي :

١ — قلم حبر فاخر
٢ — البوم للصور
٣ — كاسيت من نوع فاخر

الرجاء ارسال الاجوبة على العنوان التالي :
صحيفة الانباء ص.ب ٤٢٨ — القدس .

ستنشر اسماء الفائزين والاجوبة الصحيحة يوم الجمعة الموافق ١٩-١١-١٩٨٢ .

ملاحظة : مسابقة هذا الاسبوع تتضمن صورا لاماكن دينية مقدسة .

صورة رقم ١

المكان :

قنال ٢

٤٫٣٠ القرآن الكريم
٤٫٥٠ أفلام من الصور المتحركة
٥٫٢٠ سكوبي دو
٥٫٤٥ العالم الصغير
٦٫١٠ مشاهد كوميدية ضاحكة مع هارولد لويد
٦٫٢٥ حلقة من المسلسل الاجنبي «البحث والانقاذ»
٧٫٠٠ أستراحة المساء
٧٫١٠ عالم الرياضة
٨٫٠٠ نشرة الانباء الاولى
٨٫٣٠ مسلسل عربي — قلوب بلا سقوف
٩٫٤٠ ديرتنا
١٠٫١٥ مواكب النصر — الحلقة الرابعة
١١٫٠٥ نشرة الانباء الثانية
١١٫١٠ نفحات من الايمان

قنال ٦

٦٫٠٠ البرنامج الفرنسي
٧٫٠٠ نشرة الانباء بالفرنسية
٧٫١٥ أغان
٧٫٣٠ نشرة الانباء بالعبرية
٨٫٣٠ المسلسل الكوميدي «تاكسي» — الذي تجري حوادثه في محطة للتاكسيات بنيويورك — تمثيل
٩٫١٠ مسرحية الاسبوع
١٠٫٠٠ نشرة الانباء بالانكليزية
١٠٫١٥ مسلسل افلام الغموض والاثارة «ستارسكي وهاتش» تمثيل ديفيد سول وبول مايكل غلازر

دور السينما

ساعات العرض : ٤٫٣٠ — ٧٫١٥ — ٩٫٣٠

تل ابيب

اورلي : حبك فقط
اللنبي : ريفتايم
استر : اصدقاء بلا حظ
بن يهودا : كحرارة الجسد
غوردون : جورجيا
غات : مفقود
ديكيل : مؤامرات مضحكة
درايف اين : سيدي القاضية
هود : نقطة ضعف
زمير : بربارا
راف حين ١ : فيكتور فيكتوريا
راف حين ٢ : اخر ايام الحب
راف حين ٣ : الجمر
راف حين ٤ : قصة الغابة
راف حين ٥ : اغنية في المطر
ليف ١ : يا لها من عائلة
ليف ٢ : احوال خمسينية
ليمور : ثريات وشهيرات
مغربي : روكي رقم ٣
مكسيم : ترام اسمه الشهوة
متميد : عربدة
ستوديو : العبها لدى فرنكي
شاحف : كوميديا صيفية
بئير : عابرة سبيل
باريس : يوم بلا ثمن
تسافون : الدار البيضاء
تخيليت : بريان سوبر ستار
تل ابيب : الشجعان هم المنتصرون
تمار : العاشقة

ملاحظة : دور السينما ليتف ديزنكوف متميد باريس وتمار تعرض أفلامها دون انقطاع من العاشرة صباحا .

حيفا

ساعات العرض ٤٫٠٠ — ٦٫٤٥ —
اورا : اصدقاء بلا حظ
اوريون : ليال ساخنة
اورلي : سروج ساخنة
ارمون : مقابل جلد شرطي
غال اور : سينكس
حين : روكي ٣
موريا : جورجيا
عتسمون : يا لها من عائلة
عممي : عربات النار
بنير : اخر ايام الحب
رون : الشجعان هم المنتصرون

القدس

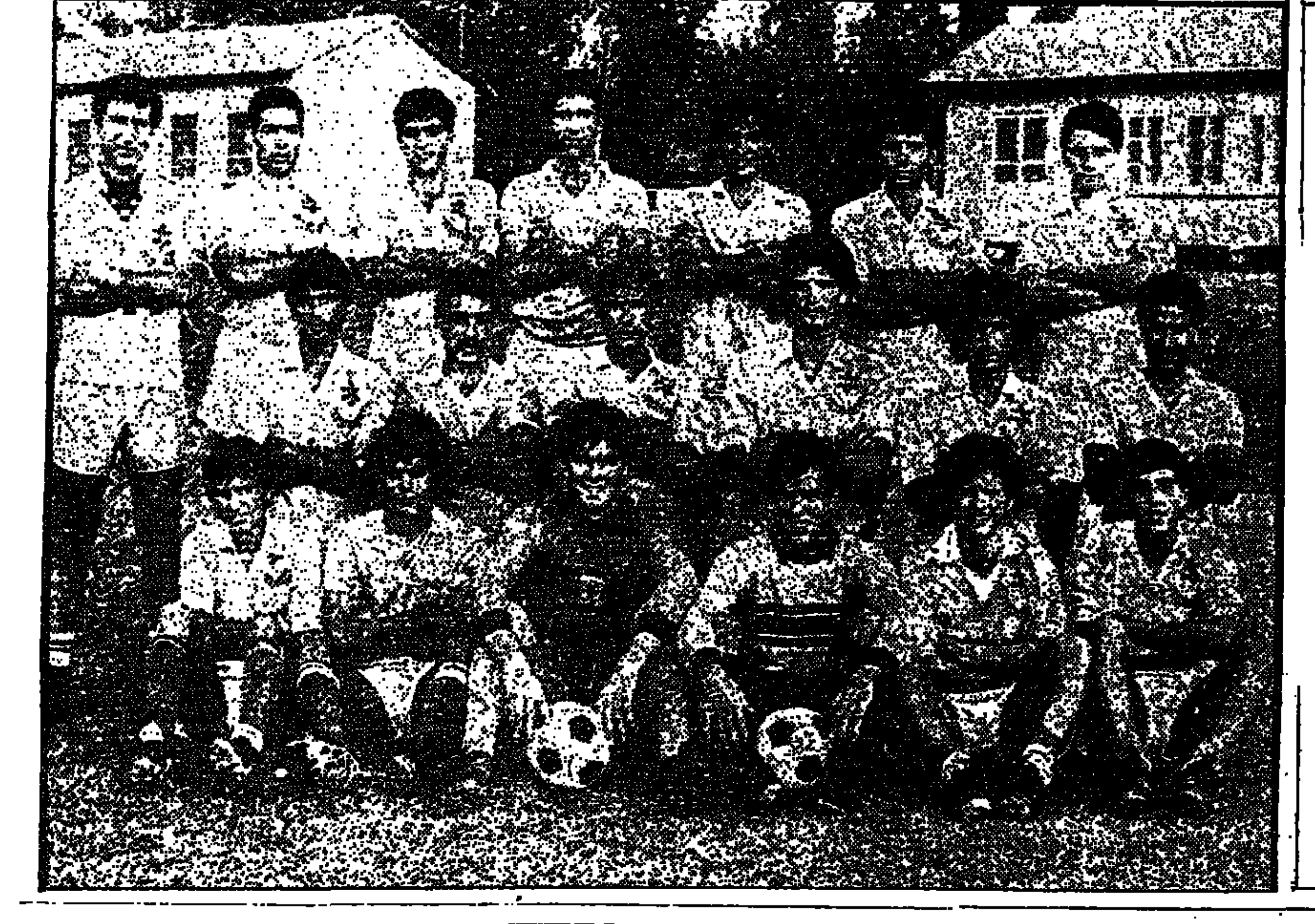
ساعات العرض ٤٫٠٠ — ٧٫٠٠ — ٩٫٠٠
اديسون : قصة الضواحي
اور غيل : اخر ايام الحب
اوريون : اختبار
اورنع : احوال خمسينية
مباني الامة : عابرة سبيل
ميتشل : فيكتور فيكتوريا
كفير : الشجعان هم المنتصرون
عيدن : حب صامت
رون : أمير المدينة



افقــي :
١ — اغنية لعبد الحليم حافظ .
٢ — صغير الحمار ، اغنية لنجاة الصغيرة، عكسها عكس مزاح .
٣ — ......
٤ — عكسها احد الوالدين ، مخ+م+حيوان قطبي + ت .
٥ — عكسها مقعد .
٦ — ......
٧ — من المشروبات الصيفية .
٨ — الة موسيقية + و + احد الاشهر .
٨ — مطرب وملحن كبير .

عمــودي :
١ — وثيقة ، ٢ احرف متشابهة .
٢ — مكاسب — مرض صدري مبطرة .
٣ — مــزق .
٤ — اغنية لفريد الاطرش .
٥ — غير ناضج ، ظلم .
٦ ثلثا بظن ، اسم علم مؤنث ، متقلفصيل
٧ — قاموس + س ، ثلثا اهل .
٨ — جواب ، عكس حر ، المتادي
٩ — اغنية لام كلثوم ، اله .





مكابي بيتح تكفا يودع المرتبة الاخيرة ويحقق فوزه الاول لهذا الموسم أمام مكابي حيفا .

...ريات الفرق القطرية

...اء شفا عمرو ـ الى ايـن !

...يـل بيتح تكفا يهـزم الأبنـاء بصعوبة

...ف يتيـم لـلاشيء

...معين أبو عبيد ـ فريق هبوعيل بيتح تكفا من فرق ... الدرجة القطرية استطاع أن يفوز على فريق ابناء ... يتيم سجل في الدقيقة الرابعة عشرة من المباراة.

... و ارض الملعب بحدوه ... على الاقل لتعويض ... المباريات الاخيرة معتمدا

السطحية احراز هدف السبق الا ان محاولاته تحطمت امام دفاع الفريق الخصم اضافة الى ضعف هجوم شفاعمرو .

والحقيقة ان مستوى فريق الابناء العام كان ضعيفا لدرجة من الصعب ان تصدق فالدفاع كان محطما نفسيا ولم يلاحظ فيه روح النشاط والحيوية . وقد استطاع فريق بيتح تكفا احراز الهدف الوحيد في المباراة من قدم مليحي . وفي الشوط الثاني لم يطرا اي تغيير على مستوى لعب الابناء الذي بدوا وكأنهم مستسلمون للنتيجة لتنتهي المباراة .

ونتيجة لهذه المباراة بقي فريق الابناء قابعا في اسفل لائحة الدرجة القطرية .

وفيما يلي باقي نتائج مباريات الدرجة القطريـــة .

...ان مدافـع ابناء ... تلقى في الدقائق ... مباراة انبطاقة ... من ارض الملعب .

... وعناده ، كما عودنا ... ولكنه للمرة الخامسة ... ذلك ان لعبه كان ... بادي ، كما ان الاف... قوا الفريق ويشجعوه ... الموسم المنصرم . ... يمة وخاطفة من كلا ... يق الابنـاء بتجربتـه

رمـات عميـدار ـ بيـت شيـمش
٢ ـ صفـر
الناصـرة عليـت ـ بيـت شـان
٢ ـ ٢
كريات شمونه ـ هبوعيل الخضيره
١ ـ ١
اشكلـون ـ ريشـون لتصيـون
٢ ـ ١
هبوعيـل عكـا ـ بيتـار تل ابيب
صفر ـ صفر
هكواح رمات غان ـ هبوعيل حيفا
٢ ـ صفر
تـل حنـان ـ بيتـار الرملـة
٢ ـ ٢

شفيق الهزيل ينضم الى صفوف دفاع الابناء الشفاعمريين ويقدم عرضا طيبا في مباراته الاولى .

نتائج مباريات الدورى الممتاز

٢٨ اصابة فى ثمانى مباريات الـدورى الممتـاز

● بينح تكفا تفاجىء مكابي حيفا في كريات اليعيزر ● مكابي تل أبيب تسحق هبوعيـل القـدس ●
● مـكابي يافـا تحـقق فـوزها الاول ومـكابي نتانيـا يواصل تصـدر الـدوري ●

سجلت فرق الدوري الممتـاز لكرة القدم الرقم القياسي في احراز الاهداف للموسم الكروي الحالي حيث سجلت ٢٨ اصابة اي بمعدل ٣ر٥ اصابة لكل مباراة ، وكـان لقاء بير السبع وكفار سابا الوحيد الذي انتهى بالتعادل السلبي دون اهداف . ونتيجة لمباراة الامس لا زال فريق مكابي نتانيا يتصدر لائحة الدوري في حين ودع فريق بيتـح تكفا المرتبة الاخيرة اثر فوزه الكبير على مكابي حيفا .

فريق مكابي بيتح حقق امس على ستاد كريات اليعيزر بحيفا مفاجأة الاسبوع عندما سحق وبصورة غير متوقعة فريق مكابي حيفا وعلى انظار جمهوره الغيورين بخمسة اهداف مقابل هدفين : وسجـل رابنزون اربعة من اهداف بيتح تكفا ونتيجة لهذه المباراة فقد ودع فريق بيتح تكفا المرتبة الاخيرة في لائحة الدوري الممتاز .

...

مكابي تل ابيب اثبت امس على ستاد جمعية الشبان المسيحية في القدس انه فريق قوي ومتماسك ويتطلع بجدية للمرتبات الاولى . فقد استطاع فريق مكابي الفوز على فريق هبوعيل القدس باربعة اهداف مقابل هدف واحد لهبوعيل.

ونتيجة لهذه المباراة فقد حسن فريق مكابي مرتبته المتقدمة في اعلى لائحة الدوري بينما تدهور فريق القدس الى المرتبة الاخيرة .

...

يستمر فريق مكابي نتانيا تصدر لائحة الدوري الممتاز بعد ان فاز



عوديـد مخنس
هداف نتانيا الممتاز

امس على فريق شمشون تل ابيب بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي جرت بينهما على ملعب نتانيا .

...

احرز هبوعيل اللد نصرا رائعا امس على فريق هبوعيل يهـود باربعة اهداف نظيفة . وتعتبر نتيجة المباراة العالية مفاجأة . ويبدو ان فريق اللد سيأخذ اخيرا دربه في سلم الدوري .

...

وفريق مكابي يافا احرز نصره الكروي الاول لهذا الموسم امام الصاعد الحديد من بينه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء .

* * *

لقاء هبوعيل بير السبع والذي احتل المرتبة الثانية حتى مباريات الامس ضد بطل الدوري الماضي هبوعيل كفار سابا على ملعب بير السبع انتهى بالتعادل السلبي دون اهداف .

...

يبدو ان فوز فريق بيتار القدس على مكابي يافا قبل ثمانية ايام لم يشكل فاتحة خير جديد للفريق المقدسي الذي عاد هذا الاسبوع وخسر مباراته الخارجية امام فريق بني يهودا بهدفين مقابل لا شيء .

ونتيجة للمباراة يستمر فريق بني يهودا في احتلال مرتبة متقدمة .

● * ●

رفعت ترك وابراهيم خوري وفريقهما خسروا أمس للمرة الاولى في الدوري ، امام فريق هبوعيل تل ابيب الذي فاز بثلاثة اهداف للاشيء .

لائحة الدوري الممتاز

١ ـ مكابي نتانيا	١٤
٢ ـ هبوعيل تل ابيب	١١
٣ ـ بير السبع	١٠
٤ ـ بني يهودا	١٠
٥ ـ هبوعيل اللد	٩
٦ ـ مكابي تل ابيب	٩
٧ ـ شمشون	٨
٨ ـ مكابي يافا	٧
٩ ـ كفار سابا	٦
١٠ـ مكابي حيفا	٦
١١ـ مكابي بينه	٦
١٢ـ هبوعيل يهود	٦
١٣ـ مكابي بيتح تكفا	٥
١٤ـ بيتار القدس	٥
١٥ ـ هبوعيل رمات غان	٥
١٦ـ هبوعيل القدس	٤

نتائج مباريات الدرجة الثانية

● طمرة تستمر في انتصاراتها ● عين ماهل تفاجىء الناصرة ● الطيرة تواصل تصدر لائحة الدوري ● الرامة تحرز انتصارها الاول ● الطيبة وشفا عمرو يعـززان مرتبتهما في القمـة .

المنطقة الشمالية ((أ)) :

هبوعيل طمره ـ هبوعيل افيكيم
٣ ـ صفر

بعد مباراة قوية اداها لاعبو طمره تمكنوا بها من الصاق ثلاثة طوابع في شبكة مرمى افيكيم . وكان بامكانهم مضاعفة الاهداف لو استغلوا الفرص الكثيرة التي سنحت لهم .

الهدف الاول سجله رأس الحربة عمر اعمر في الدقيقة العاشرة وبه انتهى الشوط الاول وتابع ابناء طمره هجومهم الساحق وضغطهم المتواصل منذ بداية الشوط الثاني في الدقيقة ٦٢ سجل صبيح صبيح الهدف الثاني وكان الثالث من نصيب طه ابو الهيجاء الذي ارسل كرة قوية لم تتوقف الا في حلق الشبكة .

شباب عكا ـ هبوعيل كفر سميع
٢ ـ صفر

فوز بيّني لشباب عكا بعد مباراة متوسطة امتاز فيها حارس مرماهم حمودي عيسى الذي انقذ مرماه اكثر من مرة على اثر تصويبات خطرة من هجوم كفر سميع .

في الدقيقة ٣٠ يمرر سهيل شعبان كرة متقنة لمازن جعص المختص بالتسجيل فيرسلها محكمة لتعانق الشباك .

في الشوط الثاني ضغط لاعبو عكا الا ان هجماتهم كانت بدون فاعلية واضاع سهيل شعبان اكثر من فرصة للتسجيل كما ان يقظة حارس مرمى كفر سميع ساعدت في قلة عدد الاهداف .

هدف شباب عكا الثاني كان ذاتيا على اثر خطأ وقع بين الحارس ومدافعه ليفوز الفريق بهدفين وليبقى ابناء كفر سميع بدون نقاط حتى الان .

هبوعيل عين ماهل ـ مكابي الاخاء الناصرة ٣ ـ ٢

مفاجأة رائعة حققها ابناء عين ماهل بفوزهم على الفريق القوي من الناصرة والمتطلع للدرجة الاولى وفي عقر داره . وقد كانت المباراة بمثابة صراع بين اللاعبين راسم ابو لـل الذي سجل ثلاثة اهداف لعين ماهل ومحمد زعبي الذي سجل هدفي الاخاء .

وبهذا تكون عين ماهل قد حققت الفوز الخارجي الاول لها منذ بداية الموسم الحالـي .

شباب الرامه ـ هبوعيل معالوت
١ ـ صفر

الفوز الاول لفريق الرامه احرزه على ملعب معالوت وامام فريقها العنيد ، هذا الفوز الذي اعاد الثقة الى لاعبي وجمهور الفريق كما اعلمني مديره عاطف ابو رزق كانت الرامة الفريق الافضل وكان بامكانها تسجيل اهداف اكثر لولا تغاضي حكم المباراة في احتساب ثلاث ضربات جزاء اكيده للرامة . سجل فهم واكيم هدف الرامه والمباراة الوحيد في الدقيقة ١٧ .

مكابي طمره ـ هبوعيل المكر
٤ ـ ٢

((توقفت في الدقيقة ٨٦))

في دقائق المباراة الاخيرة طرد الحكم لاعبين من المكر هما عماد خطيب وجبر شيمي وعلى اثر ذلك بدأت الفوضى في الملعب فاضطر الحكم لاعلان نهاية المباراة وكانت النتيجة عندئذ ٤ ـ ٢ لصالح الفريق الضيف من طمره .

افتتحت طمره التسجيل وسجلت هدفين مبكرين الا ان جبر شيمي وتشارلي لاعبا التعزيز عادلا النتيجة ، ثم تمكن الطمراويون من اضافة هدفين اخرين .. وسيبت الاتحاد العام بمصير هذه المباراة .

المنطقة الشمالية ((ب)) :

هبوعيل سولم ـ بيتار العمـل الناصره ٣ ـ ١

لاعبو العمل توقعوا العودة للناصرة ولو بنقطة كالتي عادوا بها في الاسبوع الماضي من كريات حاييم . الا ان لاعبي سولم اعادوهم لمدينتهم بايد فارغة يحملون ثلاث هزات رائعة . افتتحت الناصرة التسجيل من كرة انطلقت من قدم زهير مزاوي في الدقيقة الثانية للمباراة لتسكن شباك سولم . لم ييأس لاعبو سولم بعد الهدف وانما كثفوا من هجماتهم واضاعوا الفرصة بعد الاخرى الى ان جاءت الدقيقة الاربعين وبها تمكن سهيل الزعبي من معادلة النتيجة في الدقيقة ٦٠ يضيف يوسف عبد الرحيم هدفا ثانيا لسولم وقبل انتهاء المباراة بدقيقتين يسجل زهير الزعبي الهدف الثالث .

معين دالية الكرمل ـ هبوعيل كفر قرع ١ ـ صفر

بعد مباراة متوسطة في اكثر دقائقها تمكن الضيوف من دالية الكرمل العودة لقريتهم وفي جعبتهم نقطتين ثمينتين كهدية من لاعب دفاع كفر قرع الذي سجل هدفا ذاتيا قاتلا في مرماه .

خسرت كفرقرع المباراة والنقطتين بالرغم من انها كانت تستحق ولو نقطة واحدة ، الا ان سوء الحظ الذي لاحق مهاجميها ادى الى عدم تسجيلهم للاهداف ، كذلك تالق منير عزام حارس الدالية الذي صد اكثر من تصويبة رائعة لهجوم كفر قرع لتستمر الدالية في تطلعها للقمة .

الطيبـه ـ باقـه الغربيه
١ ـ صفر

سليمان ابو راس لاعب الطيبه تمكن من تسجيل هدف الفوز لفريقه الذي اقتنص نقطتي المباراة التي جاءت قوية وكان اهم مزاياها الروح الرياضية العالية التي سادتها والتي نامل في ان تستمر في باقي المباريات .

ام الفحـم ـ نتانيـا
٢ ـ صفر
((اداري))

فريق ام الفحم فاز اداريا على فريق هبوعيل نتانيا المنحل .

المنطقة الجنوبية ((أ)) :

هبوعيل روش هعاين ـ هبوعيل الطيره صفر ـ صفر

مباراة القمة بين الفريقين لم تسفر عن اهداف وانما انتهت بالتعادل السلبي حاول الفريقان تسجيل الاهـداف الا ان الاعصاب حالت دون ذلك ، تعتبر النتيجة في صالح فريق الطيره الذي لعب مباراة خارجية وعاد لقريته بنقطة ثمينة ، استمر على اثرها سائرا في مقدمة فرق المنطقة .

بيتار بيت دجن ـ كفـر قاسم
١ ـ ١

نقطة اقتنصها ابناء كفر قاسم في مباراتهم الخارجية مع فريق بيت دجن ربما تكون فاتحة خير لنتائج افضل في المباريات القادمـة .

هبوعيل جلجوليـه ـ هبوعيل هرتصليه ٢ ـ ١

بالرغم من العرض الضعيف الـذي قدمه ابناء جلجولية في مباراتهم مع هبوعيل هرتصليه تمكنوا من الفوز بالنقطتين وتسجيل هدفين كان اولهما من قدم جمال راضي والثاني من افنير دوف في الدقيقة ٦٥

اتحاد شباب يافا ـ هبوعيل تلموند ٢ ـ ١

استمر ابناء شباب يافا في مسيرتهم الرائعة للاسبوع الرابع الذي انهوه دون خسارة ليستمروا في تحصيل النقاط واحتلال المرتبات المتقدمة .

الكـرة المصرية

الدوري المصـري

في مباريات الاسبوع السادس للدوري المصري اقيم يوم الجمعة أربع مباريات شهدتها ملاعب بور سعيد ، المنيا ، الاسكندريـة ، ودمياط .

في بور سعيد تقابل المصري والاسماعيلي في مباراة هامة يتحدد فيها زعيم مدن القناة ، وقد تمكن عماد سليمان من تسجيل هدف الاسماعيلي في الشوط الاول ، وفي الشوط الثاني هاجم المصري بضراوة .

وتمكن جمال جوده من تسجيل هدف التعادل ليتقاسم الفريقان النقطتين .

وبنفس النتيجة انتهت مباراة المنيا والكروم . سجل محروس هدف الكروم وتمكن ظهير المنيا نادي حسن من اعادة النقطة لفريقه في الشوط الثاني .

وتعادل ايضا غزل دمياط والاتحاد السكندري سلبيا بدون أهداف بعد عرض هزيل .

وكان الفوز الوحيد في مباريات الاسبوع ذلك الذي حققه فريق المحلة في الاسكندرية على الاولمبي بهدفين لصفر جاءا عن طريق محمود المشاقي وشريف الخشاب .

* * *

يلتقي بعد ظهر اليوم وعلى ستاد المقاولون منتخب مصر للناشئين مع ناشئي غينيا في المباراة الاولى بينهما ضمن دوري الثمانية في تصفيات افريقيا وتمهيديات كاس العالم للناشئين .

هذا وقد استعد منتخب الشباب المصري لهذا اللقاء في فرنسا حيث اشترك في اسبوع الصداقة المصري الفرنسي .

وتقام المباراة الثانية بعد اسبوعين في كوناكري .

* * *

يلعب نادي المقاولون العرب مباراته الثانية في دوري الاربعة لكاس كؤوس افريقيا في الخامسة والنصف من مساء اليوم امام نادي هارتس او اوكس (قلوب السنديان) في كوناكري بغينيا ، وتحدد نتيجة المباراة الفريق الذي سيلعب في المباراة النهائية .

ويذكر ان المباراة الاولى بين الفريقين انتهت الى التعادل بهدف لهدف .

وقد تكون مهمة المقاولون صعبة نظرا لغياب هدافه الدولي حمدي نوح لمرضه .

نتائج مباريات الدرجة الاولى

خسارة أليمة لشباب الناصر على ملعبهم أمـام رعنانـا

عرض ضعيف خال من الفاعليه والكفاح قدمه لاعبو الناصرة كانت نتيجته خسارة اليمه باربعة اهداف للاشيء لصالح ابناء رعنانا .

حقق هبوعيل رعنانا فوزه الكبير على ملعب الناصرة الذي لم يشهد منذ مدة طويلة خسارة كهذه . افتتح الناصريون المباراة بهجوم مكثف لمدة عشرة دقائق فقط لم يثمر الا عن تذيفة قوية ارسلها الصاعد لؤي الصالح على يسار حارس رعنانا الذي صدها بمهارة فائقة . استعادت رعنانا اللعب بعد هذا . وتمكن معكنين من تسجيل الهدف الاول بعد خطأ فادح ارتكبه خط دفاع الناصرة بابقائهم ثلاثة من لاعبي رعنانا دون تغطيه فكانت النتيجة هز شبكه غصوب في الدقيقة ١٤ . وبهذا الهدف انتهى الشوط الاول . ازداد لعب الشباب سوءا في الشوط الثاني مما اعطى الفريق الضيف امكانية الصول والجول دون هوادة في الملعب واضافة ثلاثة اهداف اخرى في هذا الشوط ففي الدقيقة ٥٩ يحتسب حكم المباراة الضعيف ضربة جزاء رعنانا بعد عرقلة لاعب هجوم لرعنانا في صندوق جزاء الناصرة وحولها ليني هدفا ثانيا . ثم اضاف معكنين المتالق هدفين اخرين في الدقائق ٦٧ و ٨٥ . لتنتهي المباراة بفوز ساحق لهبوعيل رعنانا الذي لعب بغية الحصول على نقطة واحدة فعاد بالنقطتين .

وفي النهاية لابد من التطرق للتحكيم السيء الذي قدمه الحكم حاييم لينكوبيتش الذي كان ضعيفا اكثر فترات المباراة وفقد السيطرة عليها اكثر من مرة . واخرج البطاقة الحمراء لمحمد ناجي في الدقيقة ٨٥ وللاعب اخر من رعنانا مما زاد من توتر جو المباراة.

حضر المباراة حوالى الف متفرج .

...باريات الدرجة الثالثه

... قاسم ـ هبوعيل قلنسوة	١ ـ ١
...ية نحف ـ هبوعيل سخنين	٢ ـ صفر
...رابنه ـ نادي كـرة القدم حيفا	٣ ـ ٢
...ابول ـ كشافة الورديـة	٣ ـ ١
...افة حيفا ـ مكابي نفيه شانان	٤ ـ ٤
...اكسال ـ هبوعيل عرب النجيدات	٤ ـ صفر
...ولس ـ بيتار كريات شمونه	٢ ـ ١
... شيمش ـ محطة اللـد	٢ ـ ١
...حليصه ـ هبوعيل عبلين	٤ ـ ٢
...ت ـ هبوعيل لهبوت حبيبا	٢ ـ ١
...ارتونكسي ـ غبعات شموئيل	٢ ـ ٢
...د شفا عمرو ـ مكابي تل حنان	٥ ـ ٣
...رطعه ـ هبوعيل سديه حيمد	١ ـ ١
...بورية ـ مكابي كفر كنـا	٢ ـ ١
...شباب اللـد ـ درور اللد	٢ ـ ١

...باريات الدرجة الرابعة

...عنه ـ هبوعيل ساجور	١ ـ صفر
...جديدة ـ هبوعيل المغار	١ ـ صفر
...ر قرع ـ هبوعيل عاره	٣ ـ صفر
...كفر مصر ـ مناحميا	٢ ـ ١
...لزعبية ـ مكابي دبوريـة	١ ـ ١
... الفحم ـ مكابي كفار يونـا	٥ ـ صفر
...بير المكسور ـ بيتار دالية الكرمل	١ ـ ٢
...كسرى ـ هبوعيل بيت جـن	٢ ـ ١
...دير حنا ـ هبوعيل بركـا	٥ ـ ٢
...شمالي الناصرة ـ مكابي كفر مندا	١ ـ ١

تكهنات سبورتوتو

...لسبع	ـ	كفار سابا	×
...بي يافـا	ـ	مكابي بينـه	١
...ـودا	ـ	بيتار القدس	١
...يل تل ابيب	ـ	هبوعيل رمات غان	١
...بي نتانيا	ـ	شمشون تل أبيب	١
...يل القدس	ـ	مكابي تل ابيب	٢
...يل اللـد	ـ	هبوعيل يهـود	١
...بي حيفـا	ـ	مكابي بيتح تكفا	٢
... عميدار	ـ	بيت شيمش	١
...رة عليت	ـ	بيت شان	×
...ت شمونه	ـ	هبوعيل الخضيرة	×
...يل اشكلون	ـ	ريشون لتصيون	١
...يل عـكا	ـ	بيتار تل ابيب	×



الاشتراكيون وانصارهم يحتفون بانتصار حزبهم الساحق فـــي الانتخابات العامة في اسبانيا التي قادت حزب العمـــال الاشتراكيين الى سدة الحكم حيث فاز بمائتيـــن ومقعد واحد من أصل ٣٥٠ مقعداً في البرلمان .

صورة من يونايتدبرس خاصة بالانباء

■

تل ابيب ـ بعث السيد يروحام ميشـــل السكرتير العام للهستدروت ببرقية تهنئة باسمه وباسم نقابة العمال الاسرائيليـــن العامة الى رئيس الحزب الاشتراكـــي الاسباني ورؤساء النقابات المهنية فـــي اسبانيا بمناسبة فوز الحزب في الانتخابات العامـــة .

واعرب السيد ميشل عن تمنياته للسيد فيليب كونزالس رئيس الحكومة الاسبانية الجديدة وخاصة تعميق علاقات الصداقـــة والاخوة بين الهستدروت ونقابات العمال في اسبانيا .

اراضٍ مضمومة لمجلس مسغـــاف لجنة متابعة تبحثها مع وزارة الداخلية

عرابة ـ لمراسلنا محمد شريف ـ عقد امس في قرية عرابـــة اجتماع لرؤساء المجالس المحلية من منطقة الجليـــل الغربي والتي يشملها قرار وزير الداخلية الاخير بضم اراضٍ ملكية مواطنين عرب لمنطقة نفـــوذ المجلس القطـــري مسغـــاف .

وقد تداول المجتمعون في قرار الضـــم هذا والذي تبين حسب ما جاء في مجموعة النشرات الحكومية انه يشمل ٢٦٢ بلوكا تضم مساحة ١٥٠ الف دونم غالبيتها ملكية خاصة لمواطنين عرب ، كما تبين ان بعض هذه البلوكات او جزءا منها كانت حـــتى قبل صدور مرسوم الوزير تابعة لسلطـــة نفوذ المجالس المحلية العربيـــة وان على بعضها توجد ابنية مرخصة ، كما في عرابة تبين ان على البلوك ١٩٫٣٧٠ تقع واحدة من مدارس القرية الامـــر الذي يتعارض وتصريح وزير الداخلية بان هذه الاراضي لم تكن تابعة لاية سلطة محلية .

وطالب المجتمعـــون وزير الداخليـــة بالتراجع عن قراره هـــذا والاستجابة لطلباتهم توسيع مناطق نفوذ مجالسهم التي تعاني من فائض الاراضي لتوسيع مناطق البنـــاء واقامة المشاريع العامة عليها ، كما طالبوا الوزير باستقبال وفد عنهـــم لاطلاعه على اسباب رفضهم لهذا القرار .

هذا وقد تم تشكيل لجنة متابعة تضـــم رئيسي مجلسي دير حنا ومجد الكـــروم ونائب رئيس مجلس عيلبون ، وقد اوكل الى هذه اللجنة عقـــد مؤتمـــر صحفي واجراء اتصالات مع الكتل البرلمانيـــة المختلفة ودراسة امكانية التقدم بطلـــب احترازي الى محكمة العدل العليا ضـــد قرار وزير الداخلية هذا ، كما تقرر دعوة جميع رؤساء السلطات المحلية العربيـــة لاعلان تضامنهم معهم .

وذكرت مصادر وزارة الداخلية انه لا نية لديها مصادرة اراضٍ عربية وضمهـــا الى منطقة نفوذ مسغاف وان الاراضي التي ضمت للمجلس الاقليمي والعائدة للمواطنين العرب لن يتغير وضعها البتة .

■

القاء قنبلة يدوية باتجاه حاجز لجيش الدفاع جنـــوبي بـــيروت

القدس ـ اعلن الناطق بلسان جيـــش الدفاع الاسرائيلي ان قنبلة يدوية القيـــت مساء امس الاول باتجاه حاجز لجيـــش الدفاع في منطقة قرية سيل الى الجنوب من بيروت ، واوضح الناطق ان احدا لـــم يصب باذى وان القنبلة اطلقت من داخـــل سيارة لبنانية كانت تقف في مكان الحادث وقد ردت قوات جيش الدفاع على مصادر النار باتجاه السيارة اللبنانية التي فـــرت باتجاه بيـــروت .

■

بولنـــدا تحذر الغرب من دعم « التضامـــن »

وارسو ـ حذرت السلطات البولنديـــة الدول الغربية من أن دعمها للنشاطـــات السرية لنقابة العمال «التضامن» التـــي تستهدف التحريض على الاضرابات سيطول مدة الاحكام العرفية المفروضة في بولندا .

وقد أستدعى متحدث باسم حكومة بولندا عددا من المراسلين الى مكتبه في خطوة غير اعتيادية من قبل السلطات البولندية لابلاغهم بهـــذا التحذير .

ومن جهة اخرى صرح رئيس اساقفة بولندا الكاردينال جوزيف جلمب الذي يزور ايطاليا حاليا بان الشعب البولندي فقد ممثلا مخلصا له بعد أن حلت حكومة بولندا نقابة التضامن واضاف ان الحوار بين الكنيسة والسلطات البولندية سيستمر بالرغم من ان الحوار بين الحكومة والشعب قد توقف .

■

خطة خماسية مصرية لمضاعفة الانتاج النفطي

القاهرة ـ صرح أمس السيد عز الدين هلال وزير النفط المصري أن مصر شرعت بتطبيق خطة خماسية تستهدف مضاعفـــة انتاجها من النفط الخام والغـــاز الطبيعـــي بحيث يبلغ ٦٣ مليون طن مقابل ٦٫٢٤ مليون طن حاليـــا .

وقال أن خطة التطوير تبلغ كلفتها ٦٫١ مليار دولار وأن الميزانيات قد خصصت لذلك .

ويذكر أن مصر تنتج ٧٠٠ الف برميل من النفط يوميا تصدر ثلث هذه الكمية ،وحسب الخطة الخمسية سيصل الانتاج الى مليون برميل يوميا .

■

العثور على جثة شابـــة بدويـــة في حفرة ميـــاه

القدس ـ عتيم ـ لقيت « عـــزيزة سليمان » ـ ١٨ سنة ـ فتاة من قريـــة راهط البدوية حتفها أمس حيث عثر عـــلى جثتها داخل بئر ميـــاه .

وذكر ناطق بلسان شرطـــة النقب أن الشرطة وصلت الى مكان الحادث اثـــر بلاغ من ذوي الفتاة بانها خرجت لاحضار المياه ولم ترجع . واضاف ان الشرطـــة تحقق حاليا في كيفية وصول الفتـــاة الى البئر وظروف غرقها .

■

العـــراق ينفي استعمال أسلحة كيماوية مع ايران

مقر الامم المتحدة ـ شجبت العراق أمس الافتراءات الايرانية حول استخدام الجيش العراقي أسلحة كيماوية في الحرب الدائرة بين البلدين مما أسفر عن مقتل ٩٠٠ شخص .

وكان سفير ايران لدى المنظمة الدوليـــة قد صرح في مؤتمر صحفي أن العـــراق استخدم أسلحة كيماوية في اثناء محاولـــة الجيش الايراني مهاجمة مواقع عراقيـــة في منطقة خورمشهر في شهر تموز الماضي .

خـــط جديد للباصات بين الجديدة والمـــكر

أبو سنان ـ من نجيب صعب ـ يفتتح اليوم الاحد خط جديد للباصات يمر في قريـــة الجديدة والاحياء السكنية بينها وبين قريـــة المكر الى عكا وذلك اثر الجولة التي قام بها ممثلون عن شركة الباصات «ايجد» ومهندسو الشركة برفقة رئيس المجلس المحلي في قرية الجديدة السيد احمد ابراهيم كيال والتـــي قاموا بها مؤخرا لتعيين موقع المحطات لموقف الباصات على الخط الجديد . ويذكـــر أن تشغيل مثل هذا الخط من شأنه التسهيل كثيرا على مواطني القريتين والاحياء الجديدة بين البلدين .

المعهـــد التربوي للتعايش اليهودي ـ العـــربي

يعلن المعهد عن حاجته الى مرشدين ـ مرشدات ، موجهـــين ـ موجهات ، عربا ويهودا ودروزا ، للقيام بنشاطات تربوية في أوساط الشبيبـــة البالغين في القدس وسائر انحاء البلاد . يشترط ان تتوفر في المتقدمين الكفاءات التالية :

١ ـ تأهيل والمام في نشاطات توجيـــه الشبيبة والبالغين او في مجال العمـــل الاجتماعي .

٢ ـ شهادة الدرجـــة الجامعية الاولى ب.ع. على الاقل في احـــد الموضوعات التالية : تربية ، علم نفس ، عمل اجتماعي ، عـــلم الاجتماع ، علـــوم سياسية ، علوم الشرق الاوسط . ٣ ـ خبرة في مجال تعزيز العلاقات بين اليهـــود والعرب .

٤ ـ قدرة واستعداد للعمل وفق الحاجة في أماكن مختلفة من البـــلاد وفي ساعات اليـــوم والمساء .

٥ ـ من المفضل اجادة اللغتين العبرية والعربيـــة .

كما يعلن المعهـــد من حاجته الى :

١ ـ سكرتيرة بوظيفـــة كاملـــة .

٢ ـ طابعة باللغتين العبرية والعربيـــة « نصف وظيفة » .

ينبغي تقديم الطلبات مرفقـــة بصورة عن الشهادات والوثائق الى : المعهـــد التربوي للتعايش اليهودي ـ العـــربي ، لدى صندوق هنس زيدل شارع ديسكين ٨ القـــدس ٩٢٤٧٣

مدير المعهد

انتخـــابات المجلس الاقليمي تجري في ٢١ كانون أول القادم

ابو سنان ـ من نجيب صعب ـ بات من المؤكد ان تجري الانتخابات للمجلس الاقليمي ـ مركز الجليل لقرى ، كفر سميع ، كسرى ويانوح في الحادي والعشرين من كانون اول القادم وذلك بناء على تعليمات تلقاها المجلس الاقليمي من وزارة الداخلية ، قام القائمقام السيد عبد الحميد تحاوخو الذي سيقـــوم بادارة الانتخابات المذكورة ، وقد تم تعيين لجنة انتخابات برئاسة السيد سليم رباح سكرتير المجلس الحالي وعضوية كل مـــن السيد كامل فلاح رئيس المجلس والشيخ محمد حسين سعد والسيد حمد شومري وسليمان سبيتي . ويفيـــد رئيس المجلس الاقليمي السيد كامل فلاح بانه تقرر ان يكون عدد اعضاء المجلس ١٥ عضوا هو نفس عدد اعضائه حتى الان على النحو التالي :

خمسة اعضاء عن قرية كسرى ، وخمسة اعضاء عن قرية يانوح ، وثلاثة اعضاء عن قرية كفر سميع ، وعضوان عن قريـــة جت ، واضاف ان عدد اصحاب حق الاقتراع في القرى الاربع المذكورة حوالـــي ٢٫٥٠٠ ناخب وناخبة وان اخر موعد لتقديم القوائم الانتخابية هو الـــ ٢٠ من الشهر القادم ، واعرب رئيس المجلس المحلي عن امله في ان تجري الانتخابات بشكل ديموقراطي ودونما اية عراقيل لما فيه المصلحة العامة .

دولتشين يرفض اقامـــة مركز ليبرالي بدل التكتل

القدس ـ اعلن السيد اريه دولتشيـــن رئيس الوكالة اليهودية العالمية رفضه التام لاقامة «مركز ليبرالي» مستقل بدلا من التكتل وقال انه طالما بقي السيد مناحيم بيغـــن رئيسا للتكتل فليس هناك داع لاقامة مثـــل هذا المركز ، واضاف السيد دولتشين انه لم يطرأ أي تغيير على الساحة السياسيـــة في البلاد واعرب عن ثقته بان السيد بيغـــن سيحقق الفوز الاكيد في الانتخابات القادمـــة للكنيست .

لين : لـــن نتفاوض مع المنظمة ما دامت مصرة عـــلى تطبيـــق ميثاقهـــا الوطني

حيفا ـ من شفيق منصـــور ـ صرح عضو الكنيست من التجمـــع السيد امنون لين بأن حزب العمل الاسرائيلي لن يتفاوض باي حال من الاحوال مع منظمة التحريـــر الفلسطينية طالما ان المنظمة مصرة على تطبيق الميثاق الـــوطنـــي الفلسطيني وفلسفته الرامية الـــى اقامة دولة فلسطينية تضم اسرائيل والمناطق المدارة .

واضاف السيد لين الذي كان يتحـــدث للانباء تعليقا على ما صرح به السيد نمـــر حماد ممثل منظمة التحرير الفلسطينية فـــي روما بأن الاردن هو الطرف المقابل الذي يمكن ان تتفاوض معه اسرائيل بشأن التوصل الى حل للازمة الشرق اوسطية .



وكان السيد حماد قد أعلن في مؤتمـــر صحفي عقد في روما بمبادرة الجمعيـــة العربية الايطالية بأن المنظمة معنية باجراء حوار مع حزب العمل الاسرائيلي وغيره من الاحزاب الاسرائيلية المعتدلة التي تعتـــرف ضمنا بحق الشعب الفلسطيني بتقرير المصير شريطة ان يسبق أي حوار أو مفاوضـــات تصريح بهذا الحق . وذكر السيد حمـــاد ايضا ان المنظمة معنية بالتوصل الى اتفاق مع الملك حسين حول مستقبل الدولـــة الفلسطينية شريطة قيام هذه الدولـــة والاعتراف بها أولا .

وقال السيد لين بأن هذه المنظمة بعـــد أن فشلت عسكريا وانسحب افرادها مـــن بيروت رأت انه من الحكمة تجربة طريـــق المفاوضات بغية ايجاد حلول سلمية للمشكلة الفلسطينية واعرب عن اعتقاده بانه مـــا دامت هنالك عناصر متطرفة تعمل داخـــل المنظمة فلا مجال هناك لاجراء اي حـــوار معهـــا .

ومن جهة اخرى صرح السيد محمد وتـــد عضو الكنيست من التجمع بأن احـــد الاحزاب الايطالية يقوم بدور الوسيط بيـــن حزب اسرائيلي معين وبين المنظمة لاجـــراء مفاوضات لحل الازمة ، وقال ان الشروع في المفاوضات يجب أن لا تسبقه اية شروط من كلا الطرفين واضاف ان قادة المنظمة بمـــن فيهم ياسر عرفات وخالد الحسن والسرطاوي وغيرهم اصبحوا اليوم اكثر مرونة بالنسبة للدخول في مفاوضات مع اسرائيل .

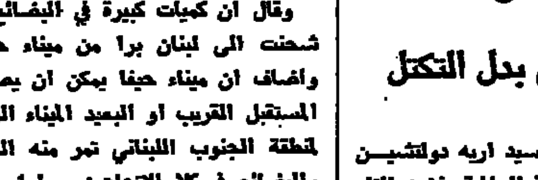
العلاقات الملاحيـــة مـــع الأردن ولبنـــان اسرائيل تتطلـــع الى تحقيقها مع السلام

حيفا ـ من شفيق منصور ـ صرح السيد موشيه هارال مدير مينـــاء حيفـــا ان ادارة سلطـــة الموانيء الاسرائيلية تعلق امـــالا كبيرة على مستقبل العلاقـــات التجارية والملاحية بين اسرائيـــل ولبنان والاردن .

واضاف السيد هارال اثناء عرضـــه البرنامج التطويري للجانب الشرقي مـــن الميناء ان التطورات السياسية والعسكرية التي شهدتها المنطقة خلال الاشهر القليلـــة الماضية جعلت من ميناء حيفا واسطـــة النقل الرئيسية للبضائع المعدة الى لبنان خاصة في المرحلة التي اغلقت فيها مينـــاء بيروت امام الملاحة المدنية .

وقال ان كميات كبيرة في البضائع قـــد شحنت الى لبنان برا من ميناء حيفا . واضاف ان ميناء حيفا يمكن ان يصبح في المستقبل القريب او البعيد الميناء الرئيسي لمنطقة الجنوب اللبناني تمر منه السلـــع والبضائع في كلا الاتجاهين . اما بالنسبة للاردن فانه في حالة التوصل الى اتفاقيـــة سلام مع اسرائيل فلابد له من البحث عـــن ميناء على البحر الابيض المتوسط قريبا من حدوده لاستيراد ما يحتاجه من البضائـــع ولتصدير منتوجاته . واشار الى ان ميناء حيفا هو العنوان لذلك .

كما اشار مدير ميناء حيفا الى برنامـــج التطوير الذي تسعى الادارة لتنفيذه فـــي العام القادم وقال انه بموجب البرنامـــج الموضوع سيتم توسيع الرصيف فـــي الجانب الشرقي من الميناء وتعميقه مـــن جهة شاطيء « شيمن » حتى يصبح بالامكان استقبال سفن شحن ضخمة . واضاف ان الادارة لا زالت متفائلة من امكانية التوصل الى اتفاق مع الجهات المسؤولة لتفريـــغ الفحم الحجري في ميناء حيفا خاصة الفحـــم المعد لتشغيل المشاريع والمؤسســـات الصناعية الكبيرة التي تعمل على استبدال الوقود بالفحم الحجري لانتاج الطاقة .



★ تتمـــات ★

لبنـــان واسرائيل

وسياسيين في حين يريد لبنان تشكيـــل لجنة مؤلفة من عسكريين فقط تركز اعمالها في الاوجه الفنية للانسحاب .

وذكر التلفزيون اللبناني ان من شبـــه المؤكد ان يتوجه السيد دريبر الى سوريا في ختام جولة محادثاته الحالية في بيروت .

وصرح السيد دريبر في ختام اجتماعاته في قصر بعبدا التي استغرقت ٩٥ دقيقة ان لبنان يعتزم اجراء مفاوضات حول انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان عبر لجنـــة اتصال عسكرية وليس بواسطة لجنـــة عسكرية مشتركة اسرائيلية لبنانية .

واكد ان لبنان قد شكل لجنة اتصـــال وانه يتوقع أن تقوم اسرائيل بخطوة مماثلة واعرب عن اعتقاده بان الاجراءات المقترحة هي بمثابة ترتيب معقول وناجح .

ومن جهة اخرى صـــرح الرئيـــس السوري حافظ الاسد بان القوات السورية لن تنسحب من الاراضي اللبنانية قبل ان تجلو منها القوات الاسرائيلية .

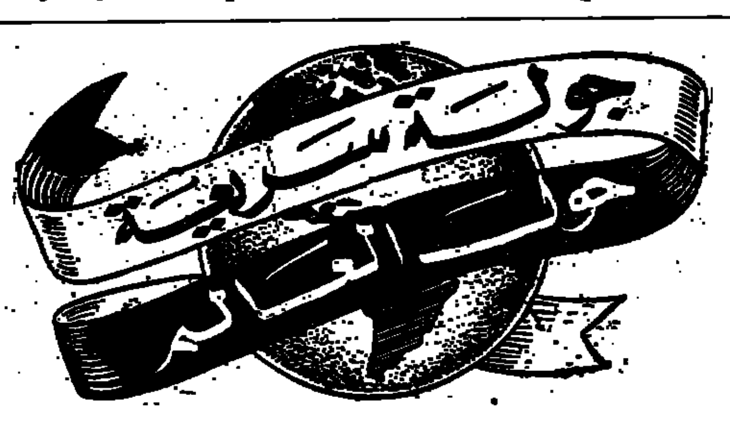
ورفض الرئيس الاسد الذي كـــان يتحدث في مقابلة مع صحيفة « النهار » البيروتية فكرة سحب القوات السوريـــة حتى لا يبقى امام اسرائيل ذريعة لبقـــاء قواتها في لبنان .

وقال ان القوات السورية دخلت الـــى لبنان استجابة لمقتضى لبناني وستغادره لدى انقضاء هذا المقتضى الذي اضحى اليوم اكثر الحاحا في ضوء الاحتـــلال الاسرائيلي .

ونفى الرئيس السوري ان تكون هنـــاك خلافات في الرأي بين حكومته وبين رئيس منظمة التحرير ياسر عرفات الذي حســـن علاقاته مع الاردن مؤخرا .

لجنـــة متابعـــة

البلاد أمس وزياد يحضر مع محامي البلدية رفع قضية ضد وزير الداخلية الى محكمة العدل العليا) الا ان السيدين طوبي وزياد ابلغا رئيس اللجنة السيد ابراهيم نمـــر حسين انهما يؤيدان كل اتفاق وقرار يصدر عن الاجتماع ، وقد شرح رئيس اللجنـــة الغاية من هذا الاجتماع الذي يتم لاول مرة منذ تشكيل اللجنة قبل ١٠ سنوات مـــع اعضاء الكنيست العرب ، وبارك عضـــو الكنيست وتد هذه المبادرة من قبل اللجنـــة القطرية ، وقال أن هذا التعاون وهذا اللقاء الذي ستكون له أستمرارية سيحرك قضايا ومشاكل المواطنين العرب ، ودعا الـــى تكثيف اللقاءات والنشاطات المشتركة معلنا ان اعضاء الكنيست العرب سيتبنـــون باخلاص كل قضية ترفعها اللجنة القطرية ، كما بارك هذه المبادرة عضو الكنيست خلايلة وقال كنت أتوق منذ زمن بعيد لمثل هـــذا اللقاء والاجتماع حول طاولة مستديرة لبحث مشاكل وسطنا الملحة مؤكدا أن المصالـــح العامة للمواطنين العرب يجب أن تترفع عن المصالح الفردية والحزبية اذ ان اهدافنـــا شريفة وغاياتنا نبيلة وهدفنا الموحد يجب أن يسبقه وحدة الصف ، وهذا ليس صعبـــا على اي واحد منا . وهذا وقد تم الاتفـــاق على التقدم بطلب سريع لوزير الداخليـــة لتحديد موعد لاستقبال وفد عن اللجنـــة القطرية واعضاء الكنيست العرب لاجراء بحث سريع في الضائقة المالية التي تعاني منها هذه الايام السلطات المحلية العربية .



● لاهاي ـ كلفت ملكة هولندا رجـــل الاعمال الهولنـــدي المليونير رود لوبرس بتشكيل حكومة ائتلافية باشتراك الحـــزب المسيحي الديمقراطي والحزب الليبرالـــي املا بوضع حد لفترة عدم الاستقـــرار السياسي في هولندا منذ ١٨ شهرا .

وذكر مصدر حكومي هولندي أن الحكومة الجديدة التي تعتبر الحكومة الحاديـــة والعشرين منذ الحرب العالمية الثانية قـــد تشرع في اعمالها يوم الجمعة القادم .

● بيروت ـ ذكرت مصادر قوات الامن اللبنانية أمس أن جزءا من الكمية الضخمة من الشيكات والشيكات السياحية التـــي ضبطها الجيش اللبناني في مخابيء المنظمات في بيروت كانت قد سرقت عام ١٩٧٩ فـــي عملية سطو في كندا . وقالت هذه المصادر أن هذه الشيكات قد أصدرتها شركة اميركان أكسبرس وتبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار .

وقال مدير شركة اكسبرس ان الشيكات المسروقة شوهدت في التلفزيون وانه اتصل بالجيش اللبناني لابلاغه بذلك حيث تاكـــد انها تابعة لشركته .

● الكويت ـ صرح السيد راشد الراشد نائب وزير الخارجية الكويتي بأن قوات الامن الكويتية اعتقلت عددا من الاشخاص كانوا يقومون بمحاولة لتحويل الاحتفالات الدينية بذكرى عاشوراء الى مظاهرات سياسية .

واضاف السيد الراشـــد أن وزارة الخارجية الكويتية قد استدعت سفير ايران لدى الكويت السيد علي شمس اريكانـــي واحتجت لديه على الحملة التي تشنها وسائل الاعلام الايرانية ضد الكويت . وقال السيد الراشد أن بلاده لن تسمح باستغـــلال المناسبات الدينية من اجل القيام باعمـــال سياسية مخلة بالنظام .

وكان السفير الايراني قد احتج أول أمس لدى السلطات الكويتية على قيام الشرطـــة الكويتية بتفريق مسيرة دينية بمناسبة يوم عاشوراء واعتقالها عاملا ايرانيا هـــذا الاسبوع .

● لندن ـ قال مؤيدو منظمة مجاهدين خلق في لندن أمس أن أفراد المنظمة قتلـــوا اكثر من ٢٠٠ من حراس الثورة الاسلاميـــة في ايران خلال الشهر الماضي وان ١٥٠ منهم قتلوا خلال اشتباكات وقعت في طهران .

واضاف مؤيدو مجاهدين وهم من جمعية الطلبة الايرانيين المسلمين أن ٥٠ من افراد مجاهدين خلق قتلوا وأن ١٤ اخرين اسروا في عملية مشتركة قام بها افراد هذه المنظمة بالتعاون مع الثوار الاكراد بالقرب من مدينة سانتداج الكردية .

● شتوتجارت ـ اشترك ١٥٠ الـــف شخص في شتوتجارت بالمانيا الغربية فـــي مظاهرة امس نظمتها نقابة العمال الالمانية احتجاجا على البطالة وتخفيض المخصصات الاجتماعية . وقد جرت في هانوفر ايضـــا مظاهرة مماثلة اشترك فيها حوالي ٣٠ الف شخص سارت في شوارع المدينة ، وحمـــل المتظاهرون على حكومة المستشار هلمـــوت كول الجديدة لسياستها الاقتصادية .

● بيونغ يانغ ـ وصل الرئيس الليبي معمر القذافي الى بيونغ يانغ أول أمس فـــي زيارة رسمية لكوريا الشمالية .

وكان الرئيس القذافي قد اختتم لتـــوه زيارة رسمية للصين أستغرقت خمسة ايام .

ولم تذكر وكالة انباء كوريا الشماليـــة المدة التي ستستغرقها رحلته في بيونغ يانغ .

● لشبونه ـ دخل امس الدستـــور البرتغالي الجديد حيز التنفيذ وسيحظـــر بذلـــك علـــى ضبـــاط الجيش التعامـــل بالنشاطات السياسية .

وقد أقر البرلمان البرتغالي قبل ذلـــك بوقت قصير قانونا دفاعيا جديدا يضـــع القوات المسلحة تحت امرة الحكومـــة واشرافها وذلك للمرة الاولى .

ويذكر ان مجلس قيادة الثورة البرتغالي قد حل رسميا اول امس .

● بوخارست ـ اجتمع الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو في بوخارست أمس مع زعيم منظمة التحرير ياسر عرفات ودعـــا الجانبان بعد الاجتماع الى اتخاذ الخطوات السياسية والدبلوماسية من أجل تحقيـــق تسوية شاملة وعادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط .

● لاغوس ـ ذكـــرت وكالة الانباء النيجيرية أمس انه خلال اشتباكات وقعت بين متعصبين دينيين مسلمـــين وقـــوات الشرطة النيجيرية استمرت اربعة ايام هذا الاسبوع قتل وأسر حوالي ١٠٠ ضابـــط من الشرطة النيجيرية . وقالت هيئـــة الاذاعـــة البريطانيـــة في لندن ان ٣٥٠ شخصا بمن فيهم ١٠٠ ضابط شرطة قتلوا خلال هذه الاشتباكات التي وقعت بمدينة شمال غربي نيجيريا وانتشرت الى مناطق اخرى .

★ تتمـــات ★ تتمـ...

اسرائيـــل تدعـــو مصـ...

لم تتلق حتى الان الرد...

وكان السيد علي ت... من اسرائيل والولايات... مكان وموعد استئناف... البت في المكانة النهائية... بواسطة لجنة التحكيم... لمعاهدة السلام المصرية...

وقال السيد جون ... الخارجية الاميركية ان ... تعتقد بضرورة حل ... وقت ممكن غير انه رفض... حول ماهية النزاع .

يبلغه فيها بموقف اسرائيل بشـــأن النزاع حول طـــابا .

كما سيستمع مجلس الوزراء في جلسته الى نتائج المباحثات التي اجـــراها رئيس الوزراء مع المبعـــوث الاميركي الخاص السيد موريس دريبر أمس الاول .

وفي القاهرة ذكرت محافل مطلعـــة أن وزير الخارجية المصرية تلقى أمس رسالة من نظيره الاميركي السيد جورج شولتس تضمنت اعراب واشنطن عن استعدادها للعمل سريعا من اجـــل تسوية النزاع الحدودي بين اسرائيل ومصر .

وقد سلم السيد الفـــرد اثرتون سفير الولايات المتحدة لدى القاهرة ، الرسالة الى وزير الخارجيـــة المصري ردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الى السيد شولتس التي تضمنت دعـــوة لاشتراك الولايات المتحدة واسرائيـــل في استئناف المحادثات حول مكانة منطقة طابا المختلف عليها بين اسرائيل ومصر .

وقالت هذه المحافل ان مصر ترى في رد وزير الخارجية الاميركي ايجابيا غير انها

العلاقات ال...

ازاء اسرائيل لكن ... كان مخيبا للامال .

وتناول السيد ... القضايا التي تواجه ... وجود صعوبات ... الزراعية الاسرائيلية ... مشيرا الى ارتفاع ... في دول اوروبا الغربية ... الاستهلاك لمختلف ... وقال ان هناك صعوبات ... على سبيل المثال ... اسعار العملات ... مع الدولار الاميركي .

واعرب وزير الزراعة ... اعتقاده بانه ينبغي ... ان تقدم الدعم المالي ... نظرا لان الزراعة ... اقتصاديا هاما في البلاد ... من المستحسن ان ... حوافز للمزارعين و...

تعزيـــز العـــلاقات

واعرب السفـــير هانسن عن اعتقاده بان زيارة هذه المجموعة لاسرائيل تساهم بصورة فعـــالة في تعزيز العـــلاقات الطيبة بـــين البـــلدين ، وقـــال مخاطبـــا الاسرائيليين : « ينبغي علينا نحن الالمان ان نقدم لكم الشكر العميق على قبولكم اقامة علاقات معنـــا بعدما حدث عام ١٩٤٥ » .

ودعا السفير الالمـــاني الى زيادة تبادل بعثات الشبيبة وتعزيز العلاقات الثقافية بين البلدين .

الرياضة في ... الاسبوع

القدس ـ لمراسلنا الخاص ـ فيمـــا يلي نتائج مباريات يومي ...

كـــرة القـــدم

شباب حوسان الرياضي × نادي هلال اريحا الرياضي
مركز شباب الامعري برام الله × ثاني اسلامي بيت لحم
ثاني اسلامي بيت لحم × ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس
فريق القادسية بطولكرم × فريق الاتحاد بطولكرم
نادي هلال اريحا الرياضي × نـــادي سلوان الرياضي بالقدس
فريق النور الرياضي بطولكرم × فريق القادسية الرياضي بطولكرم
نادي اهلي سلوان الرياضي × نادي اسلامي رام الله الرياضي
فريق النجوم الرياضي بطولكرم × فريق الزوراء بطولكرم
براعم جمعية الشبان المسيحية بالقدس × براعم نادي سلوان بالقدس
اشبال نادي اهلي الخليل الرياضي × اشبال جمعية الشبان المسيحية بالقدس

ثاني جمعية الشبان المسيحية بالقدس × ثاني النادي الارثوذكسي ...
فريق ابناء بيت جالا الرياضي × رجـــال اعمال بيت لحم الرياضي
نادي سلوان الرياضي بالقدس × مؤسسة شباب البيرة

كـــرة السلـــة

فريق عزون الرياضي × فريق شباب فرعون الرياضي

الكرة الطائرة

فريق شباب فرعون الرياضي × فريق ... عزون الرياضي
● دوري القطاع لكرة السلة فاز فريق ... على فريق ...
والمجمع الاسلامي بغزة وبهذه النتيجة يكون فريق ...